



(كتب)



## محادثة بين هادي وخالد بن سلمان في الرياض

# تشديد سعودي - يمني على مواجهة التمرد الإيراني

الرياض، الشرق الأوسط - تناوالت المحادثات التي أجراها الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ونائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، أمس، جملة من القضايا، وأبرزت توافق الجانبين على مواجهة التمرد الإيراني. وكان الرئيس هادي قد التقى في الرياض الأمير خالد بن سلمان بحضور نائب الرئيس علي محسن صالح ورئيس

الوزراء الدكتور معين عبد الملك، وتناول اللقاء جملة من القضايا والمواضيع ذات الاهتمام المشترك. وقالت وكالة الأنباء اليمنية الداعمة للحزب الحاكم بقيادة الحكومة والشعب اليمني، ومواصلت الجهود للتوصل إلى حل سلمي مبني على المرجعيات الثلاث، ويلبي تطلعات الشعب اليمني الشقيق ويحافظ على أمن المنطقة. ولفت الأمير خالد بن

في الداخل

صغاء في ظل الحوثيين...

جوع وخوف ومرض

## «المفوضية» اقترحت إرجاءها شهراً... والمنفي يحتوي توترات طرابلس

# ليبيا تخفق في اختبار الانتخابات... وخيبة أميركية

بما في ذلك «وضع المسسات الأخيرة على قوائم المرشحين للانتخابات الرئاسية». وقال الهادي الصغير، رئيس اللجنة البرلمانية المعنية بالانتخابات، في خطاب موجّه إلى رئيس مجلس النواب، إنه «من المستحيل» إجراء الاستحقاق الرئاسي في موعده (غدا الجمعة)، من دون أن يحدد موعداً جديداً لها؛ لكن أمام مطالبات الأطراف الليبية المختلفة مفوضية الانتخابات بتحمل مسؤولياتها،

اقترحت أمس إرجاء الانتخابات الرئاسية إلى 24 يناير (كانون الثاني) المقبل «على أن يتولى مجلس النواب العمل على اتخاذ الإجراءات الكفيلة» بإزالة ما سمته حالة «القوة القاهرة»، التي تواجه استعمال العملية الانتخابية. في غضون ذلك، نجح محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، في احتواء التوترات الأمنية في طرابلس بعد تأجيل إقالة قائد عسكري، وتأجيل قراره بتعيين اللواء عبد القادر منصور أمراً

## لافراف يحذر الأكراد ويتهم الأميركيين بالسيطرة على حقول النفط

# جولة «آستانة» السورية تنتهي بلا تقدم

حول إدلب (شمال غربي سوريا)، وأولويات التحرك السياسي في المرحلة المقبلة، فضلاً عن «بناء الثقة» الذي تركّز في محاولة تحقيق تقدم بموضوع المعتقلين بعد تعثر طويل في الجولات السابقة. وجاءت صياغة البيان الختامي بهدف إرضاء الأطراف المختلفة، مثل البعث الذي تحدث عن إدانة الغارات الإسرائيلية في سوريا، وفقاً لمطلب إيراني، والبنود الانقسامية (للاكراد) ومحاولات تشجيعها من جانب الولايات المتحدة، وهو أمر تصر عليه تقليدياً تركيا وروسيا. وفي غضون ذلك، وجه وزير

المسار إلى جانب روسيا، خرجت راضيتين؛ إذ تضمنت الصيغة النهائية لبيان نقاطا تطالبان به. وكان واضحاً أن الأطراف الثلاثة فشلوا في تعزيز تفاهمات حول المسائل الخلافية التي برزت قبل انعقاد الجولة، بينها الوضع

موسكو، رائد جبر

## لبنان: ميقاتي يخشى «تصدع الحكومة» إذا دعاها للاجتماع

بيروت، الشرق الأوسط - يترتب رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي في دعوتها للاجتماع منعا «لتصدعها»، في مقابل ضغوط رئيس الجمهورية ميشال عون لانعقادها، مؤكداً أن مقاطعة جلسات مجلس الوزراء «غير جائزة»، ورفضاً لتوقيع أي قرار في ظل وجود حكومة مكتملة الأوصاف الدستورية. وأكد عون، أمس، في مستهل جلسة «المجلس الأعلى للدفاع»، أن «مقاطعة جلسات مجلس الوزراء فعل إرادة من أعضاء موجودين فيه وهذا غير مقبول». وقال: «على كل وزير أن يقدر خطورة الموقف، ومن غير الجائز تجاهله مطلقاً وإذا كان هناك اعتراض على موضوع معين يمكن معالجته من خلال المؤسسات». وأضاف «لست ملزماً بالتوقيع وحدي على أي قرار، ولا يمكن لأي توقيع اختصار مجلس

الوزير في ظل حكومة مكتملة الأوصاف الدستورية». في المقابل، لفت الرئيس ميقاتي إلى خشية من أن تقود الدعوة إلى انعقاد الحكومة إلى دفع البلاد إلى أماكن أخرى أو إلى تصدع يجب التعاون لتفاديه. وقال: «أنا حريص مثل رئيس الجمهورية على انعقاد مجلس الوزراء، لا سيما أننا جميعاً

## المغرب يتجه نحو استئناف علاقاته الدبلوماسية مع ألمانيا

قلق ألماني «كبير» إزاء تهديدات بوتين العسكرية

## آثار السودان ضمن خطة «يونيسكو» للسياحة المستدامة

## بلمسات «كريستيان ديور» للمرة الأولى حقائب يد بخطوط فرنسية وشخصية سعودية



حقائب من إبداع «ديور» (تصوير: جاستن كين)

الوزير في ظل حكومة مكتملة الأوصاف الدستورية». في المقابل، لفت الرئيس ميقاتي إلى خشية من أن تقود الدعوة إلى انعقاد الحكومة إلى دفع البلاد إلى أماكن أخرى أو إلى تصدع يجب التعاون لتفاديه. وقال: «أنا حريص مثل رئيس الجمهورية على انعقاد مجلس الوزراء، لا سيما أننا جميعاً

## مساع أهمية - أميركية لإغاثة أفغانستان... و«طالبان» ترحب

جيدة» إلى الأمام، أملة في أن يتيح ذلك رفع العقوبات عنها. وتبنى مجلس الأمن قراراً بالاجتماع، اقترحه الولايات المتحدة، من شأنه تسهيل المساعدة الإنسانية لأفغانستان على مدى عام، في ظل الصعوبات الاقتصادية التي يعانيها البلد. وينص القرار على «السماح بدفع الأموال والأصول المالية»، على مزيد من السهولة في الاقتصاد الأفغاني وتجنب «سيناريو كارثي» في البلاد، متعهداً أنه سيحرص على وصول الأموال مباشرة إلى أيدي الأفغان وليس طالبان». ورحبت «طالبان» بالقرار الأميركي، أمس، وعدته «خطوة

## موسكو تؤكد استئناف محادثات فيينا قبل نهاية العام

# أميركا وإسرائيل لبلورة خطة مشتركة بشأن إيران



العالم في 2021  
أزمات واتجاهات

## الجيش الأميركي يقترب من لقاح «لكل المتحورات»

المراجعة النهائية، مضيقاً: «نحن متحمسون جداً للوصول إلى هنا، فهذا رائع لفرقنا ولكل الجيش الأميركي». وأوضح مودجارد أنه «مع انتشار أوميكرون، ليست هناك أي طريقة لتفادي هذا الفيروس، واعتقد أنه قريباً جداً سيكون كل العالم ملقحاً أو مصاباً». وبحسب المعطيات المتوفرة، فإن اللقاح الجديد الذي طور على مدى عامين، مكون من غطاء بروتيني معدل يتيح مواجهة متحورات مختلفة من الفيروس. وقد تمت التجارب السريرية على أشخاص غير ملقحين ولم يصابوا بالفيروس، الأمر الذي استغرق وقتاً طويلاً. وسوف يبشر الخبراء

بقترب الباحثون في الجيش الأميركي من الإعلان عن تطوير لقاح جديد مضاد لكل متحورات (كوفيد - 19) بما فيها متحور «أوميكرون» الجديد، بحسب صحيفة «ديفينس وان» للشؤون العسكرية. وقال كايفون مودجارد مدير فرع الأمراض المعدية في مستشفى والتر ريد العسكري، في مقابلة مع الصحيفة، إن الخبراء الطبيين في الجيش، أنهوا مرحلة التجارب السريرية الأولية الشهر الحالي بنتائج إيجابية تنتظر

واشنطن، هبة القدس  
تل أبيب - لندن، الشرق الأوسط

ناقش مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان وكبار المسؤولين الإسرائيليين، أمس، إمكانية تطوير خطة مشتركة تخضع مجموعة رئيسية من القضايا، على رأسها الملف النووي الإيراني. وأجرى سوليفان ورئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت، مباحثات تناولت آخر تطورات المحادثات الحارية في فيينا؛ بهدف إحياء الاتفاق النووي المبرم بين المجتمع الدولي وإيران عام 2015.

وقال بينت لسوليفان: «ما حدث في فيينا له تداعيات عميقة على استقرار الشرق الأوسط وأمن إسرائيل في السنوات المقبلة»، مشيراً إلى المفاوضات التي جرت مع إيران الشهر الحالي. وشدد البيت الأبيض، في بيان حول نتائج لقاء سوليفان مع المسؤولين الإسرائيليين، على «التوافق والاتفاق» بشأن التهديد الذي يمثله التقدم السريع للبرنامج النووي الإيراني للمنطقة والسلام والأمن الدوليين.

وبحسب بيان البيت الأبيض، تبادل سوليفان والمسؤولون الإسرائيليون وجهات النظر حول سبل المضي قدماً في مباحثات فيينا، وأكد الاتفاق على ضمان عدم حصول إيران على سلاح نووي، وضرورة مواجهة جميع جوانب التهديد الذي تشكله إيران، بما في ذلك برنامجها النووي والأنشطة المزعمة للاستقرار في المنطقة، ودعمها للجماعات الإرهابية التي تعمل بالوكالة.

بدوره، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، إن محادثات فيينا التي توقفت مؤقتاً بناء على طلب إيران بعد الجولة السابعة، الأسبوع الماضي، ستستأنف قبل نهاية العام الجاري. (تفاصيل ص 3)

## تجدد الاحتجاجات الشعبية في جنوب العراق

# «وساطات مركبة» بين الصدر والمالكي

بغداد، الشرق الأوسط - يتحرك قادة «قوى الاطراف التسقيفي» يتقدمهم نوري المالكي، في اتجاهات متعددة، بين مكاتب الأحزاب السنية والكردية لاستطلاع طبيعة التحالفات الممكنة في الحكومة العراقية، وباتجاه المحكمة الانتدابية العليا للطن في نتائج الانتخابات التي جرت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وفيما يلتمز زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، الرابع الأكبر في الانتخابات، الصمت

مستقراً في معقله «الحنانة» في النجف، فإن «وساطات مركبة» فتحت قنوات غير مباشرة بينه وبين المالكي، لاختبار نموذج مقبول للاتفاق على الحكومة المقبلة. واللائق في بعض هذه الوساطات أنها من خارج دائرة النزاع، كما يقول مصدر سياسي رفيع المستوى. ويكشف المصدر أن مجموعة مصغرة اجرت حوارات منفصلة في بغداد والنجف مع المالكي والصدر، لاختبار «المنطقة المشتركة بينهما»، وقد يكون ما يطرحه المالكي بشأن حكومة ائتلافية ينسجم، مع بعض التعديلات، مع مشروع الصدر. وزار المالكي، على رأس وفد من «قوى الاطراف التسقيفي»، أربيل، أمس، حيث التقى زعيم



## «الحرس» الإيراني يكثف تدريباته على استخدام المسيرات

وتشغيل البرنامج الصاروخي. ونقلت وكالات «الحرس الثوري» عن باكبور قوله إن «تكنولوجيا الحرب الإلكترونية» في وحدات «تشهد تغييراً ملحوظاً، كما وكيفاً». كما أشار إلى «تحسين» قدرة التحكم بالبريات في دبابات «تي 72» بما يتعامل مع قدرة دبابات «تي 90».

وأفادت مواقع إخبارية تابعة لـ«الحرس»، بأن الوحدات البرية تدربت على تدمير «مسيرات معادية»، بمضادات طائرات محمولة على الأكتاف. وأشارت إلى استمرار التدريب حول محورية «الدفاع» عن الشواطئ والجزر في جنوب البلاد.

وتأتي المناورات بينما تستعد إيران لإحياها الذكرى الثانية لمقتل العقل المبرر العمليات الخارجية لـ«الحرس الثوري»، الجنرال قاسم سلیماني، في ضربة جوية أميركية قرب مطار بغداد، عندما كان يرافق نائب رئيس الحشد الشعبي العراقي، ما رفع مستوى التوترات المشتعلة بين الولايات المتحدة، وإيران إلى حافة الحرب.

وعُقد في طهران، أمس، اجتماع بين مسؤولي الجهاز القضائي، كإفهم غريب آبادي، مسان سلیماني، برئاسة ابنته زينب لمناقشة اجنذة الذكرى الثانية لمقتله في 3 يناير 2020، وشرح رئيس لجنة حقوق الإنسان في الجهاز القضائي، كاظم غريب آبادي، مسان الملف القضائي حول قضية سلیماني، وقال إن بلاده سلمت نتائج تحقيق إيراني من 300 صفحة إلى الجانب العراقي، ويشمل 63 فرداً و7 كيانات من بين 129 متهمًا.

ودعا رئيس القضاء غلام حسين وحسناني إلى «التأثر الصعب» لقائد «فيلق القدس»، ونقل موقع القضاء الإيراني عن أجنبي قوله لدى استقباله أعضاء لجنة سلیماني إن «التأثر الصعب من المؤكد سيتحقق».

وكشفت مؤسسة تابعة لقوات «الباسيج» عن عرض لعبة إلكترونية جديدة تتمحور حول عملية فك الحصار من أمري، وتتمحور حول العملية الإيرانية من حضور سلیماني في تلك المعارك.

وأفادت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» بأن مؤسسة «مندان»، التي تنتج ألعاباً إلكترونية، ستعرض في الأسواق لعبة «اكشن»، من 12 مرحلة، تحاكي 16 منطقة من المواجهات، وتمتد من 5 إلى 6 ساعات.

وخاضت وحدات الجيش العراقي، بما في ذلك الحشد الشعبي، والبشمركة الكردية بمساعدة جوية من التحالف الدولي لمحاربة داعش، عملية دحر التنظيم المتطرف عن منطقة أمريلى بمحافظة صلاح الدين بين يونيو (حزيران) وأغسطس 2014.

في ثالث أيام مناورات في مياه الخليج، واصلت قوات «الحرس الثوري» التدريب على سيناريوهات هجومية ودفاعية، على رأسها الطائرات المسيرة، فيما كشف قائد الوحدة البرية الجنرال باكبور عن تغيير مساهم «العقيدة الدفاعية» الإيرانية، ضد ما سماها «التحديات الجديدة»، متحدثاً عن «إمكانية» وصول المسيرات الإيرانية لاستهداف أي نقطة.

وقال باكبور على هامش ثالث أيام المناورات السنوية في الخليج، أمس: «لقد تغيير مسار عقيدتنا الاستراتيجية، وتغيرت التكتيكات من جانب القدرة والمرونة بما يتناسب مع العمليات والتحديات».

وهذه ليست المرة الأولى التي يتحدث فيها الإيرانيون عن تغيير في الاستراتيجية العسكرية، لكنها هذه المرة تتزامن مع التصعيد المتبادل بين إيران وإسرائيل، في ظل تسارع البرنامج النووي الإيراني من مستويات قريبة من إنتاج الأسلحة النووية، بينما تسعى الدول الكبرى لخفض التوترات عبر إنعاش الاتفاق النووي 2015، الذي من شأنه منع إيران من تطوير أسلحة دمار شامل.

في يناير (كانون الثاني) 2019، قال رئيس الأركان محمد باقري إن قواته انتقلت من الاستراتيجية الدفاعية إلى الهجومية، دفاعاً عن المصالح القومية الإيرانية. وقال حينها: «لن نبقي مكتوفي الأيدي ضد أي تهديد». وفي أغسطس (آب) 2016، دعا «المارش» الإيراني على خامنئي إلى تغيير نهج القوات المسلحة الإيرانية وتعزيم قدراتها الهجومية، وعدم الرهان على المفاوضات. وبحسب باكبور أمس، فإن المناورات في الخليج تأتي في إطار الجدول السنوي للتدريبات المشتركة بين وحدات الحرس. وقال: «بوصفنا حراس الثورة يجب أن نكون مستعدين دوماً وفقاً للتقديرات من الأعداء».

وأشار باكبور إلى تدجين صناعة المسيرات بعد حصول قواته على تكنولوجيا تكتير هذا النوع من الأسلحة. وقال: «يمكن لطائراتنا الهجومية والحربية أن تستهدف أي نقطة نريدها إذا وصلت، وبلغت هذه الأدوات مرحلة النضج وتم تجهيزها».

ولفت باكبور إلى ازدياد الوحدة البرية بصواريخ عالية الدقة، و«تدخل مرحلة العمليات في هذه المناورات»، معلماً بأن الوحدة الصاروخية في «الحرس» التي تعرف باسم قوات «جو الفضاء»، تعد الجهاز الأساسي المسؤول عن برنامج إنتاج



رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت يستقبل مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان في القدس أمس (د.ب.أ)

وأعرب مالي في تصريح لشبكة «سي إن إن» الإخبارية الأمريكية عن أمه باستئناف المحادثات «سريعاً». وأضاف: «في مرحلة معينة، سيتعين علينا الإقرار بأن الاتفاق النووي عفى عليه الزمن، وسيتعين علينا التفاوض حول اتفاق مختلف تماماً، مع عبور فترة تازم وتصعيد».

وأوضح مالي أن إيران تحاول الحصول على نفوذ من خلال التوسع في برنامجها النووي، وتامل في استخدام هذا النفوذ للحصول على صفقة أفضل، مضيفاً أن هذه الطريقة «لن تنجح».

وقال: «إذا حاولوا الحصول على مزيداً نفوذ، فإنهم لن يحصلوا على صفقة أفضل، أولاً لأننا قلنا إننا مستعدون للقيام بما تم التفاوض عليه قبل خمس سنوات، وثانياً لأن استراتيجيتهم ستاتي بنتائج عكسية إذا كان هذا هو نهجهم».

في موسكو، صرح وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أمس بأن محادثات فيينا، التي توقفت مؤقتاً بناءً على طلب إيران بعد الجولة السابعة الأسبوع الماضي، ستستأنف قبل نهاية العام الحالي.

وقالت ساسي: «اطلعناهم على مسار المحادثات والمشاورات، ونحن بالتأكيد نشترك شركاءنا الإسرائيليين القلق العميق بشأن التقدم في برنامج إيران النووي بعد انسحاب الإدارة السابقة من الاتفاق النووي». وتابعت: «كان بالفعل عدد من المسؤولين الإسرائيليين قد تحدثوا عن مخاوفهم بشأن تأثير انسحاب الإدارة السابقة من الاتفاق، وأشارنا أيضاً إلى خيبة أملنا إزاء تعاطي الوفد الإيراني في الجولة الأخيرة من المحادثات».

ونوهت ساسي بأن الرئيس بايدن طلب من فريقه «إعداد مجموعة من الخيارات بالتنسيق مع الشركاء والحلفاء وخيارات للطوارئ». وقالت: «هذا جزء من المفاوضات المتواصلة مع الشركاء والحلفاء، بما في ذلك إسرائيل». وعشية مباحثات سوليفان، حذر المبعوث الأميركي الخاص بإيران، روب مالي من أن الهامش الزمني المتاح لإنقاذ الاتفاق النووي أصبح يقتصر على «بضعة أسابيع». إذا ما واصلت إيران تطوير أسلحتها بالوتيرة الحالية، مشيراً إلى خطر اندلاع «أزمة» إذا ما فشلت الجهود الدبلوماسية.

وتخشي إسرائيل التي تعتبر إيران عدوها اللدود أن تصبح طهران قريباً عند «العتبة النووية»، أي أن يكون لديها ما يكفي من الوقود لإنتاج القنبلة الذرية. وتسمى إسرائيل التي تعتبر الموقف الأميركي، وتتمسك بخيار اللجوء إلى القوة العسكرية لمنع إيران من التوصل إلى صنع قنبلة نووية، إذا ما فشلت الدبلوماسية الأميركية. ونشرت صحيفة «يديعوت أحرؤوت»، أمس، مقابلة مع قائد سلاح الجو الجديد جنرال تومير بار شئيل فيها عما إذا كانت قواته مستعدة لهجوم إيران «عنداً». إذا اقتضت الضرورة

وفي فيينا، حسب «رويترز». وقبل اللقاء، صرح سوليفان بأن الرئيس الأميركي جو بايدن أودعته إلى إسرائيل «لأن من المهم أن نجلس معاً، ونطور استراتيجية مشتركة في منعطف حاسم للبلدنا في مجموعة رئيسية من القضايا الأمنية». وكان سوليفان قد التقى بعد وصوله بالرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ الذي أعرب عن «قلق» من من التقدم المحرز نحو امتلاك إيران أسلحة نووية تحت غطاء المفاوضات في فيينا» على ما أكد مكتبه. وتعارض إسرائيل محادثات فيينا الرامية إلى إعادة إحياء الاتفاق الذي تم التفاوض عليه بين طهران والقوى الكبرى، وأتاح رفع كثير من العقوبات التي كانت مفروضة على طهران، مقابل الحد من أنشطتها النووية وضمن سلمية برنامجها.

«استراتيجية مكافحة برنامج إيران النووي وكيفية تعاون الولايات وفي تصريحات علنية بعد محادثاته مع سوليفان، دعا وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس القوى العالمية بالألا تسمح لإيران بإهدار الوقت في المحادثات النووية في فيينا، حسب «رويترز».

وفي ختام المباحثات، أصدر البيت الأبيض بياناً، شد فيه على «التوافق والاتفاق» بين سوليفان والمسؤولين الإسرائيليين بشأن التهديد الجسيم الذي يمثله الاتفاق السريع للبرنامج النووي الإيراني للمنطقة والسلام والأمن الدوليين، مشيراً إلى أن سوليفان والمسؤولين الإسرائيليين وجهات النظر حول سبل المضي قدماً في مباحثات فيينا، وكذا على الاتفاق في التصميم على ضمان عدم حصول إيران على سلاح نووي، وتشدوا على ضرورة مواجهة جميع جوانب التهديد الذي تشكله إيران، بما في ذلك برنامجها النووي والأنشطة المزعزعة لاستقرار في المنطقة، ودعمها للجماعات الإرهابية التي تعمل بالوكالة. ومن جهته، قال وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد إنه وسوليفان ناقشا

## خصومه يتهمونه بمحاولة السيطرة على المحافظة

# الصدر يشن «حملة ضد الفساد» في النجف ويتحرك لإقالة المحافظ

واتلقت الصدر حملته ضد الفساد في مديرية النجف، بعد مظاهرات نظمها ناشطون قبل أيام ضد تدرج مستوى الخدمات مما لا يليق باسم هذه المدينة العريقة المقدسة».

أن ما يحدث إما تحت عنوان التشجيع أو تحت عنوان (الصدر) وبادعاء الانتماء إليها مع شديد الأسف، وقد حاولنا سابقاً «مما لا ينبغي أن نخض النظر عنه هو الفساد الحاصل والأشراف، والتقصير والقصور

والتستر على الفساد قد هدمت المدينة وجعلتها واهلها في بحبوحة الفقر ونقص الخدمات مما لا يليق باسم هذه المدينة العريقة المقدسة».

وإذ صدر منذ أيام من استمرار «الطغيان» والفساد المستشري في بلدية محافظة النجف، وقال الصدر في بيان سابق: «مما لا ينبغي أن نخض النظر عنه هو الفساد الحاصل والأشراف، والتقصير والقصور

بمبنى بلدية النجف، كجزء من حملته ضد الفساد في دائرة هذه البلدية، وهو ناشد المواطنين ممن تتوافر لديهم أدلة ضد الفساد المالي والإداري تقديمها إليه لتتميرها بدوره إلى «الجهات العليا في الدولة للقيام بواجبها». وقال «إذا أخفقت الجهات العليا في محاسبة الفاسدين، سنقوم بدورنا بحماسة الرؤوس الكبيرة، هذه محافظة النجف ومن العيب أن يعشن فيها الفساد، وحتى المحافظ سنعمل على إقالته

بغداد، فاضل التشمي اعتبر زعيم «التيار الصدر» مقتدياً بالصدر، أمس، أن «لوضع يحنج إلى وقفة جادة وسريعة لحل مشاكل الفساد الذي استشرى في بلدية محافظة النجف، مؤكداً أن «الذي يسكن في الفساد شيطان أحرص». في حين رأى خصوم له: أنه يحاول السيطرة على هذه المحافظة ذات الأهمية الدينية لشعبة العراق والعالم. كلام الصدر جاء خلال زيارته

## وفد من «الإطار التنسيقي» يستطع في أربيل طبيعة التحالفات المقبلة

# «وساطات مركبة» لحسم الخلاف بين الصدر والمالكي

بينما كان من المتوقع المصادقة على النتائج في غضون أيام، مثلما كانت عليه الانتخابات في الدورات الأربع الماضية، فإن الطعون التي قدمها تحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري باسم «قوى الإطار» إلى المحكمة الاتحادية جعلها ترجى النظر في المصادقة بهدف حسم الطعون والاستماع إلى المزيد من الأدلة، التي تبثت من المفكرة، التي جرت في العاشر من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي شابها التزوير.

وبعد استماع المحكمة الاتحادية إلى أدلة جديدة قدمها العامري، أعلنت أنها ستصدر حكماً في الطعون في السادس والعشرين من كانون الأول (ديسمبر). وقال «الصدر» بزعامة محمد الحلبوسي 37 مقعداً، تبعة «دولة القانون» بزعامة المالكي 33 مقعداً و«الحزب الديمقراطي الكردستاني» 13 مقعداً.

وكان «الإطار التنسيقي» عقد اجتماعاً في الثاني من الشهر الحالي، مع زعيم «التيار الصدر» مقتدى الصدر، في محاولة لإقناعه بتشكيل حكومة توافقية، وهو ما رفضه الصدر حيث كتب تغريدة بعد الاجتماع: «حكومة أغلبية وطنية لا شرعية ولا غريبة». وفيما لم يعبر بعد الوقت الذي تستغرقه المحكمة الاتحادية العليا في المصادقة على نتائج الانتخابات، فإنها حددت موعداً جديداً للنطق في أمر الطعون التي قدمها لها ائتلاف الحاسرين في الانتخابات.

وكانت المفوضية العليا للانتخابات أعلنت رفعت النتائج النهائية للانتخابات بعد حسم الطعون المقدمة إليها، البالغة 1400 طعن، من قبل الهيئة القضائية مطلع الشهر الحالي.

وإصرار على ذلك الفعل الشنيع». هيئة النزاهة الاتحادية كشفت: أول من أسس، عن تنفيذها أربع عمليات ضبط في محافظة النجف، وأكدت تمكنها من ضبط منح عقار استثماري، وتلاعبات أدت إلى حصول هدر في المال العام بالمحافظة.

وذكرت الهيئة، في بيان، أن فريق عملها من مكتب تحقيق النجف تمكن من «ضبط الأوليات كافة المتعلقة بقيام محافظ النجف بتجاوز الصلاحيات

وإصرار على ذلك الفعل الشنيع». هيئة النزاهة الاتحادية كشفت: أول من أسس، عن تنفيذها أربع عمليات ضبط في محافظة النجف، وأكدت تمكنها من ضبط منح عقار استثماري، وتلاعبات أدت إلى حصول هدر في المال العام بالمحافظة.

وذكرت الهيئة، في بيان، أن فريق عملها من مكتب تحقيق النجف تمكن من «ضبط الأوليات كافة المتعلقة بقيام محافظ النجف بتجاوز الصلاحيات

وإذ صدر منذ أيام من استمرار «الطغيان» والفساد المستشري في بلدية محافظة النجف، وقال الصدر في بيان سابق: «مما لا ينبغي أن نخض النظر عنه هو الفساد الحاصل والأشراف، والتقصير والقصور

## تجدد الاحتجاجات الشعبية جنوب العراق

بغداد، فاضل التشمي

والتشمي

تجددت المظاهرات المطالبة بالخدمات وتوفير فرص عمل للخريجين، أمس، في مدينة الناصرية، مركز محافظة ذي قار الجنوبية، وأصيب خلالها عدد من المتظاهرين برصاص القوات الأمنية، فامر رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بإجراء تحقيق واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين والجلسة الأمنية «أحداث ومكافحة الشغب وتجمع مئات المتظاهرين؛ ومعظمهم من خريجي الجامعات، عند تقاطع «الجهو» في الناصرية، قبل أن تفتح القوات الأمنية النار لتفريقهم؛ ما تسبب في إصابة 3 متظاهرين، بحسب «خلية الإعلام الأمني». وعقب الحادث أقدم العشرات من المحتجين على قطع جسري النصر والزيتون الرباطين بين ضفتي المدينة، بالإطارات المتحركة. وفي قضاء الدواية شمال المحافظة تظاهر المئات من أهالي ذي قار، مطالبين بإقالة القائمقام وتحسين الواقع الخدمي. وعرفت محافظة ذي قار، ومركزها الناصرية، بوصفها أحد معاقل الحراك الاحتجاجي عام 2019 الذي استمر لأكثر من عام. وما زالت أوضاع المحافظة الخدمية المتردية وترجع ظروفها الاقتصادية وانعدام فرص العمل فيها، تغذي عوامل النعمة لدى المواطنين هناك وتدفع بهم إلى التظاهر باستمرار. وغالباً ما تتعامل السلطات المحلية والاحتجاجية بحدس مع المظاهرات التي تنجر في الناصرية وبقية مناطق المحافظة لخشيتهما من قيام المتظاهرين بأعمال تصعيدية تنزل الحركة في المحافظة، مثلما حدث سابقاً آن عمد

بغداد، فاضل التشمي

والتشمي

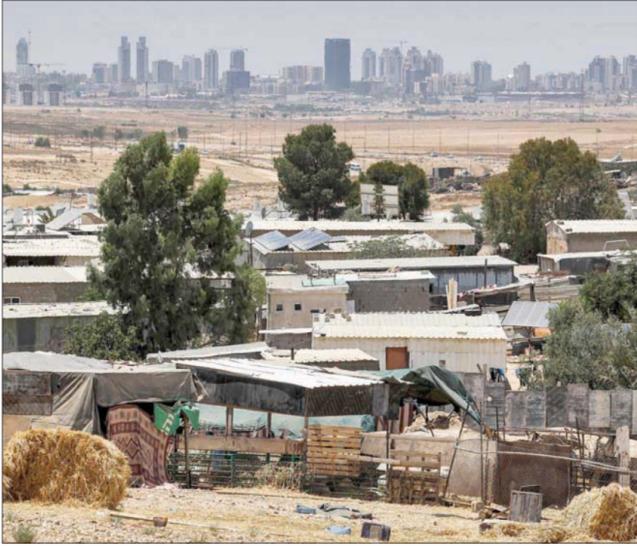
منصور عباس يقلل من جدية التهديدات

## نواب «القائمة الموحدة»: قانون الكهرباء أو تفكيك الائتلاف الإسرائيلي

في التجمعات العربية بشركة الكهرباء الإسرائيلية، حتى لو تم بناؤها دون تصاريح. كما سيسمح للشركة باستبدال شبكات الطاقة المؤقتة غير القانونية والخطيرة المنتشرة في بعض المناطق بوصلات قانونية منتظمة.

ويعيش نحو 130 ألف عربي في إسرائيل في منازل مبنية بشكل غير قانوني يمدن لا يمكن ربطها بالشبكة الوطنية، بموجب التشريعات القائمة. ويلقي العرب باللوم على المخططات الحضارية القديمة التي تصنف الأراضي المفتوحة، على أنها «زراعية» وليست سكنية، بينما ينتقد اليمين الإسرائيلي ما يسميه انعدام القانون في المجتمعات العربية. وبموجب القانون الحالي، سيكون لشكاية كونها وزيرة للداخلية، سلطة تقرير المناطق التي ستكون مؤهلة للاتصال بشبكة الكهرباء.

من جهته، قلل منصور عباس، رئيس القائمة الموحدة، من تهديدات الناخب مارن غنایم بأن يحل حزبه الائتلاف الحكومي إذا لم يتم الاتفاق مع شاكيد والنائب، لافتاً، إلى أن «الموحدة» تعمل بالتعاون مع أطراف الحكومة على حل المشاكل.



منازل عشوائية لبدو فلسطينيين جنوب النقب (أ.غ.ب)

الائتلاف، إلا أنها تحاول في الواقع إفراغه من المعنى. وأضاف «إنها معادية لمشروع القانون، وقد حاولت إفشاله منذ اليوم الأول».

وسيسمح القانون الذي طرحه حزب القائمة العربية الموحدة، بربط بعض المنازل

والغى طه اجتماع لجنة الشؤون الداخلية، يوم الاثنين، مستشهداً بالخلاف المستمر مع شاكيد بشأن الصيغة النهائية للتشريع. وقال لصحيفة «هارتس»، إن الحزب أراد إخراج القضية من أيدي شاكيد، قائلاً، إنها تدعمه ظاهرياً كعضو في

يعلن عن أي اتفاق؛ ما يعني أن الأزمة مستمرة. ومز مشروع القانون بقراءته الأولى في الجلسة الكاملة للكنيست، في وقت سابق من هذا الشهر، لكنه الآن قيد مزيد من المداولات، وهو موضوع خلافات داخلية في الائتلاف.

رام الله، «الشرق الأوسط»

صعد حزب القائمة العربية الموحدة في إسرائيل، من موقفه حيال المناقشات حول قانون الكهرباء، مهدداً أنه قد ينسحب من الائتلاف الحكومي وتركه بنهار، إذا لم يتم تمرير القانون الذي طرحه الحزب، يربط بعض المنازل بشركة الكهرباء الإسرائيلية حتى لو تم بناؤها دون تصاريح.

وقال عضو القائمة مازن غنایم لقناة «كان» الإخبارية، إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأن التشريع، فإن حزبه سينسحب من الائتلاف؛ مما يتسبب في انهياره. ويوجد خلاف بين الحزب ووزير الداخلية أيليت شاكيد، التي ترفض الاقتراح الذي يسمح أيضاً لشركة الكهرباء باستبدال شبكات الطاقة المؤقتة غير القانونية والخطيرة المنتشرة في بعض المناطق بوصلات قانونية منتظمة.

وكان من المقرر أن يلتقي عضو الكنيست وليد طه، رئيس لجنة الشؤون الداخلية في الكنيست، مساء الثلاثاء، وزيرة الداخلية الإسرائيلية أيليت شاكيد بعد أن اشتبكتا حول مشروع القانون. ولم ترشح أي معلومات عن الاجتماع، ولم

## البيت الأبيض يرفض طلب بنيت إجراء مكالمة مع بايدن

كانت ستبدأ في فيينا، ومدى تعاطي الإدارة الأمريكية معها. ولم يتلق بنيت أي رد من بايدن. ولققت القناة، إلى أن محاولة واحدة، على الأقل، أجريت منذ ثلاثة أسابيع طلباً لمكالمة بين رئيس الحكومة الإسرائيلية والرئيس الأمريكي، ولم تتم المستوطنات غير المشروعة على الأراضي الفلسطينية، الأمر الذي أزعج بنيت بحسب مصادر إعلامية.

وقال نتنياهو: «كنت أتوقع أن يقاتل كل أعضاء الكيود بكل قوتهم ضدهم ويعملوا على إخراجهم من الحزب، ولكن فعل ذلك باستثناء يسرائيل كاتس الذي يتصرف عكس ذلك». واعتبر نتنياهو أن كاتس من خلال تصرفاته عرض مستقبل حزب الكيود للخطر، موجهاً رسالة تهديد: «من يعتقد أنه من أجل الحصول على بعض الأصوات يمكن أن يعرض مستقبل الكيود ومستقبلنا جميعاً للخطر، سيد أن أكثر من 130 ألفاً من أعضاء الحزب لن يتسامحو

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أفادت القناة 13 العبرية، بأن البيت الأبيض لا يستجيب منذ أسابيع لطلبات رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بنيت، للتحدث مع الرئيس الأمريكي جو بايدن. وقالت مصادر القناة، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي، أراد إجراء محادثة تتعلق بالمفاوضات النووية التي

## نتنياهوو يهاجم «الليكوديين الجدد»

و«العمل» و«القائمة العربية المشتركة».

اتهم بنيامين نتنياهو زعيم حزب الكيود والمعارضة الإسرائيلية، عضو الكنيست عن حزبه والوزير السابق في حكوماته المتعاقبة، يسرائيل كاتس، بالتحالف مع من سماهم «الليكوديين الجدد».

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال إن «الاعتداء على الأسرى خط أحمر»

## مسؤول في «حماس»: جميع الخيارات مفتوحة

الأحداث». وأكد مكتب إعلام الأسرى، أن الساعات المقبلة تحمل في طياتها تصعيد خطير، بعد ورود أنباء مؤكدة عن اعتداء وحدات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال على الأسرى ورمزهم في قسم 12 بسجن «نفحة».

وكانت إدارة سجون الاحتلال نفذت عمليات قمع متتالية بحق الأسيرات على مدار أيام، رافقها عمليات تشكيل ممنهجة واعتداءات غير مسبوقة، وعزل ثلاث منهن، وفرض مجموعة من العقوبات بحقهن ثم انتقل الأمر إلى مواجهة مع الأسرى وتصاعد بعد عملية قمع واسعة نفذت بحق أسرى سجن نفحة.

وحل نادي الأسير، إدارة سجون الاحتلال المسؤولة الكاملة عن مصير الأسرى والأسيرات، وطالب جهات الاختصاص كافة بالتحرك العاجل لوقف هذه الهجمة وطمأنة عائلات الأسرى عن ذويهم، وعلى رأسهم الصليب الأحمر الدولي. يذكر، أن عدد الأسرى بلغ حتى نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) نحو (4550) أسيراً، من بينهم (32) أسيرة، و(170) قاصراً، ونحو (500) معتقل إداري.

في بيان «إن هذه الخطوات تتمثل بإغلاق الأقسام كافة، وإرجاع وجبات الطعام»، منوهاً إلى أنه في حال وصلت إدارة السجون تصعيدها، فإن مستوى المواجهة سيكون مفتوحاً، ويتجه نحو كل الخيارات، وذلك بعد أن اتصلت من إعلانها إنهاء عزل الأسيرات ورفع العقوبات عنهن.

ولفت نادي الأسير إلى أنه وحتى اللحظة لا تتوفر معلومات عن مصير الأسرى في قسم (12) الذين واجهوا عملية قمع واسعة، حيث تم إخراجهم إلى ساحة السجن «الغورة»، وتم تكبيلهم وإبقاؤهم لساعات متواصلة على الجرد القارس، والاعتداء على مجموعة منهم بالضرب، وكذلك عزل مجموعة أخرى، وتحويل غرفهم إلى زنزين، بعد أن جردتهم من كل مقتنياتهم. ويقع في سجن نفحة في القسم 12 الأسير يوسف المبحوح الذي نفذ عملية اللعن.

وأعلنت الهيئة القيادية العليا لحركة «حماس»، أنها تتجه نحو حل التنظيم في السجون كافة، وحثت الهيئة القيادية إدارة مصلحة السجون «المسؤولة الكاملة عن التدهور الحاصل وعن مجريات



صورة أرشيفية لسجن إسرائيلي يضم أسرى فلسطينيين (موقع عكا)

السجون الإسرائيلية على جزء مهم من الاتصالات الأخيرة. هذا، وتشهد مختلف السجون توتراً شديداً بعد سلسلة من عمليات القمع التي نفذتها إدارة السجون؛ انتقاماً من مصلحة السجون. وقال نادي

وجاءت التدريبات بعد تهديدات لـ«حماس» بتصعيد جديد مع إسرائيل بسبب عدم التقدم في ملف إعمار غزة، في وقت تستعد فيه إسرائيل مثل هذا التصعيد. وإضافة إلى الوضع الأمني في غزة، سيطرت

الإسرائيليين في قطاع غزة وهددت بحرب جديدة. والأسبوع الماضي، أطلقت «كتائب القسام»، الذراع العسكرية لحركة «حماس»؛ مناورة كبيرة في قطاع غزة قالت، إنها تحاكي سيناريوهات مختلفة.

الاتصالات ووسائل الضغط كافة». وجدد بدران رفضه رأي ملف برفع الحصار في قطاع غزة، مشدداً على أنه من المبكر الحديث بشأن ما يجري من اتصالات. وأردف «المقاومة تستخدم كل ما تملك للدفاع عن نفسها، وتمت تجربة المقاومة ونحن نريد كرامة شعبنا».

وجاءت تصريحات بدران على وقع توتر في الاتصالات التي تقودها مصر بين الحركة وإسرائيل. وكان وفد أسنوي مصري أنهى مهمة في قطاع غزة قبل يومين، كانت صعبة ومتوترة في ظل طلب إسرائيل أن تتوقف الفصائل الفلسطينية عن التصعيد في الضفة الغربية وإعادة الأسرى قبل أي تقدم. وهددت إسرائيل عبر الرسائل باغتيال قادة في «حماس» إذا استمر ذلك، وردت أن الاعتداء كان على الأسيرات في سجن الدامون وهو أكثر خطورة».

رام الله، «الشرق الأوسط»

وبشأن الوضع في قطاع غزة، قال «إن المعاناة في غزة صعبة، فلا إعمار ولا بناء ولا أي تغيير حقيقي يلهمه المواطنين، ونحن نعتبر أن استمرار الحصار على غزة أمر غير مقبول، ونحن نعيش معركة رفع الحصار مستخدمين

قال عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» حسام بدران، إن حركته والفصائل الفلسطينية أرسلت إلى كل الأطراف الإقليمية السالحة عن الاستقرار في المنطقة، بأن خياراتها مفتوحة مع الاحتلال الإسرائيلي بسبب الأوضاع في قطاع غزة، وفي ظل استمرار الاعتداءات على الأسرى داخل السجون.

وأضاف بدران لإذاعة «صوت القدس» في غزة، أن «الاحتلال يُحيط في كل مرة بهجومه على الأسرى، على اعتبار أنه لن يكون هناك رد، فنقول إن الأسرى ليسوا وحدهم، وقد وضعنا خطاً للتصدي للاعتداءات».

وتابع «الاعتداء على الأسرى خط أحمر، ولكن هذه المرة، كان للملف حساسية مختلفة، خاصة أن الاعتداء كان على الأسيرات في سجن الدامون وهو أكثر خطورة».

## منع خطيب الأقصى من السفر 4 أشهر إضافية

يذكر أنه سبق للسلطات الإسرائيلية أن اعتقلت الشيخ صبري؛ مرات عدة، ومنعتة لأشهر عدة من الدخول إلى المسجد الأقصى، على خلفية تصريحات له رافضه للاحتلال، ومنددة بانتهكاته بحق الفلسطينيين. في شأن متصل؛ اقتحم مستوطنون، الأربعاء، المسجد الأقصى بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت مراسلة «وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)» الرسمية بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب الغاربية على شكل مجموعات، ونفذوا جولات استفزازية تركت في الجزء الشرقي منه، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته، تحت حراسة شرطة الاحتلال.

وتعرض الأقصى يومياً، عدا الجمعة والسبت، لاقحامات المستوطنين على فترتين صباحية ومساءلية، في محاولة لتغيير الأمر الواقع بالأقصى، تشهد القدس القديمة وبواباتها إجراءة عسكرية مشددة تتمثل في التفقيش الدقيق للمواطنين والمصلين في الأقصى والاعتداء عليهم.

تل أبيب - لندن، «الشرق الأوسط»

مددت السلطات الإسرائيلية قرار منع خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري من السفر إلى خارج الأراضي الفلسطينية. وقال مكتب خطيب الأقصى، في بيان: «أصدرت ما تسمى وزيرة الداخلية في السلطة المحتلة قراراً يقضي بمنع الشيخ عكرمة صبري من السفر خارج البلاد لمدة أربعة أشهر أخرى من 29 مارس (آذار) 2022»، مضيفاً أن هذا القرار يُعد الثالث على التوالي الذي يمنح فيه الشيخ من السفر، منذ مارس 2021».

ووصف الشيخ صبري (82 عاماً)، وفقاً للبيان ذاته، القرار الإسرائيلي في حقه بأنه «ظالم وجائر وغير مبرر، ويتعارض مع أسسط الحقوق الإنسانية والاتفاقات والقوانين الدولية». وأضاف؛ بحسب ما نقلت وكالة «اناضول»، أن «البدائل متوفرة من خلال التواصل الاجتماعي بطرقه المتعددة والمتنوعة على جميع دول العالم». ولم يصدر تعليق رسمي من السلطات الإسرائيلية يوضح أسباب القرار.

خدمتهم النظامية. وجاءت فكرة إقامة هذا «اللقاء» ضمن «استخلاص العبر» بعد الاحتجاجات القوية التي شهدتها المجتمع العربي أثناء الهجوم الإسرائيلي الأخير على غزة في مايو (أيار) الماضي.

وكانت مدن مثل يافا، واللد، والرملة، وحيفا، وعكا، قد شهدت مواجهات غير مسبوقة في تاريخ إسرائيل حذر معها المسؤولين الإسرائيليون بأن البلاد تلون إلى حرب أهلية. وبعد ذلك؛ قال مسؤولون إن أحد الدروس الإسرائيلية المستخلصة بعد الحرب على غزة، فيما يخص الداخل، كانت «الحاجة» إلى تنفيذ خطوات سريعة منذ بداية المعركة».

بدأت قبل نحو شهرين لتستمر 6 أشهر وستمتد لأشهر أخرى

## إسرائيل توسع عملية ملاحقة الجريمة في الوسط العربي



مظاهرة بين محتجين فلسطينيين في إسرائيل خلال سبتمبر الماضي حملوا شعار «حياة العرب مهمة» (أ.ب)

محاولة «سد» الفجوات الاجتماعية والاقتصادية وخفض معدلات الجريمة في المجتمع العربي. وقبل أيام أعلن عن اتفاق بين وزيرى الدفاع بيني غانتس، والأمن الداخلي عومير بار ليف، على تشكيل لواء عسكري، يضم عدداً من الكناثب، للتعامل مع المجتمع العربي في إسرائيل، سواء فيما يتعلق بالعمليات الأمنية الاعتيادية

منطقتي القدس، وهضبة الجولان. وتفاقم العنف في المجتمع العربي هذا العام بشكل لافت، وسط اتهامات للشرطة الإسرائيلية بالتقاعس عن مواجهة الجريمة هناك. ويستمر العنف في المجتمع العربي رغم احتجاجات واسعة قام بها العرب ومثلوهم، ورغم مصادقة الحكومة الإسرائيلية على تخصيص أكثر من 30 مليار شيفل،

التي تستخدمها الشرطة الإسرائيلية للقبض على «المجرمين المرتبطين بانبثاق الأسلحة». ويقول مصدر مطلع على تفاصيل النشاط إن تدخل جهاز «الشاباك» انعكس بوضوح على «قضايا تتعلق بالسلاح والعلاقة بين الأنشطة الإجرامية والأمنية»، والتعامل مع الأحداث الخطيرة».

وفي جزء من العملية التي ما زالت جارية، جرى تعريف 370 «مجرماً» بارزاً في أوساط فلسطيني الداخل، بانهم من «مرتكبي الجرائم»، وجرى تقديم 58 لائحة اتهام ضد بعضهم، وجررت مصادرة 82 قطعة سلاح، و107 مركبات فاخرة، ونحو 100 مليون شيفل، ونقل الصحيفة إنه رغم هذه الحملة، فإن «عدد القتلى في أوساط الفلسطينيين بالداخل لم ينخفض بشكل كبير بعد، وكذلك حوادث إطلاق النار».

والعلاقة بين المجتمع العربي والسلطات الإسرائيلية متوترة؛ بسبب مستوى العنف هناك. والجمعة قتل الشاب محمد إبراهيم برانسي (25 عاماً)، بجريمة إطلاق نار أمام بيته في مدينة الطيبة، ما يرفع إلى 107 عدد الذين قتلوا في المجتمع العربي منذ بداية العام الحالي بينهم 15 امرأة، وهي حصيلة لا تشمل جرائم القتل في

رام الله، «الشرق الأوسط»

نشرت صحيفة «هارتس» العبرية، الأربعاء، أنه سيجري توسيع نطاق العملية الحالية التي تقوم بها الشرطة الإسرائيلية بمساعدة جهاز الأمن العام (الشاباك) وهيئات «إنفاذ القانون» الأخرى، لاستئصال الجريمة من الوسط العربي في إسرائيل.

وحسب الصحيفة؛ فإن العملية التي بدأت قبل نحو شهرين وكان من المفترض أن تستمر 6 أشهر، ستمتد لأشهر عدة أخرى، وسيستوسع نطاقها.

وقال مسؤولون في الشرطة الإسرائيلية إن التعاون مع جهاز «الشاباك» فعال للغاية. ووفقاً لمسؤولين كبار في جهات «إنفاذ القانون»؛ فإن عملية «المسار الأمن» التي بدأت في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حققت نتائج مهمة. ويقول المسؤول في الشرطة الإسرائيلية إن التعاون مع جهاز «الشاباك» فعال للغاية. ووفقاً لمسؤولين كبار في جهات «إنفاذ القانون»؛ فإن عملية «المسار الأمن» التي بدأت في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حققت نتائج مهمة. ويقول المسؤول في الشرطة الإسرائيلية إن التعاون مع جهاز «الشاباك» فعال للغاية. ووفقاً لمسؤولين كبار في جهات «إنفاذ القانون»؛ فإن عملية «المسار الأمن» التي بدأت في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حققت نتائج مهمة.





## رحلة ليبيا الطويلة نحو الانتخابات

لجنة عسكرية مشتركة تتفق على معاودة فتح الطريق الساحلي الرئيسي، لكن المرتزقة ظلوا متمركزين على خطوط المواجهة.

● 9 سبتمبر (أيلول) 2021: رئيس مجلس النواب عقيلة صالح يوقع على تشريع لإجراء الانتخابات الرئاسية في 24 من ديسمبر (كانون الأول) الجاري، والمجلس الأعلى للدولة يرفض القانون.

● 5 يونيو (حزيران) 2020: قوات الجيش الوطني تنهي هجوماً استمر 14 شهراً للاستيلاء على العاصمة طرابلس، مقر حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دولياً.

● 23 أكتوبر (تشرين الأول) 2020: ممثلون عسكريون من الجيش الوطني الليبي والقوات المسلحة الموالية لحكومة الوفاق الوطني يوقعون اتفاقاً لوقف إطلاق النار في جنيف، ويعدون إجراءات العملية الانتقالية بعد 24 ديسمبر.

● 4 أكتوبر 2021: مجلس النواب يوافق على قانون جديد للانتخابات الرئاسية في يناير المقبل.

● 8 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021: المفوضية تبدأ تسجيل أوراقي المرشحين.

● 14 نوفمبر 2021: 95 مرشحاً يتقدمون بأوراق الترشح لخوض السباق الرئاسي، من بينهم الليبية وقائد الجيش الوطني الليبي خليفة حفتر، وسيف الإسلام القذافي، نجل معمر القذافي.

● 24 نوفمبر 2021: مفوضية الانتخابات تستعد 25 مرشحاً، من بينهم سيف الإسلام القذافي، وتقرر ترشحه الدببية وحفتر.

● 10 مارس (آذار) 2021: مجلس النواب المنقسم منذ فترة طويلة يعقد جلسة موحدة لأول مرة منذ سنوات للتصديق على الدستور، ويسلم السلطات لإدارة الموحدة الجديدة.

● 20 أبريل (نيسان) 2021: مجلس النواب يرفض خطة الميزانية التي قدمها الليبية، لتعود الاقتسامات إلى الظهور مع رفض قوات شرق ليبيا هبوط طائرة الفريق الأمني التابع لرئيس الوزراء في مطار بنغازي.

● 22 ديسمبر 2021: اللجنة الانتخابية البرلمانية تؤكد أنه يستحيل إجراء التصويت في الموعد المحدد.

القاهرة، الشرق الأوسط، فيما يلي تسلسل زمني لعملية السلام في ليبيا، بعد سنوات من الانقسام بين إدارات متنازعة في الشرق والغرب:

● 19 يناير (كانون الثاني) 2020: القوى الأجنبية تجتمع في برلين تحت رعاية الأمم المتحدة لتمهيد مسار لوقف إطلاق النار وخطة سلام في ليبيا.

● 5 يونيو (حزيران) 2020: قوات الجيش الوطني تنهي هجوماً استمر 14 شهراً للاستيلاء على العاصمة طرابلس، مقر حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دولياً.

● 23 أكتوبر (تشرين الأول) 2020: ممثلون عسكريون من الجيش الوطني الليبي والقوات المسلحة الموالية لحكومة الوفاق الوطني يوقعون اتفاقاً لوقف إطلاق النار في جنيف، ويعدون إجراءات العملية الانتقالية بعد 24 ديسمبر.

● 25 أكتوبر 2020: قوات الشرق تنهي حصاراً فرضته على صادرات النفط، ما مكن المؤسسة الوطنية للنفط من زيادة إنتاجها من الخام، المصدر الرئيسي للإيرادات في ليبيا.

● 6 فبراير (شباط) 2021: منتدى الحوار السياسي يختار عبد الحميد الدبيبة رئيساً للحكومة الليبية المؤقتة، ومحمد المنفي رئيساً لمجلس رئاسي مؤلف من ثلاثة رجال، مع تفويضهم بالتحضير للانتخابات.

● 10 مارس (آذار) 2021: مجلس النواب المنقسم منذ فترة طويلة يعقد جلسة موحدة لأول مرة منذ سنوات للتصديق على الدستور، ويسلم السلطات لإدارة الموحدة الجديدة.

● 20 أبريل (نيسان) 2021: مجلس النواب يرفض خطة الميزانية التي قدمها الليبية، لتعود الاقتسامات إلى الظهور مع رفض قوات شرق ليبيا هبوط طائرة الفريق الأمني التابع لرئيس الوزراء في مطار بنغازي.

● 30 يوليو (تموز) 2021: مكتب التفت وليامز أمس عبد الرحمن السويدي، الرئيس السابق للمجلس الأعلى للدولة وعضو «ملتقى الحوار»، مناقشة التطورات الأخيرة، وتنفيذ خريطة طريق الملتقى، وجرى التأكيد على أهمية الحفاظ على استقرار ليبيا، والمضي قدماً لدعم جهود تحقيق الإذهار لشباب ليبيا والأجيال القادمة.

● 24 ديسمبر 2021: جلسة جديدة خلال مرحلة ما بعد 24 ديسمبر (كانون الأول)، وأوضح أن اللجنة، المكونة من 10 أعضاء، مكلفة بإنجاز مهمتها خلال أسبوع من تاريخ تشكيلها، ثم إرسال تقرير إلى هيئة رئاسة المجلس، التي تقرر عرضه في أول جلسة عامة له.

● 22 ديسمبر 2021: اللجنة الانتخابية البرلمانية تؤكد أنه يستحيل إجراء التصويت في الموعد المحدد.

## المفوضية» اقترحت إجراؤها في 24 يناير بعد الإعلان رسمياً عن تأجيلها ليبيا تخفق في إجراء الانتخابات الرئاسية... وأميركا تعبر عن «خيبة أملها»



ستيفاني وليامز خلال اجتماعها ببعض أعضاء «ملتقى الحوار السياسي» في طرابلس أمس (البيعة)

التي يترأسها عبد الحميد الدبيبة، تهديداً بعد الحديث عن الاتجاه لتشكيل حكومة انتقالية بديلة في شرق ليبيا. ونقلت وسائل إعلام محلية عن الهادي الصغير، رئيس اللجنة البرلمانية المعنية بالانتخابات، قوله إن «ولاية هذه الحكومة للعام المقبل، ستنتهي غداً (الجمعة)». لكن مؤيدي الحكومة يعارضون هذا الإجراء. وسعيها منها لضبط العملية السياسية، وخوفاً من عودة الصراع ثانية؛ التقت المستشارة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة، ستيفاني وليامز، مساء أول من أمس بعض أعضاء «ملتقى الحوار السياسي»، التي انتخب السلطة التنفيذية مطلع العام الحالي، وقالت، إنها أجرت «مناقشة صريحة حول العملية الانتخابية، وتنفيذ خريطة طريق الملتقى، مع الالتزام بدعم ومواصلة المضي قدماً، بناءً على موقف سدني مستند على خريطة الطريق، والحاجة إلى انتخابات حرة ونزيهة وذات مصداقية».

كما التقت وليامز أمس عبد الرحمن السويدي، الرئيس السابق للمجلس الأعلى للدولة وعضو «ملتقى الحوار»، مناقشة التطورات الأخيرة، وتنفيذ خريطة طريق الملتقى، وجرى التأكيد على أهمية الحفاظ على استقرار ليبيا، والمضي قدماً لدعم جهود تحقيق الإذهار لشباب ليبيا والأجيال القادمة. وشكل مجلس النواب أمس لجنة للعمل على إعداد مقترح لـ«خريطة طريق» جديدة خلال مرحلة ما بعد 24 ديسمبر (كانون الأول)، وأوضح أن اللجنة، المكونة من 10 أعضاء، مكلفة بإنجاز مهمتها خلال أسبوع من تاريخ تشكيلها، ثم إرسال تقرير إلى هيئة رئاسة المجلس، التي تقرر عرضه في أول جلسة عامة له.

أن تستمر في تهديد الوضع الأمني المتوتر في طرابلس، أو في أي مكان آخر في ليبيا». كما تحدث نورلاند في بيان أمس، عن أولوية العمل باتجاه إتمام الانتخابات، «بما يتماشى مع الرغبات القوية لعموم الليبيين»، وقال، إن بلاده «تشارك العالمية العظمى من الليبيين «القلق وخيبة الأمل، لكونهم ينتظرون لإحاطة الفرصة لهم للتصويت من أجل مستقبل بلادهم». مكرراً دعوة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا إلى «حل الخلافات التي تنشأ حول المسائل السياسية أو العسكرية، دون اللجوء إلى العنف».

وتواجه حكومة «الوحدة الوطنية»

وانتهت المفوضية بالرد على منتقديها، قائلة، إن «التهامات الموجهة إلينا بالتقصير والتسييس مجرد حملات التشويش والتظليل، هدفها النيل من سمعة المفوضية، وعرقلة هذا الاستحقاق بما يخدم أجنداتهم العنيفة». وأمام تصاعد نبرات التهديد في العاصمة طرابلس، سارع السفير الأميركي ريتشارد نورلاند إلى القول، إن «هذا ليس هو الوقت المناسب لاتخاذ إجراءات أحادية الجانب، أو عمليات انتشار مسلح تنطوي على خطر التصعيد، وعواقب غير مقصودة تتضرر باسم الليبيين وسلامتهم»، وطالب ب«اتباع الصواب التي يمكن

يؤشر مبكراً إلى عدم إجراء الاستحقاق الرئاسي في موعده لاعتبارات عدة، فإن كثيراً من الليبيين تعاملوا مع قرار تأجيله بمنطق الصدمة، وطالبوا برحيل السلطة التنفيذية الحالية كونها كانت مكلفة بتدليل العقبات لإجراء الانتخابات. وتطرق المفوضية إلى موقفها من الانتخابات النيابية، بالقول، إن عملية التدقيق في طلبات المرشحين، البالغ عددهم 5385 شخصاً، «قاربت على الانتهاء، وهي في طور المراجعة النهائية، وقور تسلمنا ردود شركائنا في عملية التدقيق، ومدى انطباق شروط الترشح الواردة بالقانون، وسوف نعلن عن القوائم الأولية، ومن ثم البدء في مرحلة الطعون».

## إيطاليا تأمل باستئناف التشاور السياسي في ليبيا

تعدده الحكومة الإيطالية سنويا قبل نهاية كل عام، تعقبها إلى الوضع في ليبيا، حيث أدى الانقسام الداخلي لتعليق الانتخابات الرئاسية التي طال انتظارها، والتي كان مقرراً لها أن تتعقد غدا الجمعة. وتابع دراجي موضحاً: «لقد فعلت إيطاليا وأوروبا كل شيء لمراقبة هذه العملية نحو الديمقراطية في ليبيا، وستواصلان فعل كل شيء»، مؤكداً أن الإخفاق في إجراء الانتخابات يعود إلى تعقيدات مؤسسية ليبية، من بينها المادة 12، التي وصفها بالعديد من المرشحين بـ«الغثرة للجدل».

وقال دراجي إنه بعد تأجيل الانتخابات الليبية، التي كان من المقرر أن تتعقد غدا الجمعة، «علينا أن نأمل في أن نستأنف عملية التشاور السياسي الليبي، والحوار بين مختلف مراكز القوى لتحديد موعد جديد للانتخابات». وأدى دراجي بهذه التصريحات خلال مؤتمر صحافي

روما، الشرق الأوسط»

أعرب رئيس وزراء إيطاليا ماريو دراجي، أمس، عن أمله في أن يتم استئناف عملية التشاور السياسي بين القوى المختلفة في ليبيا، وتحديد موعد جديد للانتخابات، حسبما أفادت وكالة «نونا» الإيطالية للأنباء أمس.

وقال دراجي إنه بعد تأجيل الانتخابات الليبية، التي كان من المقرر أن تتعقد غدا الجمعة، «علينا أن نأمل في أن نستأنف عملية التشاور السياسي الليبي، والحوار بين مختلف مراكز القوى لتحديد موعد جديد للانتخابات». وأدى دراجي بهذه التصريحات خلال مؤتمر صحافي

## الدبيبة يلمح إلى عدم تسليمه السلطة بعد انتهاء ولاية حكومته غداً

رئيس المجلس الرئاسي، الذي تلقى تهينة خطية من الرئيس الأميركي جو بايدن بمناسبة عيد استقلال ليبيا، مصراتة أو طرابلس، عقب ناقشها المشير خليفة حفتر بمدينة بنغازي (شرق). واستكثرت «قوة العمليات المشتركة» في مصراتة جلوس بعض المتصدين للمشهد السياسي من يتجسجون بأنهم ضد العدوان على ليبيا وعاصمتها معمر القذافي، وأوضح زيف ادعاءاتهم، وأن السلطة مآربهم، واعتبرت أن «كما رفض الصلحة يبدأ السياسية».

رئيس المجلس الرئاسي، الذي تلقى تهينة خطية من الرئيس الأميركي جو بايدن بمناسبة عيد استقلال ليبيا، مصراتة أو طرابلس، عقب ناقشها المشير خليفة حفتر بمدينة بنغازي (شرق). واستكثرت «قوة العمليات المشتركة» في مصراتة جلوس بعض المتصدين للمشهد السياسي من يتجسجون بأنهم ضد العدوان على ليبيا وعاصمتها معمر القذافي، وأوضح زيف ادعاءاتهم، وأن السلطة مآربهم، واعتبرت أن «كما رفض الصلحة يبدأ السياسية».

وذلك لتدخله في مؤسسات الدولة ومحاصرتها، وضلوعه في الاشتباكات بطرابلس. بالإضافة إلى إخلاء مقر الجهاز من المجموعات المسلحة، كما حملوا الجاهن مسؤولية العديد من الأحداث التي زعزت الأمن بالمنطقة الغربية. لكن حسن أبو زريعة، نائب رئيس الجهاز، اعتبر البيان مجرد «حق وقول لا يساوي ثمن الورق والحبر المكتوب به»، وقال في المقابل إن «الجهاز ليست لديه توجهات أيديولوجية».

ببؤورها، حذرت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان من جبر البلاد إلى حرب أهلية جديدة، وتصعيد جديد لأعمال العنف والاشتباكات المسلحة، التي تشكل تهديداً وخطراً على أمن وسلامة وحياة المدنيين في طرابلس.

العسكري في طرابلس، وقال في غزل واضح للميليشيات المسلحة خلال تعليقه على المظاهر المسلحة والسواتر، التي انتشرت جنوب العاصمة: «لا داعي للخوف، هذا حراك لصالحكم ولحمايتكم، وهؤلاء أبناء طرابلس من دافعوا في السابق عنها وهم من يحموها الآن، ستكون لهم مناصب أعلى حتى يمكن أن نوجههم في الجيش».

والاستقرار، وحرمة الدماء خط أحمر»، بينما لفتت نخلاء المنقوش، وزير الداخلية بالحكومة، إلى «نعمة الأمن والأمان بطرابلس». وشدد الدبيبة لدى حضوره، مساء أول من أمس، ندوة حول دور المرأة في العملية السياسية، على أنه «لن يترك ليبيا للعبث بها مرة أخرى»، وتعهد «بمواصلة تحمل مسؤولياته من أجل الوطن». ولمحا للمرة الأولى إلى أنه لن يسلم السلطة بعد انتهاء فترة ولاية وليمة بعد حرض الليبيين على النزول للشوارع والميادين للتمسك بالحكومة ضد مساعي تشكيل حكومة بديلة، تحدث الدبيبة عن وجود مؤامرات تحاك ضده شخصياً يديرها أعداؤه، الذين قال: «إنهم لا يريدون الانتخابات»، وقلل الدبيبة من أهمية الحراك

القاهرة، خالد محمود

بينما ثمن عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة» الليبية، ما وصفه بـ«جهود الخبيرين من طرابلس لإنهاء فتيل الأزمة والاحتقان بالعاصمة، وعودة الحياة إلى طبيعتها»، ولمحا إلى أنه لن يسلم السلطة بعد انتهاء فترة ولاية حكومته بحلول غد الجمعة، أعلن المجلس الرئاسي، بصفتها القائد الأعلى للجيش الليبي، تأجيل قراره بتعيين اللواء عبد القادر منصور أمراً لمنطقة طرابلس العسكرية إلى حين إشعار آخر، في استجابة رسمية لطلب مجموعات مسلحة، ولديها طرابلس بسحب إقالة القائد الحالي عبد الباسط مروان، وقال الدبيبة في تغريدة له عبر «تويتر»: «لا للحرب، نعم للحياة والأمن».

## المغرب لاستئناف علاقاته الدبلوماسية مع ألمانيا

الماضي، بعد مرور شهرين على قرار تعليق كل علاقة اتصال، أو تعاون، مع السفارة الألمانية في الرباط، ومع كل المؤسسات الألمانية التابعة لها. وقال بيان من وزارة الخارجية المغربية، جنبها، إن ألمانيا واصلت المواقف العدائية، التي تنتهك المصالح العليا للبلاد، مشيراً إلى أن برلين «سجلت موقفاً سلبياً بشأن قضية الصحراء المغربية، وهذا الموقف العدائي جاء في أعقاب الإعلان الرئاسي الأميركي الذي اعترف بسيادة المغرب على صحرائه، وهو ما يعتبر موقفاً خطيراً لم يجر تفسيره حتى الآن».

عظيم؛ فنحن جاهزون لها، وليس لدينا أي خيار». وكانت الحكومة التونسية قد طلبت عقب إعلان الرئيس قيس سعيد التدابير الاستثنائية منذ 25 يوليو (تموز) الماضي، استئناف المفاوضات مع البنك الدولي من أجل برنامج إقراض، مقابل حزمة من الإصلاحات الاقتصادية والهيكلية. ويتوقع أن تظل حزمة الإصلاحات كالاتي الأجر والضرائب المواد المدعمة وإصلاح المؤسسات العمومية. على صعيد آخر؛ نقلت المحامية إيناس الحرث عن وكيلها المسجون النائب البرلماني رئيس حزب «التحالف الكرامة»، سيف الدين مخلوف، رسالة كشف فيها عن بعض الأسباب التي قد تكون وراء سجنه؛ منها أنه «زعم فرنسا من خلال لائحة برلمانية لطلب الاعتذار من التونسيين عن الفترة الاستعمارية، كما أزعج

مستحياً؛ لأن الأجور في تونس من بين أقل الرواتب على المستوى الدولي». وتضمنت الوثيقة التي قدمتها الحكومة للطرف النقابي إجراءات عدة مثيرة للجدل؛ أبرزها تطبيق خطة لرفع الدعم تدريجياً من على مواد الطاقة عبر الزيادة في أسعار المحروقات والكهرباء والغاز، والموجه للاستهلاك الصناعي من خلال الية التعديل الآلي لأسعار المنتجات بنسبة 5 في المائة بدلاً من 5 في المائة، إلى جانب إحداث لجنة للضبط الآلي لأسعار الكهرباء والغاز. كما تضمنت الوثيقة مقترحاً لحكومة كتلة الأجور من خلال تجريد الانتدابات في الوظيفة العمومية، وتجديد الزيادات صريح للحكومة: «إذا أردتموها معركة ازدهار وتقدم وبناء، فإن الاتحاد» سيكون في المقدمة، لكن إذا أردتموها معركة تسيير

تونس، المنجي السعيداني حُصِف الكشف عن ملاحم البرنامج الاقتصادي للحكومة التونسية جردلاً سياسياً ومجتمعياً واسعاً، وذلك بسبب المسؤولية الحكومية الكثيرة التي جرى الإعلان عنها، والتي تضمنت توجهها نحو خفض الإنفاق الحكومي، وإجراءات ضريبية جديدة، وزيادة أسعار الطاقة والمواد المدعومة، وتثبيت كتلة الأجور في القطاع العام. وقال نور الدين الطويبي، رئيس «اتحاد الشغل»، خلال مؤتمر للمرأة العاملة، إن قيادات الاتحاد لن توافق على البرنامج الحكومي المعروض عليها من قبل الحكومة، وتساءل «عن أي كتلة للأجور نتحدث الحكومة؟ وما الأجرة الشهرية التي تريد أن تخصم منها؟»، مؤكداً أن «اتحاد الشغل» لن يصمت عن مقترح خفض الأجور، الذي عده «إجراء

الذي عده «إجراء» وقبض الرباط الحضور.

# الجيوش الأمريكية يقترب من لقاح مضاد لكل المتحورات

## ترمب يدعو مناصريه إلى التلقيح

جمهوريون. إلا أن عدداً من الوجهة الجمهورية البارزة لا تزال ترفض اللقاح، آخرها حاكمة الاسكا السابقة سارة بالين التي قالت خلال تجمع المحافظين في أريزونا، إنها «تفضل الموت على أن تتلقى لقاح (كوفيد)»، مضيفة «لن أقبل بذلك والأفضل لهم الا يقربوا من اولادي كذلك».

وحذر الرئيس الأمريكي بايدن، من جهته، من أن الأشخاص غير الملقحين «سيواجهون خطر الدخول إلى المستشفى والموت»، ليتناغم هذا مع تصريحاته السابقة التي وصف فيها الوباء بـ«وباء غير الملتهين».

وقد ما يعد البيت الأبيض إلى إصدار توجيهات بإغلاق المدارس والجامعات، عمد بعضها تعليم على بعد، كما حصل في العام الماضي. كما أعلن دوري كرة السلة الأميركي، والفوتبول، والهوكي، لإلغاء وتأجيل المباريات بسبب إصابة لاعبيهم بالفيروس. وقرر دوري الهوكي الأميركي عدم إرسال لاعبي للمشاركة في ألعاب بكين الأولمبية، بسبب الإصابة في صفوفهم.

هذا وبسبب بعض المدن الأميركية، بفرض شروط للحؤول دون دخول غير الملقحين إلى الأماكن المغلقة، كالمطاعم ونوادي الرياضة، وأصبحت شيكاغو المدينة الأولى التي تتخذ خطوة من هذا النوع، على أن تتبناها كل من نيويورك ولوس أنجلوس وفيلادلفيا وبيوسطن، ابتداءً من الثالث من يناير (كانون الثاني).

وقد وصل عدد الأميركيين الذين توفوا جراء الفيروس إلى 800 ألف أميركي منذ بدء انتشاره في مارس من العام 2020.



الرئيس الأمريكي جو بايدن يتحدث أمام الصحفيين في البيت الأبيض عن وضع وباء «كورونا» (أ.ب.ب)

من مناصريه، عندما أعلن أنه تلقى الجرعة المعززة للقاح، وقال ترمب في حدث في ولاية تكساس مع مذيع شبكة فوكس نيوز السابق، بيل أورابلي، إنه تلقى جرعات للقاح، الأمر الذي أثار استهجان مجموعة من الحضور، لكنه أوقفهم قائلاً: «الولا للقاح لكننا واجهنا ما يتسببه الحمى الإسبانية...».

الترصيح بارز يأمل المسؤولون الطبيون بأن يؤدي إلى إقناع مناصري ترمب بتلقي اللقاح، خاصة أن استطلاعات الرأي تشير أن نسبة كبيرة من الجمهوريين يرفضونه، إذ أظهر استطلاع مؤسسة كاينز أن 60 في المائة من غير الملقحين

لكن من دون هلع، مؤكداً في خطاب في البيت الأبيض بعد ظهر الثلاثاء، أن البلاد لن تشهد إغلاقاتاً تاماً، وقال: «هذا ليس مارس (أثار) من العام 2020 فقد تم تطعيم 200 مليون شخص ونحن مستعدون ولدينا معلومات أكثر».

وفي موقف نادر، أشاد بايدن بالرئيس السابق دونالد ترمب الذي أعلن أنه تلقى الجرعة المعززة للقاح «بمجرد توفرها». ولفت بايدن إلى أنها «من الأمور القليلة التي تنفق عليها الأشخاص الذين تلقوا الجرعات المعززة حميين». وقد واجه الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب غضب البعض

انتشار متحور أوميكرون في الولايات المتحدة، وأعلن الرئيس الأميركي جو بايدن أن البيت الأبيض سيؤمن نصف مليار فحص مخبري مجاني لإرسالهم إلى منازل الأميركيين بدءاً من الشهر المقبل. كما سيتم إنشاء مراكز فيدالية لفحوصات «كورونا» في ولايات مختلفة، وتجنيد أكثر من ألف عنصر لمساعدة المستشفيات على مواجهة موجة الإصابات الجديدة.

ومع وصول نسبة الإصابات في الولايات المتحدة بالمتحور الجديد، إلى 73 في المائة بحسب معطيات جديدة مركز مكافحة الأوبئة، شدد بايدن على أن الأميركيين يجب أن يتعاوفا مع انتشار المتحور بجديّة

واشطن، رتفا أبتّر

في تطور من شأنه أن يحدث تحولاً بارزاً في جهود مكافحة فيروس «كورونا»، يقرب الباحثون في الجيش الأميركي من الإعلان عن تطوير لقاح جديد مضاد لكل متحورات (كوفيد - 19) بما فيها متحور أوميكرون الجديد، بحسب صحيفة (ديفينس وان) للشؤون العسكرية.

وقال مدير فرع الأمراض المعدية في مستشفى والتر ريد العسكري كافون مودجراد، في مقابلة مع الصحيفة، أن الخبراء الطبيين في الجيش إنهم أحرزوا نجاحاً كبيراً في تطوير لقاح جديد مضاد لكل متحورات (كوفيد - 19) بما فيها متحور أوميكرون الجديد، بحسب صحيفة (ديفينس وان) للشؤون العسكرية.

وقال مدير فرع الأمراض المعدية في مستشفى والتر ريد العسكري كافون مودجراد، في مقابلة مع الصحيفة، أن الخبراء الطبيين في الجيش إنهم أحرزوا نجاحاً كبيراً في تطوير لقاح جديد مضاد لكل متحورات (كوفيد - 19) بما فيها متحور أوميكرون الجديد، بحسب صحيفة (ديفينس وان) للشؤون العسكرية.

وقال مدير فرع الأمراض المعدية في مستشفى والتر ريد العسكري كافون مودجراد، في مقابلة مع الصحيفة، أن الخبراء الطبيين في الجيش إنهم أحرزوا نجاحاً كبيراً في تطوير لقاح جديد مضاد لكل متحورات (كوفيد - 19) بما فيها متحور أوميكرون الجديد، بحسب صحيفة (ديفينس وان) للشؤون العسكرية.

وقال مدير فرع الأمراض المعدية في مستشفى والتر ريد العسكري كافون مودجراد، في مقابلة مع الصحيفة، أن الخبراء الطبيين في الجيش إنهم أحرزوا نجاحاً كبيراً في تطوير لقاح جديد مضاد لكل متحورات (كوفيد - 19) بما فيها متحور أوميكرون الجديد، بحسب صحيفة (ديفينس وان) للشؤون العسكرية.

وقال مدير فرع الأمراض المعدية في مستشفى والتر ريد العسكري كافون مودجراد، في مقابلة مع الصحيفة، أن الخبراء الطبيين في الجيش إنهم أحرزوا نجاحاً كبيراً في تطوير لقاح جديد مضاد لكل متحورات (كوفيد - 19) بما فيها متحور أوميكرون الجديد، بحسب صحيفة (ديفينس وان) للشؤون العسكرية.

# «الصحة العالمية» تحذر من «أسابيع حاسمة» في المعركة ضد «كورونا»

القاهرة، حازم بدر

وصف المدير الإقليمي لمنطقة شرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية، أحمد المنظري، الأسابيع المقبلة، بأنها «حاسمة» في المعركة ضد جائحة «كوفيد - 19». وخلال مؤتمر صحافي افتراضي عقدته المنظمة، أمس، بمشاركة وزير الصحة التونسي وممثل منظمة الصحة العالمية بالسودان، واثنين من خبراء المنظمة، عدّد المنظري ثلاثة أسباب تجعله يشعر بخطورة الأسابيع المقبلة.

الأول، بحسب المنظري، أن فصل الشتاء بطبيعته يتميز بزيادات كبيرة في أعداد حالات الإصابة والوفيات، والثاني أن دخول الشتاء يتزامن مع موسم الأعياد وما يصحبه من تجمعات، وأخيراً ظهور المتحور «أوميكرون»، الذي يستطيع في غضون أسابيع أن يكون المتحور السائد أيضاً. ظهر، «وقد أبلغ حتى الآن 14 بلداً في إقليمنا عن هذا المتحور المثير للقلق، وبلغ إجمالي عدد حالات الإصابة به في الإقليم 45 حالة». وشدد المنظري على أن ظهور المتحورين «لنا» و«أوميكرون»، في عام 2021 رسالة واضحة بأن الوباء لم ينته بعد، وأننا ما زلنا نتعلم عنه.

وتعمل المنظمة مع شركائها التقنيين، على فهم الأثر المحتمل الذي يمكن أن يحدثه المتحور أوميكرون على اللقاحات ووسائل التشخيص والعلاجات المتاحة، بينما يخشى المنظري من أن التفاعل بين تنفيذ تدابير الصحة العامة، قد يتسبب في زيادة مفاجئة في عدد حالات الإصابة بـ«كوفيد - 19». مشيراً إلى أن زيادة الحالات يمكن أن تؤدي إلى زيادة الحاجة للمستشفيات، وهو ما ينقل كاهل النظم الصحية مرة أخرى. وأعاد التأكيد على أن اللقاح يحمي من الإصابة بأمراض وخيمة وعي من الوفاة، ويحول دون إنهاء النظام الصحي، لكنه لا يوفر حماية تامة من بالفيروس، لهذا شدد على ضرورة الالتزام بالتدابير الوقائية، التي تشمل التباعد والحجر الصحي وتهوية الأماكن المغلقة وتغطية الأنف والتم عند السعال والعطس وغسل اليدين.

ولا تزال منطقة «شرق المتوسط» بعيدة عن تحقيق هدف منظمة الصحة العالمية، بأن تصل التغطية بالتلقيح إلى نسبة 40 في المائة داخل كل دولة نهاية العام الجاري. وقال إيفان هويتين مدير

قسم الأمراض السارية بالمكتب الإقليمي للمنظمة: «لم تصل سوى 9 بلدان، من بين 22 بلداً، إلى الغاية المنشودة، وتوجد 6 بلدان لم تحت أقل من 10 في المائة من سكانها». وأضاف «هناك أسباب كثيرة تسببت في هذا الوضع، لكن هذا يفرض علينا مزيداً من الالتزام بالإجراءات الاحترازية، لأنه كلما انتشر الفيروس ستكون هناك تحورات جديدة». وبينما يعد الالتزام بالإجراءات الاحترازية السبل الوحيد للوقاية في ظل ضعف مستوى التطعيم، فإن نعمة سعيد عابد، ممثل منظمة الصحة العالمية في السودان، قال خلال المؤتمر الصحافي، إن السودان يعاني من أزمة حقيقية في كلا الأمرين. وأوضح، أن الأوضاع السياسية المضطربة وما يصاحبها من مظاهرات ومسيرات احتجاجية، وبوفر بيئة خصبة لانتشار الفيروس في ظل غياب الإجراءات الاحترازية، هذا إلى جانب أن تلك الأوضاع أثرت بشكل كبير على مستويات التطعيم بالسودان. ولفتح إلى أن 94 في المائة من سكان السودان غير محصنين، وهناك حوالي مليوني جرعة لقاح متوفرة في السودان حالياً، وتسعة ملايين جرعة أخرى مخصصة في الربع الأول من عام 2022 من قبل تحالف اللقاحات «جافي». وأشار عابد لافتقار السودان إلى الإمكانيات المخبرية التي تساعد على تحديد المتحورات الجديدة من الفيروس. من جانبه، يشير مدير برنامج الوقاية من مخاطر العدوى، عبد الناصر أبو بكر، إلى أن «افتقار بعض الدول للقدرة المخبرية على تحديد المتحورات الجديدة، يجعلنا غير قادرين على وضع تصور دقيق لعدد حالات الإصابة بهذا المتحور في المنطقة، هذا بالإضافة إلى أن بعض البلدان التي تكتشف المتحور، قد لا تعلن عنها، خشية اتخاذ إجراءات من جانب بعض الدول تؤثر على أوضاعها الاقتصادية». وتعد تونس من الدول التي لديها مثل هذه القدرات المخبرية، كما أكد وزير الصحة التونسي، علي مبراط، الذي أعلن خلال المؤتمر الصحافي، أنهم لم يسجلوا حتى الآن سوى حالة إصابة وحيدة بأوميكرون، لشخص أجنبي داخل الأراضي التونسية. ووصف مبراط الوضع الوبائي في تونس بأنه «تحت السيطرة»، بسبب ما تم وضعه من بروتوكولات صحية وإجراءات صارمة لدخول الوافدين البلاد.

القاهرة، حازم بدر

وصف المدير الإقليمي لمنطقة شرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية، أحمد المنظري، الأسابيع المقبلة، بأنها «حاسمة» في المعركة ضد جائحة «كوفيد - 19». وخلال مؤتمر صحافي افتراضي عقدته المنظمة، أمس، بمشاركة وزير الصحة التونسي وممثل منظمة الصحة العالمية بالسودان، واثنين من خبراء المنظمة، عدّد المنظري ثلاثة أسباب تجعله يشعر بخطورة الأسابيع المقبلة.

الأول، بحسب المنظري، أن فصل الشتاء بطبيعته يتميز بزيادات كبيرة في أعداد حالات الإصابة والوفيات، والثاني أن دخول الشتاء يتزامن مع موسم الأعياد وما يصحبه من تجمعات، وأخيراً ظهور المتحور «أوميكرون»، الذي يستطيع في غضون أسابيع أن يكون المتحور السائد أيضاً. ظهر، «وقد أبلغ حتى الآن 14 بلداً في إقليمنا عن هذا المتحور المثير للقلق، وبلغ إجمالي عدد حالات الإصابة به في الإقليم 45 حالة». وشدد المنظري على أن ظهور المتحورين «لنا» و«أوميكرون»، في عام 2021 رسالة واضحة بأن الوباء لم ينته بعد، وأننا ما زلنا نتعلم عنه.

وتعمل المنظمة مع شركائها التقنيين، على فهم الأثر المحتمل الذي يمكن أن يحدثه المتحور أوميكرون على اللقاحات ووسائل التشخيص والعلاجات المتاحة، بينما يخشى المنظري من أن التفاعل بين تنفيذ تدابير الصحة العامة، قد يتسبب في زيادة مفاجئة في عدد حالات الإصابة بـ«كوفيد - 19». مشيراً إلى أن زيادة الحالات يمكن أن تؤدي إلى زيادة الحاجة للمستشفيات، وهو ما ينقل كاهل النظم الصحية مرة أخرى. وأعاد التأكيد على أن اللقاح يحمي من الإصابة بأمراض وخيمة وعي من الوفاة، ويحول دون إنهاء النظام الصحي، لكنه لا يوفر حماية تامة من بالفيروس، لهذا شدد على ضرورة الالتزام بالتدابير الوقائية، التي تشمل التباعد والحجر الصحي وتهوية الأماكن المغلقة وتغطية الأنف والتم عند السعال والعطس وغسل اليدين.

ولا تزال منطقة «شرق المتوسط» بعيدة عن تحقيق هدف منظمة الصحة العالمية، بأن تصل التغطية بالتلقيح إلى نسبة 40 في المائة داخل كل دولة نهاية العام الجاري. وقال إيفان هويتين مدير

قسم الأمراض السارية بالمكتب الإقليمي للمنظمة: «لم تصل سوى 9 بلدان، من بين 22 بلداً، إلى الغاية المنشودة، وتوجد 6 بلدان لم تحت أقل من 10 في المائة من سكانها». وأضاف «هناك أسباب كثيرة تسببت في هذا الوضع، لكن هذا يفرض علينا مزيداً من الالتزام بالإجراءات الاحترازية، لأنه كلما انتشر الفيروس ستكون هناك تحورات جديدة». وبينما يعد الالتزام بالإجراءات الاحترازية السبل الوحيد للوقاية في ظل ضعف مستوى التطعيم، فإن نعمة سعيد عابد، ممثل منظمة الصحة العالمية في السودان، قال خلال المؤتمر الصحافي، إن السودان يعاني من أزمة حقيقية في كلا الأمرين. وأوضح، أن الأوضاع السياسية المضطربة وما يصاحبها من مظاهرات ومسيرات احتجاجية، وبوفر بيئة خصبة لانتشار الفيروس في ظل غياب الإجراءات الاحترازية، هذا إلى جانب أن تلك الأوضاع أثرت بشكل كبير على مستويات التطعيم بالسودان. ولفتح إلى أن 94 في المائة من سكان السودان غير محصنين، وهناك حوالي مليوني جرعة لقاح متوفرة في السودان حالياً، وتسعة ملايين جرعة أخرى مخصصة في الربع الأول من عام 2022 من قبل تحالف اللقاحات «جافي». وأشار عابد لافتقار السودان إلى الإمكانيات المخبرية التي تساعد على تحديد المتحورات الجديدة من الفيروس. من جانبه، يشير مدير برنامج الوقاية من مخاطر العدوى، عبد الناصر أبو بكر، إلى أن «افتقار بعض الدول للقدرة المخبرية على تحديد المتحورات الجديدة، يجعلنا غير قادرين على وضع تصور دقيق لعدد حالات الإصابة بهذا المتحور في المنطقة، هذا بالإضافة إلى أن بعض البلدان التي تكتشف المتحور، قد لا تعلن عنها، خشية اتخاذ إجراءات من جانب بعض الدول تؤثر على أوضاعها الاقتصادية». وتعد تونس من الدول التي لديها مثل هذه القدرات المخبرية، كما أكد وزير الصحة التونسي، علي مبراط، الذي أعلن خلال المؤتمر الصحافي، أنهم لم يسجلوا حتى الآن سوى حالة إصابة وحيدة بأوميكرون، لشخص أجنبي داخل الأراضي التونسية. ووصف مبراط الوضع الوبائي في تونس بأنه «تحت السيطرة»، بسبب ما تم وضعه من بروتوكولات صحية وإجراءات صارمة لدخول الوافدين البلاد.



طفل من ألمانيا (رويترز)



طفلة من فرنسا (أ.ب.ب)



طفل من هولندا (إ.ب.أ)

قمرت عدة بلدان بدء إعطاء لقاحات ضد فيروس كورونا للأطفال بين 5 و 11 سنة، بأولوية لمن لديهم حالات

# وزراء الشؤون الاجتماعية العرب: آثار «كورونا» مقلقة على الفئات الضعيفة

الرياض، عمر البديوي

المتباينة لجائحة كوفيد - 19» الذي يهدف إلى رسم مسارات التعافي للمنطقة العربية، ودعم الفئات الضعيفة والهشة في الأوبئة والأزمات. وقال وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في السعودية، المهندس أحمد الراجحي، إن ما يشهده العالم من تحولات ومتغيرات في شتى المجالات منذ ظهور وانتشار فيروس «كورونا»، يتطلب إعادة النظر في السياسات والبرامج التي تتبناها مع هذه الأزمات، لتلبية لتطلعات واحتياجات الشعوب العربية، خاصة في المجالات الاجتماعية.

وأشار، في كلمته خلال افتتاح المنتدى، إلى أنه يجب أن تشمل خطط وبرامج المجلس على استجابة حقيقية للتحولات التي تشهدها المنطقة العربية حالياً، من خلال رؤية وتطلعات جديدة ترتبط بتحقيق الرفاه والسلم الاجتماعي والتنمية المستدامة للمجتمعات. وأضاف: «نجتمع اليوم لنرسم معاً مسارات التعافي في المنطقة العربية، من هذه الجائحة، بالتركيز على دعم الفئات الضعيفة والهشة ليس في مواجهة تلك الجائحة فقط، بل وما قد يطرأ من أوبئة وأزمات». وشهد المنتدى جلستي عمل ناقشت مجموعة من الموضوعات المندرجة تحت عنوان المنتدى، تحدث خلالها عدد من الوزراء ورؤساء الوفود المشاركة. وفي جلسة «أحواء جائحة كوفيد - 19» وندواتها الاجتماعية وبناء مسارات التعافي»، قال جميل بن محمد حميدان وزير العمل والتنمية الاجتماعية في البحرين، إن البنية التعافي تحتم وضع اليد على بعض التصورات المتعلقة من الأوقات الصعبة والتجربة التي مرت بها

# إغلاق مدرسة في الرباط وحالات جديدة لـ«أوميكرون»

الرباط، «الشرق الأوسط»

أغلقت السلطات المغربية أمس مدرسة ثانوية في الرباط، بعد اكتشاف حالات للإصابة بكوفيد 19، وقررت اعتماد التعليم عن بعد. وأشارت مصادر مطلعة إلى أنه جرى توقيف الدراسة الحضورية فيها لمدة أسبوع.

جاء ذلك في وقت تزايدت فيه المخاوف من نشوب متحور «أوميكرون». ولم تصدر وزارة التربية الوطنية بياناً بخصوص إغلاق المدرسة، لكن مصادر مطلعة من أكاديمية التعليم بالرباط كشفت

عن إغلاق مدرسة في الرباط وحالات جديدة لـ«أوميكرون»

وكشفت الوزارة أنه تم تسجيل 20 حالة من هذه الإصابات الجديدة في سبع بؤر عائلية، إضافة إلى 8 حالات معزولة، 5 منها لأطفال تتراوح أعمارهم ما بين 4 و 13 سنة. وأوضحت الوزارة أنه جرى تسجيل 46 حالة أخرى «محملة» تجاوزت 177 شخصاً، فيما تم تسجيل ثلاث وفيات، وذلك خلال 24 ساعة الماضية. وأبرزت الوزارة في النشرة اليومية لحصيلة (كوفيد - 19)، أن مليونين و 533 ألفاً و 514 شخصاً تلقوا الجرعة الثالثة من اللقاح المضاد للفيروس، فيما ارتفع عدد الملقحين بالجرعة الثانية إلى 22 مليوناً و 865 ألفاً و 382 شخصاً، مقابل 24 مليوناً و 513 ألفاً و 189 شخصاً تلقوا الجرعة الأولى.

وأشارت النشرة إلى أن الحصيلة الجديدة للإصابات بالفيروس رفعت العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة بالمملكة، إلى 953 ألفاً و 724 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 مارس (آذار) 2020، فيما بلغ مجموع حالات الشفاء التام 936 ألفاً و 960 حالة، بخفض الأجر، وأكدوا أهمية دعم الفئات الضعيفة والهشة في الأوبئة والأزمات، وفي مقدمتهم الأشخاص ذوو الإعاقة وكبار السن والأطفال واللاجئون والنازحون، وتعزيز دور الشباب والمرأة والأسرة في مسيرة التعافي من الجائحة.

جاء ذلك في البيان الختامي لإعلان الرياض الصادر في الجلسة الختامية لمنتدى إدارة التحولات الاجتماعية MOST، الذي جرى أمس الأربعاء، على هامش انعقاد الدورة الـ 41 لمجلس وزراء التنمية والموارد البشرية العرب، في مدينة الرياض. وحسب الإعلان على تعزيزين أنظمة الحماية الاجتماعية، ودعم الفئات الضعيفة والهشة في مواجهة الأزمات، والقضاء على الفقر، وضمان توفيرها على نحو منصف في كل الدول، وليس حصراً على الدول المتقدمة عبر المبادرات الأعلى الحصول على اللقاحات.

هذا وقد عقد، أمس (الأربعاء)، منتدى إدارة التحولات الاجتماعية MOST على هامش انعقاد الدورة الـ 41 لمجلس وزراء التنمية والموارد البشرية العرب، تحت عنوان «الأثار

# إسبانيا تدخل الدائرة الوبائية الحمراء

مردريد، شوقي الرئيس

دخلت إسبانيا الدائرة الوبائية الحمراء على أبواب عطلة الميلاد وراس السنة، بعد أن حطمت الإصابات الجديدة أعلى رقم قياسي منذ بداية الجائحة، وسجلت مدريد أكثر من 12 ألف إصابة، فيما ارتفعت الأضواء المطالبة بتدابير جذرية «منعاً لحدوث مجزرة صحية منقطع العمام المقبل»، كما جاء في بيان الهيئة الوطنية للطواقم الصحية الذي وصف الوضع بـ«الأسوأ» في بداية هذه الموجة السادسة التي لم تبلغ بعد ذروتها.

وقال ناطق باسم نقابة الأطباء، إن الضغط على جميع الأقسام في المستشفيات يتزايد بسرعة، في الوقت الذي تنخفض الموارد البشرية لأسباب عدة، منها ارتفاع عدد الإصابات بين أفراد الطواقم الصحية، وحالات الإنهاك النفسي والجسدي، والإجازات وعدم

ملء الوظائف الشاغرة. يذكر أن المستشفيات الإسبانية كانت أوقفت العقود التي وقعتها مع أكثر من 20 ألف طبيب وممرض لتعزيز الخدمات الصحية خلال المراحل الأولى من الجائحة.

وأفادت وزارة الصحة الإسبانية بأن عدد الإصابات الجديدة خلال الـ 24 ساعة المنصرمة، لاس، الخمسين ألفاً، منها 12 ألفاً في العاصمة مدريد، وأن المعدل التراكمي على مدى أسبوعين بلغ 695 إصابة لكل ألف مواطن، أي بزيادة 68 في المائة على الأسبوع الفائت. وجاء، في بيان وزارة الصحة، أن عدد الحالات التي تعالج في المستشفى زادت بنسبة 20 في المائة على الأسبوع الماضي، وأن الإصابات الخطرة التي أجليت إلى وحدات العناية الفائقة ارتفعت بنسبة 21 في المائة.

ورغم أن هذه الأرقام ما زالت بعيدة عن تلك التي شهدتها إسبانيا في المراحل الأولى من الجائحة، فإن معدل الازدياد يرتفع بسرعة غير مسبوقة بحيث يتوقع الخبراء أن يتجاوز الأرقام السابقة مع مطلع السنة المقبلة.

إلى جانب ذلك، أفادت النتائج الأولية لدراسة واسعة أجراها معهد العلوم الفيزيوسية، التابع لمستشفى سان كارلوس الجامعي في مدريد، بأن الأعراض التي تظهر على المصابين بالمتحور الجديد تختلف عن تلك التي ترافق الإصابة بالطفرات السابقة، خاصة دلنا التي ما زالت هي السائدة في جميع البلدان الأوروبية. ويقول البروفسور فيسنتي مارتين إن هذا التباين في الأعراض، يعود إلى التحولات الكثيرة التي يحملها «أوميكرون» في مادته الوراثية، ولا يستبعد أن تظهر تباينات أخرى في الأسابيع والأشهر المقبلة، عندما يسود هذا المتحور كما تشير التطورات الوبائية الأخيرة.

## قلق ألماني «كبير» إزاء تهديدات بوتين العسكرية موسكو تتربح محادثات أمنية مع واشنطن مطلع العام



الرئيس الروسي ووزير الدفاع يزوران معرضاً دفاعياً في موسكو الثلاثاء (أ.ب.أ)

للدفاع عن نفسها. وأضاف: «نأمل ألا ينظر أي شخص آخر إلى النزاعات على أنها سيناريو مرغوب فيه. سنعمل بحزم على ضمان أمننا بتلك الوسائل التي نراها مناسبة». قدمت روسيا، الأسبوع الماضي، مشروعين؛ أحدهما موجهة للولايات المتحدة والآخر لحلف شمال الأطلسي، بيلخصان مطالبها لوقف التصعيد. وتطالب المقترحات الحلف بعدم التوسع ليشمل أوكرانيا خصوصاً، وبالحد من التعاون العسكري الغربي في أوروبا الشرقية وبلدان الاتحاد السوفياتي السابق. من جانبها، أعربت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بربوك عن «قلق كبير» بعدما وعد فلاديمير بوتين برد «عسكري وتقتني» من روسيا، إذا لم ينبه

موسكو بميل عدوانية بعد حشد عشرات الآلاف من الجنود الروس على الحدود مع أوكرانيا التي ضمت روسيا جزءاً من أراضيها. وشددت الوزيرة الألمانية على ضرورة إجراء حوار مع السلطات الروسية باستخدام «وسائلها المتاحة». وقالت في مؤتمر صحفي: «حتى لو قدمت مقترحات لا تشكل أسسنا للمفاوضات، يجب أن نحاور»، مضيفة أنه من «المهم أن نعود إلى طاولة المفاوضات» مع موسكو في إطار صيغة النورماندي التي تجمع ألمانيا وفرنسا وأوكرانيا وروسيا. ويجب أيضاً استخدام «الفرصة المتوافرة في إطار مجلس حلف شمال الأطلسي وروسيا... للتعاون والمساهمة حتى نتمكن من منع تصعيد جديد».

موسكو - برلين: «الشرق الأوسط»  
صرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الأربعاء، بأنه ينتظر أن تجرى في يناير (كانون الثاني) أولى المحادثات بين روسيا وكل من الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي بشأن الضمانات الأمنية التي طالبت بها موسكو على خلفية الأزمة المتعلقة بأوكرانيا.  
وفي مقابلة مع قناة «روسيا اليوم»، قال لافروف إنه «تم الاتفاق على أن يجري في بداية العام المقبل اتصال ثنائي بين المفاوضين الروس والأميركيين، جولة أولى». وأضاف أنه تم اختيار المفاوضين وقبولهم من قبل الطرفين. وتابع لافروف أن مناقشات بمشاركة حلف شمال الأطلسي (الناو) ستبدأ «في

## واشنطن تدرج أعضاء من «القاعدة» في البرازيل على «قائمة الإرهاب»

واشنطن، معاذ العمري

أعلنت الولايات المتحدة إدراج 3 أشخاص، وكيان تجاري، في قائمة الإرهاب، وذلك لارتباطهم بتنظيم القاعدة الإرهابي في البرازيل.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية، في بيان، أمس، إن تنظيم القاعدة وفروعه الدولية تشكل خطراً على الدول في جميع أنحاء العالم، مؤكدة أن الولايات المتحدة تتخذ إجراءات لوقف تمويل هذه المجموعة الإرهابية، وذلك من خلال تصنيف أعضاء شبكة مقرها البرازيل وشركاتهم، على أنهم إرهابيون عالميون محدون بشكل خاص. وأدرجت الوزارة على قائمة الإرهاب هيثم أحمد شكري أحمد المغربي، أحد الأعضاء في شبكة دعم «القاعدة» في البرازيل. وقالت، في بيان، إن «المغربي» كان على اتصال مع فرد آخر منتسب إلى «القاعدة» في البرازيل، وقام بمعاملات تجارية شملت شراء العملات الأجنبية.

كما شملت القائمة كلاً من محمد شريف محمد عواد، الذي تلقى تحويلات مصرفية من شركاء آخرين في «القاعدة» في البرازيل ولعب دوراً مهماً في جماعة منتسبة لـ«القاعدة» ومقرها البرازيل، وأحمد الخطيب المقيم في البرازيل. كما أدرجت واشنطن شركات العواد والخطيب على القائمة.

وأوضحت الوزارة في بيان: «تظهر الأنشطة المستمرة لهذه الشبكة التي تتخذ من البرازيل مقراً لها، أن تنظيم القاعدة لا يزال يشكل تهديداً إرهابياً عالمياً، وأن الولايات المتحدة ملتزمة بالعمل مع شركائنا، بما في ذلك البرازيل، لتعطيل شبكات الدعم المالي للقاعدة». وفي تقريرها الأخير لمكافحة الإرهاب، اعتبرت وزارة الخارجية أن تنظيم «القاعدة» لا يزال «أكثر الجماعات الإرهابية نشاطاً وخطورة» في العالم، بعد «المكاسب» التي حققتها التحالف الدولي لهزيمة «داعش». واتهم التقرير إيران بإيواء زعماء من التنظيمين على أراضيها، مؤكداً أن «حزب الله» لا يزال أخطر شريك إرهابي لها.

بافغانستان، يمكن أن يزداد سوءاً مع حلول فصل الشتاء. وهذا مجال تركيزنا الشديد بالعمل من كتب مع الحلفاء والشركاء، كما نركز على ضمان تنفيذ (طالبان) توقعات المجتمع الدولي، عندما يتعلق الأمر بالاستمرار في السماح للأشخاص الذين يرغبون في مغادرة أفغانستان بالقيام بذلك.

على صعيد متصل؛ طالبت مجموعة من 46 مشرعاً، معظمهم من الديمقراطيين، الرئيس الأميركي جو بايدن باتخاذ خطوات للمساعدة في تجنب كارثة إنسانية تلوح في الأفق بأفغانستان. وحثّ المشرعون في رسالتهم بائدين على «التخفيف بسرعة من الإجراءات العقابية الجارية»، وإلغاء حظر الاحتياطات الأجنبية للبنك المركزي الأفغاني، والتي حجبتها واشنطن فور استيلاء «طالبان» عسكرياً على البلاد من الحكومة المدعومة من الولايات المتحدة في منتصف أغسطس (آب) الماضي.

وجاء في الرسالة: «نشعر بقلق عميق من أن العقوبات المفروضة على مسؤولي (طالبان)، والذين هم في موقع المسؤولية الآن، ربما تخلق تأثيراً مخيفاً للمؤسسات المالية ومنظمات الإغاثة التي تخدم أفغانستان». وتركت العقوبات التعليق المفاجئ للمساعدات الدولية للاقتصاد الأفغاني، الذي يعتمد منذ عقدين على المساعدات الخارجية، على شفا الإنهيار. كما أدت الأزمة إلى زيادة الاحتياجات الإنسانية الناجمة عن سنوات الحرب والجفاف والفقر المدقع في أفغانستان؛ إذ تقدر الأمم المتحدة أن أكثر من نصف السكان البالغ عددهم 40 مليون نسمة يواجهون المجاعة، مع تعرض مليون طفل لخطر الموت بسبب «سوء التغذية الحاد».

## واشنطن تعدد 3 مسارات في التعاملات المالية مع كابل «طالبان» ترحب بقرار مجلس الأمن دعم إغاثة أفغانستان



أفغانة تطلب مساعدة المارة في أحد شوارع مزار الشريف أمس (أ.ب.أ)

الدول المجاورة لأفغانستان، إضافة إلى تلبية الحاجة لمساعدة متنامية، بحسب ما لاحظت الولايات المتحدة. وبخلاف صيغة سابقة للنص تضمنت استثناء عقوبات محددة وفق كل حالة على حدة، فإن القرار الصادر يشمل تأمين المساعدة الإنسانية حتى أوسع مدى. وأكدت السفيرة الصينية لدى المنظمة الأممية، زانغ جون، أن «المساعدة الإنسانية والمساعدة الحيوية ينبغي أن تصل إلى الشعب الأفغاني من دون أي عائق»، عازة أن «الشروط أو القيود المصطنعة غير مقبولة».

وفي محاولة لضمان وصول المساعدة فعلياً إلى الأفغان بحيث لا تسقط «طالبان» مبنياً نص القرار على إعادة النظر في الاستثناءات العامة المرتبطة بالمساعدة الإنسانية بعد 12 شهراً. وخلال المفاوضات، طلبت فرنسا والهند ألا يسري القرار سوى لمدة 6 أشهر، بحسب دبلوماسيين. كذلك، يشمل القرار مراقبة الأمكنة التي تصل إليها المساعدات خلال الشهرين اللذين يعقبان توزيعها، فضلاً عن إعداد تقرير أممي كل 6 أشهر حول كيفية تنفيذ آلية المساعدة.

في سياق متصل، حذرت الولايات المتحدة 3 مسارات يمكن للمنظمات والأفراد من إجراء التعاملات المالية مع أفغانستان، وذلك في جزء من تقديم المساعدات الإنسانية وغيرها من أشكال الدعم التي تصب في تلبية احتياجات المواطنين الأفغان.

وأوضحت وزارة الخزانة في بيان، أمس، أن هذه المسارات جزء من التزامها بتمكين المساعدة الإنسانية لأفغانستان. ويسمح المسار الأول، عبر (الترخيص 17)، بجمع المعاملات والأنشطة التي تشارك فيها حركة «طالبان» أو «شبكة حقاني»، والتي تهدف إلى تسيير الأعمال الرسمية لحكومة الولايات المتحدة، وذلك من قبل الموظفين أو المستفيدين، أو المتعاقدين معها، وفقاً لشروط معينة.

أما «الترخيص 18» فيسمح بجمع المعاملات والأنشطة التي تشارك فيها حركة «طالبان»، أو «شبكة حقاني»، والتي تهدف إلى تسيير الأعمال الرسمية لبعض المنظمات الدولية، والكيانات الدولية الحاصلة على منح أو التعاقدين معها، وفقاً لشروط معينة.

فيما حدد المسار الثالث «رقم 19» بجمع المعاملات والأنشطة التي تتعلق بـ«طالبان» أو «شبكة

واشنطن، معاذ العمري  
نيويورك - كابل، «الشرق الأوسط»

اعتمد مجلس الأمن الدولي قراراً يسهل إيصال المساعدات الإنسانية لأفغانستان، في خطوة رحبت بها حكومة «طالبان». فيما أكد وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، أن بلاده تدرس خيار ضخ مزيد من السيولة المالية في الاقتصاد الأفغاني، وتجنب «سيناريو كارثي» في البلاد، متعهداً بأنه سيرحس على وصول الأموال «مباشرة إلى أيدي الأفغان، وليس (طالبان)».

ورحبت «طالبان»، أمس (الأربعاء)، بما عدتها «خطوة جيدة» إلى الأمام بعدما تبني مجلس الأمن الدولي قراراً يسهل إيصال المساعدات الإنسانية لأفغانستان، أملة في أن يتبع ذلك رفع العقوبات الفرنسية: «إنها خطوة جيدة نقدرها؛ لأن ذلك قد يساعد الوضع الاقتصادي لأفغانستان»، مبدياً أمله في أن يساهم هذا الأمر في «تسريع» وتيرة رفع العقوبات الاقتصادية عن الكيانات المرتبطة بالحرقة.

وتبنى مجلس الأمن الدولي قراراً بالإجماع، أمس، اقترحه الولايات المتحدة من شأنه تسهيل المساعدة الإنسانية لأفغانستان في ظل الصعوبات الاقتصادية التي يعانها هذا البلد. ويصن القرار على «السماح بدفع الأموال والأصول المالية، مثل «تأمين السلع والخدمات الضرورية» لتلبية «الحاجات الإنسانية الأساسية في أفغانستان» من دون أن يشكل هذا الأمر «انهاكاً» للعقوبات المفروضة على كيانات مرتبطة بـ«طالبان».

ويهدف القرار إلى الحد من تدفق اللاجئين الفارين من الفقر إلى

## الاتحاد الأوروبي يطالب تركيا بالتوقيع على اتفاقية الأمم المتحدة للبحار

## تصاعد الترشق بين إردوغان والمعارضة حول الانتخابات المبكرة

خارجية بين الحين والآخر. هذه القوى الخارجية موجودة دائماً وانت نفسك سبب هذه الأزمة». وطالبت أكشيناير إردوغان بتحمل المسؤولية عن خطائه ولو مرة واحدة، متسائلة: «هل جلبت القوى الأجنبية صهرك إلى وزارة الخزانة؟ هل غيرت القوى الأجنبية رؤساء البنك المركزي؟ هل وضعت القوى الأجنبية المزارع التركي في الديون؟ هل جلبت القوى الأجنبية نظام الحكم الرئاسي؟ أنت مسؤول عن هذه العاصفة المحنة... لا يمكنك القول إنني لم أكن موجوداً في ذلك الوقت، ستقبل مسؤوليتك، إما أن تفعل ما يحتاجه عطفك وتجنب الاقتصاد إلى النظام وإما تجلب صندوق الاقتراع وتقدم الحساب للإلمة».

وتطالب المعارضة التركية بالتوجه إلى الانتخابات البرلمانية والرئاسية المبكرة، وعدم الانتظار حتى موعد المقرر في يونيو (حزيران) 2023 بسبب تدهور الوضع الاقتصادي، بينما يتمسك إردوغان بعدم تقديم موعد الانتخابات، لا سيما أن استطلاعات الرأي تشير إلى تدهور شعبيته وشعبية حزبه (العدالة والتنمية الحاكم).

فشلت، لكنه لا يفهم. خرجت الأمور عن السيطرة لدرجة أنهم لم يعرفوا كيف يكذبون. أولاً قالوا هذا هو نموذجنا الاقتصادي، ثم قالوا إنها قوى خارجية تحاول تدمير اقتصاد تركيا، ثم أقالوا الأمر إلى القوى الداخلية مرة أخرى».

وتابعت: «بين الحسين والأخر، يتراوحون بين النموذج الاقتصادي والقوى الأجنبية، كل صباح يختارون كذبة جديدة... أنت تقول إننا سوف نطور الصناديق، ولن يتم إجراء استثمارات جديدة، وتوقفت جميع الاستثمارات، ولا توجد ثقة في الاقتصاد، ولا أحد يستطيع أن يرى الطريق، ما زلت تصر عليه؛ لقد أغلقت على نفسك في القصر الرئاسي، وتركت الاقتصاد الذي لم تفهمه لزوج ابنتك (وزير الخزانة والمالية الأسبق بيرات البراق) والموظفين غير المؤهلين.

لا شيء يسير على ما يرام في الاقتصاد. الخطوة الأولى في العلاج الصحيح هي التشخيص السليم... سبب هذه الأزمة هو السيد إردوغان نفسه وهذا النظام البتبع (النظام الرئاسي) الذي فرضه على بلدنا. لا تحاول التخلص من المشكلة بقول قوى



إردوغان يلقي خطاباً أمام أعضاء حزبه في أنقرة أمس (أ.ب.أ)

المعيشة وتقليل التضخم». وأضافت أكشيناير، في كلمة أمام اجتماع نواب حزبها بالبرلمان أمس، أن «بلادنا تخترع الآن التجارب العنيفة لرجل جاهل بالاقتصاد، كل يوم جديد يزداد سوءاً من اليوم السابق، في كل مرة نقول له إن هذه التجربة الإنتاجية، لا تزيد من الرفاهية... سيكون هناك تدهور في الموازين المالية للأسر والقطاع الخاص والعمالة... المسار الذي تتبعه الحكومة يزيد التضخم في وقت قصير ويزيل ارتفاع الحد الأدنى للأجور. إذا كنت تريد حقاً زيادة الرفاهية، فابدأ بتقليل تكلفة

الجمهري (أكبر أحزاب المعارضة التركية) أمامنا، فهو يعرقل أمورنا جميعاً. الانتخابات في موعدنا، ولن تكون هناك أي انتخابات مبكرة، لن تعيدوا تركيا إلى سابق عهدها، لن تعيقوا تنفيذ رؤيتنا، إما أن تتقبلوها وإما أن تحسروا للأبد وتنتصر تركيا... سنصل ببلادنا بالاتحاد، وفرض عليها عقوبات رمزية بسبب أعمال التنقيب قبالة سواحل قبرص كما هدد بتصعيد العقوبات، قبل أن تتراجع أنقرة العام الماضي وتسحب سفن التنقيب الخاصة بها من المناطق المتداخلة مع اليونان وقبرص، فيما تتمسك تركيا بانها تقوم بأعمال التنقيب، ضمن ما نسميه بـ«الجرف القاري» لها.

على صعيد آخر، صعد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان هجومه على المعارضة بسبب انتقاداتها لسياساته الاقتصادية وتحمله المسؤولية والمطالبة بالتوجه إلى الانتخابات المبكرة. وقال إردوغان، في كلمة أمام اجتماع الكتلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية الحاكم بالبرلمان التركي أمس: «ليس هناك أصعب من وجود حزب الشعب

أنقرة، سعيد عبد الرازق

المتمثل للقانون الدولي كما هو منصوص عليه في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار. ويتهم الاتحاد الأوروبي تركيا بالقيام بأعمال تنقيب غير قانونية عن النفط والغاز في شرق البحر المتوسط، تنتهك المناطق الاقتصادية الخالصة لكل من اليونان وقبرص العضوين بالاتحاد، وفرض عليها عقوبات رمزية بسبب أعمال التنقيب قبالة سواحل قبرص كما هدد بتصعيد العقوبات، قبل أن تتراجع أنقرة العام الماضي وتسحب سفن التنقيب الخاصة بها من المناطق المتداخلة مع اليونان وقبرص، فيما تتمسك تركيا بانها تقوم بأعمال التنقيب، ضمن ما نسميه بـ«الجرف القاري» لها.

على صعيد آخر، صعد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان هجومه على المعارضة بسبب انتقاداتها لسياساته الاقتصادية وتحمله المسؤولية والمطالبة بالتوجه إلى الانتخابات المبكرة. وقال إردوغان، في كلمة أمام اجتماع الكتلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية الحاكم بالبرلمان التركي أمس: «ليس هناك أصعب من وجود حزب الشعب



# العالم في 2021... أزمات واتجاهات

لم يكن العام المنصرم، سهلاً على العالم بسبب «كورونا»، لكن القلق من الوباء وآثاره، لم يوقف السباق الدولي، بين تنامي صعود الصين ويقتل روسيا وسعي أميركا للحفاظ على دورها الريادي في العالم. رأى منتقدو الرئيس الأميركي جو بايدن، في السنة الأولى على إدارته، أن الانسحاب من أفغانستان من شأنه تدمير مصداقية أميركا، ويشجع منافسيها على اتخاذ إجراءات تحدى واشنطن وأصدقائها، وطرح أسئلة ما إذا كان تراجع هذه المصداقية السبب وراء التوترات الجديدة في أوكرانيا.

هذا التكتل الجديد، تضمن تخلي أستراليا عن رهاناتها الصينية وابتعاد بريطانيا عن محيطها الأوروبي، وحسم الهند خيارها باتجاه أميركا، كما هو الحال مع اليابان، فتعزز التكتل الثلاثي الوليد بأخر قديم، هو «كوار» أو مجموعة الحوار الأمني الرباعي (الولايات المتحدة واليابان وأستراليا والهند). ومع اقتراب سنة 2021 من نهايتها، تبدأ «الشرق الأوسط» اليوم نشر سلسلة مقالات وتقارير تتوقف عند أهم التطورات في السنة المنصرمة وقراءتها مع استشراف للتطورات واتجاهاتها في السنة المقبلة.

## ضربتان تؤذيان رأس بايدن: روسيا والصين



روبرت فورد

رأى منتقدو إدارة الأميركي جو بايدن، في الصيف الماضي، أن الانسحاب من أفغانستان من شأنه تدمير المصداقية الأميركية ويشجع منافسي الولايات المتحدة على اتخاذ إجراءات أجرا تتحدى واشنطن وأصدقائها. فهل تراجع المصداقية الأميركية هو السبب وراء التوترات الجديدة في أوكرانيا وتايوان؟ إجابتي المباشرة: كلا. فإذا كانت روسيا لا تغزو جيرانها إلا حين تكون واشنطن ضعيفة، فلماذا غزا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين جورجيا عام 2008؟ لا أحد يمكن أن يقول إن أميركا كانت تراجع آنذاك بعدما رفعنا من وجودنا العسكري في العراق، وكان جورج دبليو بوش رئيساً. لكن ما حدث بدلاً من ذلك أن روسيا كانت لها مصالح في الدول المجاورة مثل جورجيا وأوكرانيا لخات السنين، وستمارس موسكو ضغطاً على جيرانها بغض النظر عن من يشغل المكتب البيضاوي. وسنجد موسكو أنواع الضغط المرمع استخدامها بعد النظر في ردود الفعل السياسية المحلية والدولية، لكن المصلحة الوطنية الروسية الاستراتيجية في الدول المجاورة لا تتغير. وقد وعد بايدن بأنه لن يرسل جنوداً أميركيين إلى أوكرانيا. وفي الدول المجاورة يتعين علينا توقع أن يؤدي التدخل العسكري الأميركي، حتى ولو كان غير مباشر مثل إرسال الأسلحة، إلى تصعيد عسكري روسي رداً على ذلك.

● لماذا هاجم بوتين جورجيا في 2008 عندما كانت أميركا قوية؟

● يشعر المحللون والمؤولون في واشنطن بمزيد من القلق تجاه الصين

● انتقلت الهند بوضوح إلى تحالف يضم أستراليا واليابان والولايات المتحدة

في العام الماضي انتقلت الهند بوضوح إلى تحالف يضم أستراليا واليابان والولايات المتحدة، والذي يطلق عليه «الحوار الأمني الرباعي» لإرساء التوازن أمام القوة الصينية. واشنطن سعيدة ببناء علاقات أوثق مع الهند. ويعتد وزير الخارجية بلينكن، ووزير الدفاع لويد أوستن، محادثات متكررة مع نظيريهما الهنديين. وبالإضافة إلى مسار الهند، تستضيف إدارة بايدن قمة البلدان الديمقراطية الهادفة لتشجيع الدول الديمقراطية مثل الهند، على التعاون ضد الدول الاستبدادية مثل روسيا والصين. وأشارت الانتقادات الصينية الغاضبة إلى إدراك بكين حقيقة مفادها أن ردود الفعل الدولية السلبية إزاء الدبلوماسية العدائية الصينية (الذئب المحارب) تساعد الأميركيين على بناء تجمعات دولية لمقاومتها.

السؤال الأكثر إلحاحاً الآن هو تايوان. وهنا يلزمنا الاعتراف بأنني قلق للغاية. قبل انسحاب الأميركيين من أفغانستان بفترة طويلة، تعهد القادة الصينيون بإعادة توحيد تايوان مع البر الرئيسي. وشدد الرئيس شي جينبينغ على هذه السياسة في 9 أكتوبر (تشرين الأول). كما حذر مسؤولون صينيون، الأميركيين من تشجيع تايوان على السعي إلى الاستقلال، لكن بايدن وعد في أكتوبر بأن بلاده ستدافع عن تايوان ضد هجوم صيني. لا أتذكر أن رئيساً أميركياً صرح بذلك علناً من قبل. ثم صرح إيلي راتنر، مساعد وزير الدفاع الأميركي لتسؤون آسيا، أمام الكونغرس في 8 ديسمبر (كانون الأول) بأن تعزيز قوة جيش تايوان لردع الصين أمر حيوي للأمن القومي الأميركي. لذا، فإن التوترات تتصاعد. وكثيراً ما تحلق الطائرات الحربية الصينية بالقرب من تايوان بهدف تهريب الطائرات الحربية التايوانية التي تراقب باهتمام. ماذا لو أخطأ طيار من أحد الجانبين أو الآخر وقتل النار؟

كانت هناك أنظمة اتصالات خاصة بالأزمة بين موسكو وواشنطن خلال الحرب البرية مع الاتحاد السوفياتي. فقد توصل الزعماء الأميركيون والسوفياتي بجهود إلى سبل منع الانزلاق نحو المواجهة العسكرية في أزمة الصواريخ الكوبية عام 1962. ومرة أخرى، في حالة التناوب النووي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي خلال حرب عام 1973 في الشرق الأوسط.

لكن لا توجد آلية اتصال خاصة بين بكين وواشنطن. وتجدر الإشارة إلى أن وزير الدفاع أوستن صرح في الصيف الماضي بأن نظيره الصيني رفض التحدث إليه. وبالتالي، كانت خطوة إيجابية أن يدعو كل من بايدن والرئيس الصيني شي في اجتماع عبر الفيديو في نوفمبر (تشرين الثاني) إلى استقرار العلاقات بين البلدين. واتفقا على أن يجتمع مسؤولو الدفاع لديهما قريباً، وبالإضافة إلى ذلك، وافق مجلس الشيوخ الأميركي الانسحاب الماضي على إرسال الدبلوماسي الأميركي المحث نيكولاس بيرتر، إلى بكين كسفير جديد. وسوف أشاهد خلال الأسابيع المقبلة ما إذا كان بإمكان الحكومتين إقامة قنوات اتصالات خاصة من عدمه، وما إذا كان بإمكانهما البدء في محادثات حول ملفات صعبة مثل الأسلحة النووية.

خطوات تحسين العملية الدبلوماسية بين واشنطن وموسكو وبين واشنطن وبكين حيوية للغاية، عندما ندرك أنه يمكننا في عام 2022 أن نشهد أزمة كبيرة في تايوان أو أوكرانيا أو بالطبع في إيران.

مر العام المنصرم، الذي لم يكن سهلاً على المجتمع الدولي بأسره، متسماً بنمو سعي روسيا إلى لعب دور مستقل ومهم في السياسة العالمية، بما يتوافق مع مصالحها الوطنية.

موسكو عدت نفسها مدافعة عن حق الدول المستقلة في العيش وفقاً للقانون الدولي، وليس وفقاً لـ «القواعد» التي وضعتها بعض الدول القوية، ومن دون أن تخضع لمحاولات الإملاء من جانب هذه الدول تجاه الدول الضعيفة. وفي دفاعها عن مصالحها وقيمها لم تخش المخاطرة، وغالباً ما دخلت في صراعات مع خصومها. يبدو هذا واضحاً على وجه الخصوص، من خلال حال العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة والدول الغربية بشكل عام. وصول الرئيس جو بايدن إلى السلطة بعث في البداية الأمل بأحداث تغييرات إيجابية في هذه العلاقات. إذ إن تمديد معاهدة «ستارت 3» بشأن خفض الأسلحة الاستراتيجية والحد منها، والاتفاق على بدء حوار حول الاستقرار الاستراتيجي خلقاً مزاجاً تفاؤلياً. كما أن الحاجة إلى العمل معاً لمكافحة الوباء وغيره من التهديدات المشتركة دفعت كلا الجانبين إلى التعاون.

لكن الأمل المبنية على تحسين العلاقات لم تتحقق. علاوة على ذلك، فإن العلاقات بين روسيا، التي تقترب بسرعة من جمهورية الصين الشعبية في إطار شراكة استراتيجية شاملة، من ناحية، وبين الولايات المتحدة مع حلفائها من ناحية أخرى، تراجعت بشدة لدرجة أن بعض السياسيين بدأوا الحديث على محمل الجد عن ضرورة منع العالم من الانزلاق نحو حرب عالمية جديدة.

دعونا ننظر في هذا السياق إلى أحداث شهر ديسمبر (كانون الأول) التي توجت هذا العام. لقد شهدت «المحادثات عبر الفيديو أوتانين» التي جرت في 7 ديسمبر بين الرئيسين الروسي والأميركي، على الرغم من أنها إيجابية في حد ذاتها، على وجود خلاف عميق في القوتين النوويتين العظميين حول قضايا الأمن الدولي الرئيسية. إذ أوضح خلالها بوتين لبايدن، على وجه الخصوص، مفهومه لما يسمى «الخطوط الحمراء» بالنسبة لروسيا، وهي: أولاً وقبل كل شيء استمرار توسع حلف شمال الأطلسي (الناتو) إلى الشرق، فضلاً عن نشر أنظمة الأسلحة الأجنبية الحديثة في أوكرانيا. فإذا ظهرت أنظمة هجومية في أوكرانيا قادرة على الوصول إلى موسكو في غضون بضعة دقائق ستكون حينها روسيا مضطرة لرد على ذلك بالخطوات المماثلة؛ وانضمام أوكرانيا إلى الناتو سيعني تجاوز «الخطوط الحمراء»، ما يستلزم رداً جدياً من روسيا. ما يمكن أن يقلبه موسكو هو فقط تقديم ضمانات مكتوبة من الغرب بأن هذا لن يحدث. وهذا المطلب غير قابل لإعادة النظر فيه. لكن جاء رد فعل القيادات الأميركية وحلف شمال الأطلسي على طلب روسيا هذا قاسياً للغاية؛ لا وجود لأي خطوط حمراء. ليس بإمكان أحد التنبؤ بكيفية تطور الأحداث لاحقاً، في الوقت نفسه، لفت الانتباه في روسيا تصريح بايدن بأن الولايات المتحدة والناتو، في حال وقوع هجوم روسي على أوكرانيا، سيرسلان قواتهما إلى دول الجناح الشرقي للناتو، أو ما تسمى دول «قمة بوخارست التسع»، وليس إلى أوكرانيا.

أصبح الهجوم الروسي، المزمع وسيء السمعة، المخطط له على أوكرانيا ذريعة مزرعة في خطابات الكثير من السياسيين الغربيين، على الرغم من أن الزعيم الروسي ومسؤولين آخرين ينفون بشكل قاطع أي خطط من هذا القبيل. وبدلاً من تهديد موسكو برفض عقوبات جديدة قاتلة، مع أن العقوبات في الوقت الحالي لا تعد ولا تحصى. لكن موسكو، كما لاحظ الخبراء الغربيون، حضرت نفسها لإجراءات كهذه وغيرها، مثل فصلها عن نظام SWIFT، ما سيضر شركاءها أيضاً. ومع ذلك، هناك بعض المؤشرات على إمكان حل الخلافات الجدية

## روسيا ترسم «خطوطها الحمراء» على الساحة العالمية



فيتالي نوميكين

دبلوماسياً، حيث لا أحد معنياً بتصعيد المواجهة. فلدَى الأطراف خبرة في التفاعل والعمل المشترك، على سبيل المثال، في عملية التخلص من الأسلحة الكيميائية في سوريا أو في مفاوضات مجموعة 5+1 مع إيران بشأن برنامجها النووي. في الحقيقة لا يوجد أي تقدم في حل الأزمة الأوكرانية. الكرملين يقنع الغرب بأن كييف لا تريد تنفيذ اتفاقات مينسك، التي تحضها الولايات المتحدة على الامتثال لها، بينما يتم تفسير هذه الاتفاقات بشكل مختلف بين الولايات المتحدة وروسيا. بالنسبة لموسكو، فإن الاتفاقات تشكل مختلف بين الولايات المتحدة وروسيا. بما في ذلك مراجعة منح دويتسك ولوغانسك الحكم الذاتي الكامل داخل أوكرانيا، ومنح عفو للمشاركين في الأعمال القتالية، ومراجعة منع كييف من بسط سيطرتها على حدودها مع روسيا قبل إجراء الانتخابات في هاتين المنطقتين. بينما يتنكر حشد قوات أوكرانية في منطقة دونباس مخاوف جدية بشأن نيات كييف لمحاولة حل مشكلة المناطق الشرقية باستخدام القوة.

كما أن الأحداث المساوية التي جرت خلال العام المنصرم في أفغانستان خلقت مخاطر بالنسبة إلى موسكو، لا سيما فيما يتعلق بالمصالح الأمنية لحلفائها في آسيا الوسطى. إلا أن الاتصالات التفاوضية للدبلوماسيين الروس مع ممثلي حركة «طالبان»، والتي بدأت منذ أكثر من خمس سنوات، لعبت دوراً إيجابياً، بالإضافة إلى أن كلا من موسكو ودول آسيا الوسطى تقدمان مساعدات إنسانية كبيرة لكابل. فموسكو تنظر إلى حكم «طالبان» على أنه أمر مفروغ منه، ويجب أن يؤخذ بالحسبان، لكن قانونياً لا تزال لا تقبل الاعتراف به.

أسهمت الأحداث في أفغانستان في تقارب الدول الأعضاء في «منظمة معاهدة الأمن الجماعي» وتفعيلها. بدأت هذه المنظمة العمل على ترسيخ إمكاناتها لحفظ السلام في أنشطة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة. كما أنها مصممة، على وجه الخصوص، على الانضمام إلى «الخطوة الزرق» في المناطق الساخنة في الشرق الأوسط. ولهذا الغاية تعرف ممثلو هيئة الأركان المشتركة لـ «منظمة معاهدة الأمن الجماعي» في بداية ديسمبر في لبنان على تجربة بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة (يونيفيل). هذا لا يعني تراجعاً في اهتمام المنظمة بالأعضاء ما بعد الاتحاد السوفياتي، بل على العكس من ذلك، تضمنت مهامها الآن قمع محاولات المتطرفين من أفغانستان التحول إلى رابطة الدول المستقلة، والتي اتخذت من أجندتها تدابير جادة لتطوير البنية التحتية العسكرية لطاجيكستان. في الوقت نفسه، كانت هناك أحياناً توترات بين الدول الأعضاء، ولا سيما على الحدود الطاجيكية القرغيزية، حيث لا تتدخل المنظمة في تسويتها.

تطورت العلاقات بين روسيا والدول العربية بنجاح. فقد أثمرت الجهود المبذولة إجهة الإرهابيين وتدمير أوكارهم في سوريا، التي تواصلت روسيا بتقديم المساعدة الإنسانية لها. وحدثت تحولات في العلاقات بين دمشق وعدد من الدول العربية. تعمل روسيا بنشاط على تعزيز عملية المصالحة الوطنية، التي ما زالت تواجه صعوبات كبيرة.

بشكل عام، واصلت موسكو مسارها في تطوير العلاقات مع جميع اللاعين الإقليميين في الشرق الأوسط، بما في ذلك من هم في صراع بعضهم مع بعض. ويعد التطور الناجح للتعاون مع دول شبه الجزيرة العربية، بما في ذلك في المجال الاقتصادي، بمثابة إنجاز. ومن الأمثلة الساطعة على ذلك استحواذ صندوق «مبادلة» الإماراتي الأخيرة على 1.9% من حصة شركة «سيبور»، والتي اندمجت الخريف الماضي بنسبة 100% مع شركة «تاتيف» وراء هذا كله تكمن الثقة المتبادلة بين الشركاء. يشهد ظهور المفهوم الروسي المحدث للأمن الجماعي في الخليج على اهتمام موسكو بهذه المنطقة.

● روسيا عدت نفسها مدافعة عن الدول المستقلة وفق القانون الدولي

● وصول بايدن إلى الحكم بعث في البداية الأمل لدى بوتين

● العلاقات مع الصين تقترب من الشراكة الاستراتيجية





قمة الرئيسين الأمريكي جو بايدن والرئيس الروسي فلاديمير بوتين في جنيف 16 يونيو الماضي (أ.ب.)



الرئيس الأمريكي جو بايدن في لقاء افتراضي مع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون ورئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون في 15 سبتمبر الماضي (أ.ب.)



الرئيس الأمريكي جو بايدن خلال قمة افتراضية مع الرئيس الصيني شي جينبينغ في 15 نوفمبر الماضي (رويترز)

## ترتيب التحالفات في المحيطين الهندي والهادئ «أوكوس»... إعلان هز العالم في 2021



الرئيس الأمريكي جو بايدن وكبار مساعديه خلال لقاء افتراضي مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في 7 ديسمبر الحالي (أ.ب.)



ساتوشي أيكويوشي\*

● خلال عام 2021 تصاعدت حدة التنافس بين القوتين العظميين (الولايات المتحدة والصين) ووصلت إلى مستوى جديد

● اتفاق «أوكوس» سيحافظ على ميزان القوى البحرية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ على المدى المنظور

● الاتحاد الأوروبي كتلة واحدة، لديه الآن استراتيجية جديدة رسمية تجاه هذه المنطقة

● لماذا تخلت أستراليا عن انحيازها إلى الصين واتجهت إلى أميركا؟

● يعد «كواد الشرق الأوسط» من إرهاصات تنامي الاهتمام بمنطقة المحيطين الهندي والهادئ

غير العاملة أو غير الموجودة، ويتصدى للتوجهات الانفرادية من جانب واحدة من القوتين العظميين.

### التنافس على منطقة المحيطين الهادئ والهندي

بعد عقدين من أحداث الحادي عشر من سبتمبر، أقيمت الولايات المتحدة أخيراً على مسافة مناسبة عن الشرق الأوسط، وتحول الآن تركيزها الاستراتيجي نحو منطقة المحيطين الهندي والهادئ الأوسع. في الوقت ذاته، تتجاوز دول أوروبا كبرى، مثل المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا وهولندا، الشرق الأوسط وتتسابق للوصول إلى منطقة المحيطين، بحثاً عن شركاء جديدة مع القوى الإقليمية، مثل اليابان والهند وأستراليا.

والسلاقت أن الاتحاد الأوروبي كتلة واحدة، لديه الآن استراتيجية جديدة رسمية تجاه هذه المنطقة أعلنتها في 16 سبتمبر، أي اليوم التالي للإعلان الدرامي عن «أوكوس». وعلى الرغم من أن هذا التوقيت السببي تسبب في مرور الإعلان من دون أن يلحظه كثيرون إلى حد كبير، فإن الوثيقة الصادرة عن الاتحاد الأوروبي تكشف عزمه تعزيز التعاون مع دول في المنطقة.

### الشرق الأوسط ومنطقة المحيطين الهادئ والهندي عام 2022

ربما يكون التطور الأكثر استحوذاً على الانتباه خلال عام 2022، تنامي الاهتمام بمنطقة المحيطين الهندي والهندي على نحو شيشمل حتى منطقة الشرق الأوسط، ذلك أن القوى الإقليمية في الشرق الأوسط ربما تتبع نهاية الأمر توجه التحالفات قليلة العدد على صعيد الأمن الدولي، وتزيد من التحول العالمي باتجاه هذه المنطقة. وتعد الشراكة التي يطلق عليها «كواد الشرق الأوسط» الذي يضم الولايات المتحدة وإسرائيل والإمارات العربية المتحدة والهند، من إرهاصات هذا التطور الذي ربما يتكشف على نحو أوضح خلال 2022.

صبيغة البيلدان الأربعة تحولت إلى نموذج سائد في هذه المنطقة من العالم. والواضح أن الشراكات بين عدد قليل من الدول أصبح التوجه الجديد في العصر الحاضر، وبالأخص في مجال الأمن الدولي. ويكمل هذا التوجه المنظمات الأمنية متعددة الأطراف

\*بروفيسور في جامعة طوكيو - خاص بـ الشرق الأوسط

التطور الأبرز على صعيد الأمن الدولي داخل آسيا عام 2021 كان الإعلان في 15 سبتمبر (أيلول) عن «أوكوس»، شراكة أمنية بين الدول الأنغلو - ساكسونية الثلاث: أستراليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، ما شكّل مفاجأة لباقى دول العالم. «أوكوس» هو اتفاق أممي بحري فعال من شأنه إمداد أستراليا بالتكنولوجيا الأمريكية لبناء غواصات تعمل بالطاقة النووية، وأشار البعض إلى أن الصفقة تخطي تبادل المعلومات حول التكنولوجيات المرتبطة بالأمن السيبراني والذكاء الصناعي على نحو أعمق.

### ما سر أهمية «أوكوس»؟

خلال عام 2021، تصاعدت حدة التنافس بين القوتين العظميين، الولايات المتحدة والصين، ووصلت إلى مستوى جديد. واتفاق «أوكوس» سيحافظ على ميزان القوى البحرية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ على المدى المنظور.

وأيدت الولايات المتحدة نيتها الحفاظ على تفوقها البحري في مواجهة التهديد الذي تشكله الصين، التي تتبع سياسات قوية على نحو متزايد. ومن خلال «أوكوس»، أظهرت أستراليا، وهي دولة محورية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، أخيراً وعلى نحو قاطع، أنها انحازت إلى جانب الولايات المتحدة في حضم المنافسة بين القوتين العظميين.

### من حُسر أستراليا؟

ما الذي دفع أستراليا إلى اتخاذ منعطف جذري كهذا، والاندفاع نحو المعسكر الأمريكي؟ في وقت مضى، حافظت أستراليا على نهج داعم للصين في سياستها داخل آسيا، وهو موقف كان له ما يبرره في ضوء مصالحها الاقتصادية وفرصها في السوق الصينية. اليوم، أصبح لزاماً إجراء إعادة تقييم وتفكير جاد من جانب صانعي السياسات الصينيين لإعادة تقييم سلوكها تجاه الدول المجاورة.

ويولي العالم اهتماماً شديداً للمناقشات التي تدور داخل بكين، ليعرف ما إذا كان الصينيون



الرئيس الصيني شي جينبينغ خلال عرض عسكري في بكين 1 أكتوبر 2019 (رويترز)



جنود صينيون خلال عرض عسكري في موسكو بمناسبة «النصر العظيم» 24 يونيو العام الماضي (أ.ب.)



جنود من تايوان بعد تدريبات عسكرية في 14 سبتمبر الماضي (رويترز)

## ولو أكل نصفه!



سليمان جودة

يفعله، أياً كان ما يفعله، لا إلى أحد سواه. وأما الشيء الثاني الذي علينا أن نلاحظه، فهو أن الوعي الجمعي صانع هذا المثل العجيب، لم يجد أي عيب في أن يأكل الخبز نصف العيش الذي يخبزه، بشرط واحد، بل بشرط وحيد، هو أن يصنعه كما قال ويقول الكتاب في هذا الباب:

ولا بد أن الوعي الشعبي الجمعي، كان وهو يصوغ المثل موضع الكلام في هذه السطور، على دراية تامة بمعنى ما يقول، لأن لك أن تتخيل مثلاً، عشرة أرغفة لا تؤكل، لأنها رديئة الصنع، في مقابل خمسة من النوع الذي يؤكل، ويجد أكلوها فيها متعة، وفائدة... أيها الصانع العيش، ولا فهل من المتصور مثلاً، أن تعطي العيش للنجار، أو للحداد، ليصنعه؟!... فما المقصود إذن بالكلمة هنا؟!... المقصود طبعاً، هو الصانع الذي يجيد صناعته، ويعني أدق يتقنها، أياً كان نوع أو اسم هذه الصناعة... ولو شئت هنا أن أضيف شيئاً من مجالتي في هذا السياق، لكان هذا الشيء هو وضع فعل (يتقنها) هذا بين مائة قوس، وقوس، أو بين مائة هلال وصال، لعننا ننتبه إلى أن الهدف من وراء هذا المثل الشعبي، ليس صناعة العيش فقط في حدودها، ولكن الهدف هو أي صناعة أخرى قائمة بيننا في حياتنا!

الخبز في المثل الشعبي الشائع هو مجرد رمز لمعنى أكبر وأشمل، وليس الخبز فيه إلا مدخلاً إلى قضية أعم، تتصل بمستوى الأداء العام في حياتنا! الهدف، إذا ما حلقتنا بعيداً عن المثل في حدوده، هو أن نذهب، حين نذهب، إلى الشخص الذي يتقن ما

الزمنية التي يستغرقها العمل ذاته في الحالتين واحدة، أو تكاد تكون واحدة، ولكن الفارق المهم، بل الأهم، أن أحداً منا قد أتقن ما يعمل بجد، بحيث يخرج من بين يديه على ما يجب أن يكون عليه فعلاً، دون نقصان، وإن أحداً آخر، منا أيضاً، قد فرغ من عمله سريعاً، ودون أن يعبا بمدى الجودة المفترضة فيه!... وليس صدق من الإخوة في الشام الذين يصفون العمل من هذا النوع الأخير، بأن صاحبه قد قام به بقفا

يده. وكان رسول الإسلام عليه الصلاة والسلام، قد نهىنا منذ وقت مبكر، ومراراً، إلى أن الله تعالى يحب إذا عمل أحداً عملاً أن يتقنه، فقط أن يتقنه ولا شيء آخر أشار إليه نبي الإسلام، حين حدثنا عما تحبه السماء في أي عمل يكون علينا أن نؤديه:

نحفظ نحن هذا الحديث الشريف عن الرسول الكريم، ونظف نرذده في كل مناسبة تقتضيه، حتى إذا جئنا لنعمل سنيانه في غالبيتنا، ونسينا بالأحرى معناها! وما يؤسف له حقاً، أنك إذا قارنت بين عمل عام، أو حتى خاص، يؤديه كثيرون منا في بلاد العرب والإسلام، وبين عمل آخر مماثل، يؤديه أصحابه في بلاد الغرب بوجه عام، سيرحك أن تتبين بسهولة، أن الثاني أكثر إتقاناً، وأنه يأتي على الإتيان كله، بما لا يدع مساحة ذات قيمة لأي مقارنة لصالحنا، وسوف تجد أن الأول في حالته قد خلا من الجودة، أو كاد يخلو منها، وكان رسول الإسلام كان يوجه حديثه، حين وجهه، إليهم هم، لا إلينا نحن في أرض العرب والإسلام!

فما القصة؟!... القصة أننا مدعون بجد، ومن جديد، إلى أن نتقن ما نفعله، ولا نقبل تفریطاً في ذلك، أياً كان ما نفعله، لا لشيء، إلا لأن الإتيان هو الشيء الوحيد الذي يفرق بين العمل، وبين اللامعمل. فلا يلقى بنا أن يكون هذا المثل الشعبي في موروثنا، وأن يكون حديثاً النبوي المشتمل عليه، قاسماً مشتركاً اعظم في الكلام بين بعضنا، ثم لا يخلو عملنا من شيء، في أعليه، كما يخلو من الإتقان... لا يلقى!

## «أوميكرون»... المناعة وحدها لا تكفي



إليانور كاميني\*

مرحلة «التوطن»، أي بلوغ مستوى ثابت، لكنه محدود نسبياً من العدوى. لكن العالم سوف يحتاج إلى مزيد من المانة من المواطنين الناحية المثالية، يتم تطعيم الناس وتعزيمهم بصفة منتظمة حتى يتسنى لهم الحماية من الأمراض عند التعرض لأي شكل من المتغيرات، ويشعروا على الأكثر بأنهم مصابون بنزلة برد سبحة، ثم التعافي منها.

إن الجرعات السنوية، كما هو الحال مع متغيرات الإنفلونزا الموسمية، والجرعات المعززة، كما هو الحال مع التيتانوس (الكزاز)، كانت دوماً جزءاً مقبولاً من الوقاية من الأمراض المعدية. وخارج نطاق جائحة كورونا، لا أحد يتحدث حقاً عن حالات العدوى الخارقة، على الرغم من أن المصطلح قد لا يزال سارياً. وفي المستقبل، سيكون الحصول على المعززات والإصابات الخارقة بفيروس كورونا بمثابة الأوضاع الطبيعية الجديدة، كما قال الدكتور علي البيدي.

وفي حين أن حالات العدوى بفيروس «سارس - كوف - 2» بين الأشخاص المطعمين قد تبدو وكأنها مشكلة شخصية، فإنها تمثل في الواقع مشكلة مجتمعية وعالمية. ففي الولايات المتحدة على سبيل المثال، عمل المتغير دلنا على إنهك واضح في النخبة الأساسية للرعاية الصحية، الأمر الذي يفرض الضغوط على موفري الرعاية، ويزيد من صعوبة حصول كل شخص، من مرضى السرطان، إلى الذين يعانون من التهاب الزائدة الدودية، على الرعاية اللازمة.

تقول الدكتورة نانسي جيكز أستاذة الأخلاقيات البيولوجية في كلية الطب جامعة واشنطن: «سوف تستمر المتغيرات المثيرة للقلق في الظهور ما دامت لدينا أعداد كبيرة من السكان غير محمية».

\* خدمة «نيويورك تايمز»

كورونا. وتشير البيانات في الولايات المتحدة إلى أن نحو 61 في المائة من المواطنين من كل الأعمار قد حصلوا على التطعيم بالكامل. وهناك ملايين من الأميركيين الذين لم يتم تطعيمهم حتى الآن.

المستشفيات مثقلة بالفعل بمرضى المتغير دلنا، وسوف تكون العواقب المترتبة على كثير من الإصابات في فترة قصيرة مُهلكة بنحو متزايد. ضعفاً من الوفيات الناجمة عن الفيروس بين المطعمين، كما أن الأمراض الخطيرة والإقامة في المستشفيات كانت أقل شيوعاً بين الأشخاص المطعمين. وفقاً للبيانات مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها. كما أن الوفيات الناجمة عن الفيروس بين غير المطعمين كانت أعلى بنحو 12 ضعفاً من الوفيات الناجمة عن الفيروس بين المطعمين. كما أن الأمراض الخطيرة والإقامة في المستشفيات كانت أقل شيوعاً بين الأشخاص المطعمين. حتى عندما أصيبوا بالعدوى، بدأ

أن التطعيم أقل ميلاً إلى نشر الفيروس إلى الآخرين. لكن مع المتغير أوميكرون، فإن التطعيم الكامل لا يوفر ما يبدو أنه نفس مستوى الحماية، من حيث العدوى وانتقال العدوى. وعلى الرغم من أنه لا يزال من المرجح أن يتجنب المطعمون الإصابة بمرض خطير، فإنه لا يزال هناك خطر من أن تظهر عليهم الأعراض. كما يمكنهم نقل الفيروس إلى شخص آخر.

وعم القدرة على الانتشار وعلى نطاق واسع وبسرعة، فإن «أوميكرون» على وشك أن يصبح البديل المهيمن. ليس من الواضح مدى شدة «أوميكرون» أو اعتداله بالنسبة للأشخاص غير المطعمين، وبالتالي من لا يملكون المناعة ضد فيروس

يُعمل «أوميكرون»، أحدث شكل من فيروس «سارس - كوف - 2»، بخبات على شق طريقه بين السكان الذين يتمتعون بمستويات عالية من المناعة حول العالم. وسوف يقع كثير من حالات الإصابة بفيروس كورونا في الأيام والأسابيع المقبلة، مع القليل من الجهود لوقف الانتشار، حتى لو كانت المناعة الحالية لا تزال قادرة على منع الإصابة بأمراض خطيرة. أما في الولايات المتحدة؛

حيث لا يزال المتغير دلنا مسيطراً في الوقت الراهن، فقد سُجل أكثر من 120 ألف حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا يومياً. وفي بريطانيا، يبدو أن «أوميكرون» في ارتفاع مستمر.

في الولايات المتحدة، كانت حالات الإصابة الخارقة، أي الإصابات بين الأشخاص المطعمين، أقل شيوعاً قبل ظهور «أوميكرون»، وتؤثر فقط على نسبة صغيرة من الأشخاص المطعمين. بحسب معظم التقديرات، ولأن تتحول الحالات الخارقة بين المطعمين إلى الوضع الراهن بوتيرة سريعة.

ومن شأن الإصابة بـ«أوميكرون» شديدة العدوى أن تجعل من فكرة حدوث عدوى مفاجئة «غير مطروقة على الإطلاق»، كما قال علي البيدي، الأستاذ المساعد في علم الأمراض والمناعة في كلية الطب بجامعة واشنطن، فرع سانت لويس. ومن المحتم مع تطعيم مزيد من الأميركيين، وانتشار مزيد من المتغيرات المختلفة، ارتفاع حالات العدوى بين المطعمين. غير أن «أوميكرون» يسرع من هذه العملية.

وحتى الآن، لم تتسبب الحالات الخارقة إلا في جزء ضئيل من الضرر، مقارنة بالعدوى بين غير الملقحين. يقول سارك ليسبيتش، بروفيسور علم الأوبئة في جامعة هارفارد ومدير مركز ديناميات

## تأملات في قمة حراس جيل التأسيس

وما يضر من تحديات استهدفت التجربة، وتناقضت حدثت نتيجة وجهات النظر بين رموز أركان التجربة، وعلى القاعدة الشعرية «إن الذي يبني ويبنى بني عمي مختلف جداً...»، وما هم في كنف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حراس الصيغة التي رحل رموزها وأحدثهم السلطان قابوس، بعد الشيخ جابر الأحمد، والشيخ عيسى بن سلمان آل نهيان، والشيخ خالد بن عبد العزيز، يؤدون الواجب على الوجه الأكمل. وبذلك فإنهم على نحو القول الطيب من طينة الفخمية «الذين آمنوا بربهم وزدناهم هدى».

لعل الهداية تصل إلى بعض الضالين في ديار الأمة، وكانوا بافعالهم وأقوالهم في مواسم الصراعات من صانعي المشهد العالمي الذي يعكس انطباعات العالم العربي أثنائها: أحدهم الملك العربي الخليجي في عهده حراس يقظين متكاتفين مفهمين. والله المنجي للعالم العربي الآخر وبالذات لمن ليسوا جديريين بالحفاظ على سلامة البلاد وطمانينة العباد. وهذه حال لبنان لا تحتاج إلى كثير الكلام في شأنه تتساقط حاله ويتبسبب مقاومة لجهة السوء والتخطب والإرتهان مع أحوال سوريا والعراق وليبيا وتونس والسودان وفلسطين... إلى أن ينظر الله في أمر العابثين.

بين سعيد فيما قادة دول الخليج يعقدون قممهم، متأثرة إلى حد الاقتباس بالصيغة التي اعتمدها الأمير محمد بن سلمان بجولته الخليجية استباقاً لاتفاق القمة في الرياض. عسى ولعل تتكتمل خطوات الاقتباس فعلاً وروحاً من جانب الجزائر المستضيفة القمة العربية، وبذلك ينحسر بعض الشيء الانطباع بأن هناك عالمين عربيين وليس فقط هناك عالم عربي واحد. ويبقى القول في ضوء ما رافق القمة الخليجية في الرياض وما انتهت إليه أعمالها وما صدر عنها من توصيات، إن جيل حراس تأسيس الكيان الخليجي يبشّر بتثبيت التسامح والتضافر والسير بخطوات مدروسة على طريق التطوير والتحديث وكل ذلك رغم وعورة طريق التحديات والاعتداءات

الانحدر. كما يمكن تفسير بعض العبارات سواء في البيان الصادر عن أعمال القمة أو في «إعلان الرياض» بأنها لغتُ انتخاب للدول الكبرى بان تركيز دول المجلس على الاقتصاد والتنمية ومواكبة التطور العلمي أرضاً وفضاءً والانفتاح المدرج من خلال تقنيات الأجواء السياسية من خلال خطوات تسالمية مدروسة ومتدرجة، لا يعني أن المسحقة الملامى مناشدات من تاريخ الصراع مع إسرائيل قد طويت، وإنما هي في انتظار كتابة جديدة بتشارك في تحريرها أهل القضية وسندهم العربي والإسلامي والطرف الظلم التاريخي المتعذر، وتعني بذلك الدول الكبرى المحترمة بامر النظام الثوري الإيراني من دون الحسم معه والمائلة بالفعل والقول للسلوك الإسرائيلي الذي ما زال يرى السلام تجارة وليس قضية.



فؤاد مطر

الاتفاقيات التي تستهدف التطوير ثم يعود وفي عنقه وعلى صدره الأوسمة الأعلى.

عند الانعقاد يعلو منسوب التالف والتقدير وتنتهي الدورة الثانية والأربعون لدول مجلس التعاون الخليجي كأنما هي عدا

ونحن عندما نقول الجيل الثاني من القادة فمن منطلق أن جميع المشاركين كانوا عند تأسيس السلف الصالح بين من هو في سن تراوحت بين الطفولة ومطلع الشباب. وما يقال عن رموز القمة كل في دولته، يقال عن رموز الدبلوماسية الذين يترجمون قرارات وإرادات القادة. وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان كان عند تأسيس المجلس في السابعة من العمر، والشيخ عبد الله بن زايد وزير الخارجية الإماراتي كان في التاسعة، والشيخ أحمد ناصر المحمد وزير الخارجية الكويتي كان في العاشرة من العمر، ومحمد بن عبد الرحمن وزير الخارجية القطري كان طفلاً في شهره الخامس. أثنان فقط كانا في بداية عمر الشباب: عبد الطيف الزباني وزير الخارجية

واكبثُ بحق الواجب الصحافي وعلى مدى سنوات بدأنا مع إعادة الروح إلى صيغة القمة متمثلة إعادة هذه بالقمة العربية التي استضافها الرئيس (الراحل) جمال عبد الناصر في القاهرة (من 5 إلى 17 يناير / كانون الثاني 1964) ثم في الإسكندرية (من 5 إلى 11 سبتمبر / أيلول 1964)، عشرات القمم العربية والخليجية التي استضافها والإسلامية وبعض دورات عدم الانحياز، إلا أنني لم أشهد سلاسة والتزاماً وتشاوراً ونأياً عن الجدالات العقيمة وأحياناً الترافيق الكلامي، كالذي واكبته على مدى عشرة أيام للقمة الثانية والأربعين لدول مجلس التعاون الخليجي التي استضافها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، بتكليف من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان الذي ظهر في هذا التكليف بدءاً بجولة الأمير محمد على القادة الخليجيين ثم باستكمال التقاليد المألوفة من لحظة الوصول إلى لحظة المغادرة، كمن يقول بصيغة الترميز إلى أنه مع قمة الرياض الثانية والأربعين وفي رحاب الدرعية بما يوجب ذكرها من أجواء تراثية ومحطات تاريخية، يبدأ الجيل الثاني من القادة وأجب استكمال مسيرة المجلس التي ما زالت أوتسداً خيمته على ذاتها تهزها أحياناً أزمتاً مفتعلة وحالات عبث عابرة، لكن لا تلبث أن تستكين وتتواصل البذل بكل الحرص والمسؤولية.

### وكيل التوزيع

مركز 6216 الرياض 11585  
هاتف +96612128000 فاكس +96612121774  
بريد إلكتروني info@saudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الإمارات  
شركة الامارات للطباعة والنشر  
فيسبي هاتف +9714 3916503  
تلکس +9714 3918354

أبوظبي هاتف +971 2 6733555  
تلکس +971 2 6733384

وكيل التوزيع في الكويت  
شركة طباعة وخدمات  
هاتف +9652227734  
تلکس +9652227734

### وكيل الإشراف

شركة العربية للوسائط  
ARAB MEDIA COMPANY  
الرياض 2204 11485  
هاتف +96612128000  
فاکس +966114429555  
بريد إلكتروني info@arabmedia.co.sa

Saudi Media Company  
KSA +966 920033777  
Dubai, UAE +971 45684155  
Email Contact: sales@saudimedia.sa  
https://saudimedia.sa/

### الوكيل الاعلاني

شركة الشرق الأوسط  
SMC  
Doha, Qatar +974 44222222  
Dubai, UAE +971 43918353

### المكاتب

الرياض Riyadh  
+966112128000  
+966114401440

الكويت Kuwait  
+965 2997799  
+965 2997800

البحرين Bahrain  
+965 33222222  
+965 33222222

عمان Amman  
+962 5539409  
+962 5537103

القاهرة Cairo  
+2023 7492955  
+2023 7492866

المنامة Manama  
+965 33222222  
+965 33222222

الدمام Dammam  
+965 8353838  
+965 8354918

### المقر الرئيسي

10th Floor Building 7  
Chiswick Business Park  
566 Chiswick High Road  
London W4 5YG  
United Kingdom  
Tel: +4420 7831 8181  
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com  
editorial@aawsat.com

srmq  
المجموعة السعودية للبحث والتحليل

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعِد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



## المحور «الصيني - الروسي - الإيراني» أخطر ما يواجهه العام الجديد!

هدى الحسيني



رفض كبار المسؤولين اللبنانيين الموالين لـ «حزب الله» استقباله بناءً على تهديد من الحزب، وكيل إيران في لبنان وحاضن «حماس» الإيرانية، لذلك علينا أن نتوقع المزيد من الصراع على السلطة داخل الحركة، وقد تشمل إطلاق قذائف على إسرائيل.

ثم هناك سوريا، إذ قال المبعوث الرئاسي الروسي إلى سوريا الكسندر لافرتينيف، على هامش محادثات لقاء «استانة» هذا الأسبوع، إن الأموال اللازمة لإعادة بناء سوريا تقدر بـ 600 - 800 مليار دولار وربما أكثر من ذلك بكثير، مضافاً: «وسيكون من الصعب جداً تجاوز هذا الوضع من دون مساعدة فاعلة من المجتمع الدولي». لكنه لم يذكر شيئاً عن كرم روسيا وإيران أو عن مصر بشار الأسد.

لكن يبقى أن مشكلات إيران معقدة، إذ تعاني من شح إنتاج النفط في الكثير من الآبار حيث انخفض من 50000 برميل يومياً إلى 1000. وفي أوائل نوفمبر (تشرين الثاني)، تبين أن إيران بحاجة إلى استثمارات بقيمة 160 مليار دولار لتتجنب أن تصبح مستورداً صافياً للنفط والغاز في المستقبل.

ثم تأتي القضية الفلسطينية، فقد ذكرت صحيفة «النايمز» البريطانية، يوم الإثنين الماضي، عن الانقسام العميق بين فصائل حركة «حماس»، واكتشف هذا في انفجار مستودع للخبيرة تحت مسجد في مخيم برج الشمالي في لبنان. فقد أصبح إسماعيل هنية، قائد «حماس» الحالي، من أذرع إيران في المنطقة. وعندما زار الأسبوع الماضي خالد مشعل، الزعيم السابق لـ «حماس»، لبنان رافضاً أن تكون «حماس» جزءاً من المحور الإقليمي الموالي لإيران،

سابق من هذا العام، دخلت المفاوضات متسلحة بالمرأعة.

ليس عليك أن تكون خبيراً في العلوم السياسية لترى أن صعود المحور الصيني - الإيراني - الروسي لتحدي النظام الدولي بعد الحرب الباردة هو أهم تطور جيوسياسي منفرد في العقد الماضي. ويشير إضفاء الطابع الرسمي والتعاون المفتوح على نحو متزايد بين البلدان الثلاثة إلى قناعتها بأن توحيد القوات سياسياً بشكل أكثر فاعلية على تحقيق أهدافها المشتركة والفردية، سواء كان ذلك هو إزاحة الدولار الأميركي مؤخرًا دائماً يسمح لإيران بالحفاظ على أمنها القومي الأميركي جايك سوليفان، وقال المحلل الروسي كونستانتين جافريلوف إن العلاقات بين روسيا وحلف «الناطو» بالتخلي عن النشاط في أوروبا الشرقية وأوكرانيا.

وكانت موسكو، التي تواصل إثارة مخاوف الغرب من خلال حشدتها العسكري بالقرب من أوكرانيا، قد قدمت الأسبوع الماضي مسودات وثائق أمنية تقترح موضوعات تفاوضية، بما في ذلك تعهد «الناطو» بالتخلي عن النشاط في أوروبا الشرقية وأوكرانيا.

وكانت موسكو، التي تواصل إثارة مخاوف الغرب من خلال حشدتها العسكري بالقرب من أوكرانيا، قد قدمت الأسبوع الماضي مسودات وثائق أمنية تقترح موضوعات تفاوضية، بما في ذلك تعهد «الناطو» بالتخلي عن النشاط في أوروبا الشرقية وأوكرانيا.

وكانت موسكو، التي تواصل إثارة مخاوف الغرب من خلال حشدتها العسكري بالقرب من أوكرانيا، قد قدمت الأسبوع الماضي مسودات وثائق أمنية تقترح موضوعات تفاوضية، بما في ذلك تعهد «الناطو» بالتخلي عن النشاط في أوروبا الشرقية وأوكرانيا.

وكانت موسكو، التي تواصل إثارة مخاوف الغرب من خلال حشدتها العسكري بالقرب من أوكرانيا، قد قدمت الأسبوع الماضي مسودات وثائق أمنية تقترح موضوعات تفاوضية، بما في ذلك تعهد «الناطو» بالتخلي عن النشاط في أوروبا الشرقية وأوكرانيا.

وكانت موسكو، التي تواصل إثارة مخاوف الغرب من خلال حشدتها العسكري بالقرب من أوكرانيا، قد قدمت الأسبوع الماضي مسودات وثائق أمنية تقترح موضوعات تفاوضية، بما في ذلك تعهد «الناطو» بالتخلي عن النشاط في أوروبا الشرقية وأوكرانيا.

وكانت موسكو، التي تواصل إثارة مخاوف الغرب من خلال حشدتها العسكري بالقرب من أوكرانيا، قد قدمت الأسبوع الماضي مسودات وثائق أمنية تقترح موضوعات تفاوضية، بما في ذلك تعهد «الناطو» بالتخلي عن النشاط في أوروبا الشرقية وأوكرانيا.

وكانت موسكو، التي تواصل إثارة مخاوف الغرب من خلال حشدتها العسكري بالقرب من أوكرانيا، قد قدمت الأسبوع الماضي مسودات وثائق أمنية تقترح موضوعات تفاوضية، بما في ذلك تعهد «الناطو» بالتخلي عن النشاط في أوروبا الشرقية وأوكرانيا.

وكانت موسكو، التي تواصل إثارة مخاوف الغرب من خلال حشدتها العسكري بالقرب من أوكرانيا، قد قدمت الأسبوع الماضي مسودات وثائق أمنية تقترح موضوعات تفاوضية، بما في ذلك تعهد «الناطو» بالتخلي عن النشاط في أوروبا الشرقية وأوكرانيا.

وكانت موسكو، التي تواصل إثارة مخاوف الغرب من خلال حشدتها العسكري بالقرب من أوكرانيا، قد قدمت الأسبوع الماضي مسودات وثائق أمنية تقترح موضوعات تفاوضية، بما في ذلك تعهد «الناطو» بالتخلي عن النشاط في أوروبا الشرقية وأوكرانيا.

وكانت موسكو، التي تواصل إثارة مخاوف الغرب من خلال حشدتها العسكري بالقرب من أوكرانيا، قد قدمت الأسبوع الماضي مسودات وثائق أمنية تقترح موضوعات تفاوضية، بما في ذلك تعهد «الناطو» بالتخلي عن النشاط في أوروبا الشرقية وأوكرانيا.

## بايدن لم يحقق عووده و«الناطو» في مأزق و«فيينا» إلى تهديد و«حماس» تتأرجح وسوريا بأسد أو بلا أسد

وكانت موسكو، التي تواصل إثارة مخاوف الغرب من خلال حشدتها العسكري بالقرب من أوكرانيا، قد قدمت الأسبوع الماضي مسودات وثائق أمنية تقترح موضوعات تفاوضية، بما في ذلك تعهد «الناطو» بالتخلي عن النشاط في أوروبا الشرقية وأوكرانيا.

وكانت موسكو، التي تواصل إثارة مخاوف الغرب من خلال حشدتها العسكري بالقرب من أوكرانيا، قد قدمت الأسبوع الماضي مسودات وثائق أمنية تقترح موضوعات تفاوضية، بما في ذلك تعهد «الناطو» بالتخلي عن النشاط في أوروبا الشرقية وأوكرانيا.

وكانت موسكو، التي تواصل إثارة مخاوف الغرب من خلال حشدتها العسكري بالقرب من أوكرانيا، قد قدمت الأسبوع الماضي مسودات وثائق أمنية تقترح موضوعات تفاوضية، بما في ذلك تعهد «الناطو» بالتخلي عن النشاط في أوروبا الشرقية وأوكرانيا.

وكانت موسكو، التي تواصل إثارة مخاوف الغرب من خلال حشدتها العسكري بالقرب من أوكرانيا، قد قدمت الأسبوع الماضي مسودات وثائق أمنية تقترح موضوعات تفاوضية، بما في ذلك تعهد «الناطو» بالتخلي عن النشاط في أوروبا الشرقية وأوكرانيا.

## التربح في ظل الوباء

بيتر كوي\*



التلاعب بالأسعار من جانب تجار التجزئة خلال أوقات الأزمات، مثل سعر الخسب الرقائقي الذي يحتاج إليه الناس لتרכيب واجهات لمنازلهم والمحلات قبل وقوع إعصار. تمكن مشكلة محاولات تقييد التربح في تحديد مكان رسم الخط الفاصل، على سبيل المثال، في حين أن الاحتكار واحتكار القلّة يضركان بالمستهلكين، سيكون من غير المنطقي للجهات التنظيمية الوصول إلى منافسة كاملة مع قوة تسعير صفرية. تحاول كل شركة تمييز نفسها، لمنحها ميزة على المنافسة حتى تتمكن من فرض رسوم أكثر قليلاً. في الواقع، إن الوصول إلى المزيد من الأرباح من خلال محاولة الهروب من التسعير هو محرك الرأسمالية والابتكار.

والمعروف كذلك أن رفع الأسعار استجابة لارتفاع الطلب يمكن أن يفيد المجتمع في ظل ظروف محددة، ذلك أنه يمنع حدوث أزمات نقص عن طريق كبح جماح الطلب ويطبق المنتجين حافزاً لزيادة الإنتاج، وبذلك يجري التأكد من أن العرض المحدود يقع في أيدي أولئك الذين يقدرونه بنسبة.

الشركات سجلت أرباحاً أقل عن أعلى مستوى بهامش 17 نقطة مئوية. وتبين هذه الحصص أن ارتفاع الأسعار الأخير كان الأعلى منذ عام 1979 لكن ذلك كان بسبب ارتفاع التكاليف. إلا أن غرفة التجارة الأميركية في خطاب أصدرته في 15 ديسمبر قالت إن الإجراءات التي اتخذتها خان ولجنة التجارة الفيدرالية «تتطلب زيادة الاهتمام وإشراف من جانب الكونغرس». وقالت الغرفة إن الوكالة «تتجاوز حدود سلطتها التنظيمية، وتفوق نظام القيود والتوازنات الخاص بنا، وتتجاهل الإجراءات القانونية وتجاوز القواعد التنظيمية القائمة منذ فترة طويلة المتعلقة بتنظيم الصناعات على نطاق واسع وإدارة اقتصادنا من خلال نهج يقوم على مبدأ الحكومة تعرف أفضل».

من ناحية أخرى، فإن المنافسة أو عدم وجودها، ليست المعيار الوحيد لمسألة التربح. ويتمثل معيار آخر فيما إذا كان البائعون يستفيدون من وجود ضغوط هائلة. في هذه الحالة، الجائحة. لتحقيق مكاسب تجارية. جدير بالذكر في هذا الصدد أن معظم الولايات الأميركية لديها قوانين تحظر ومتوافرة لدى منافسيهم. ومن الغريب أن فئة النشاط التجاري هي الوحيدة التي لا تبلغ عن أرباح أعلى تتمثل في الشركات الصغيرة. وكشفت دراسة مسحية أجريت في نوفمبر حول الشركات الصغيرة من جانب «الاتحاد الوطني للشركات المستقلة»، أن المزيد من

الشركات سجلت أرباحاً أقل عن أعلى مستوى بهامش 17 نقطة مئوية. وتبين هذه الحصص أن ارتفاع الأسعار الأخير كان الأعلى منذ عام 1979 لكن ذلك كان بسبب ارتفاع التكاليف. إلا أن غرفة التجارة الأميركية في خطاب أصدرته في 15 ديسمبر قالت إن الإجراءات التي اتخذتها خان ولجنة التجارة الفيدرالية «تتطلب زيادة الاهتمام وإشراف من جانب الكونغرس». وقالت الغرفة إن الوكالة «تتجاوز حدود سلطتها التنظيمية، وتفوق نظام القيود والتوازنات الخاص بنا، وتتجاهل الإجراءات القانونية وتجاوز القواعد التنظيمية القائمة منذ فترة طويلة المتعلقة بتنظيم الصناعات على نطاق واسع وإدارة اقتصادنا من خلال نهج يقوم على مبدأ الحكومة تعرف أفضل».

من ناحية أخرى، فإن المنافسة أو عدم وجودها، ليست المعيار الوحيد لمسألة التربح. ويتمثل معيار آخر فيما إذا كان البائعون يستفيدون من وجود ضغوط هائلة. في هذه الحالة، الجائحة. لتحقيق مكاسب تجارية. جدير بالذكر في هذا الصدد أن معظم الولايات الأميركية لديها قوانين تحظر ومتوافرة لدى منافسيهم. ومن الغريب أن فئة النشاط التجاري هي الوحيدة التي لا تبلغ عن أرباح أعلى تتمثل في الشركات الصغيرة. وكشفت دراسة مسحية أجريت في نوفمبر حول الشركات الصغيرة من جانب «الاتحاد الوطني للشركات المستقلة»، أن المزيد من

الشركات سجلت أرباحاً أقل عن أعلى مستوى بهامش 17 نقطة مئوية. وتبين هذه الحصص أن ارتفاع الأسعار الأخير كان الأعلى منذ عام 1979 لكن ذلك كان بسبب ارتفاع التكاليف. إلا أن غرفة التجارة الأميركية في خطاب أصدرته في 15 ديسمبر قالت إن الإجراءات التي اتخذتها خان ولجنة التجارة الفيدرالية «تتطلب زيادة الاهتمام وإشراف من جانب الكونغرس». وقالت الغرفة إن الوكالة «تتجاوز حدود سلطتها التنظيمية، وتفوق نظام القيود والتوازنات الخاص بنا، وتتجاهل الإجراءات القانونية وتجاوز القواعد التنظيمية القائمة منذ فترة طويلة المتعلقة بتنظيم الصناعات على نطاق واسع وإدارة اقتصادنا من خلال نهج يقوم على مبدأ الحكومة تعرف أفضل».

من ناحية أخرى، فإن المنافسة أو عدم وجودها، ليست المعيار الوحيد لمسألة التربح. ويتمثل معيار آخر فيما إذا كان البائعون يستفيدون من وجود ضغوط هائلة. في هذه الحالة، الجائحة. لتحقيق مكاسب تجارية. جدير بالذكر في هذا الصدد أن معظم الولايات الأميركية لديها قوانين تحظر ومتوافرة لدى منافسيهم. ومن الغريب أن فئة النشاط التجاري هي الوحيدة التي لا تبلغ عن أرباح أعلى تتمثل في الشركات الصغيرة. وكشفت دراسة مسحية أجريت في نوفمبر حول الشركات الصغيرة من جانب «الاتحاد الوطني للشركات المستقلة»، أن المزيد من

الشركات سجلت أرباحاً أقل عن أعلى مستوى بهامش 17 نقطة مئوية. وتبين هذه الحصص أن ارتفاع الأسعار الأخير كان الأعلى منذ عام 1979 لكن ذلك كان بسبب ارتفاع التكاليف. إلا أن غرفة التجارة الأميركية في خطاب أصدرته في 15 ديسمبر قالت إن الإجراءات التي اتخذتها خان ولجنة التجارة الفيدرالية «تتطلب زيادة الاهتمام وإشراف من جانب الكونغرس». وقالت الغرفة إن الوكالة «تتجاوز حدود سلطتها التنظيمية، وتفوق نظام القيود والتوازنات الخاص بنا، وتتجاهل الإجراءات القانونية وتجاوز القواعد التنظيمية القائمة منذ فترة طويلة المتعلقة بتنظيم الصناعات على نطاق واسع وإدارة اقتصادنا من خلال نهج يقوم على مبدأ الحكومة تعرف أفضل».

من ناحية أخرى، فإن المنافسة أو عدم وجودها، ليست المعيار الوحيد لمسألة التربح. ويتمثل معيار آخر فيما إذا كان البائعون يستفيدون من وجود ضغوط هائلة. في هذه الحالة، الجائحة. لتحقيق مكاسب تجارية. جدير بالذكر في هذا الصدد أن معظم الولايات الأميركية لديها قوانين تحظر ومتوافرة لدى منافسيهم. ومن الغريب أن فئة النشاط التجاري هي الوحيدة التي لا تبلغ عن أرباح أعلى تتمثل في الشركات الصغيرة. وكشفت دراسة مسحية أجريت في نوفمبر حول الشركات الصغيرة من جانب «الاتحاد الوطني للشركات المستقلة»، أن المزيد من

## طارق رمضان... دعوى تحوّل

## الإسلام السياسي

انطلاق الانتفاضات، لكن جزءاً منهم كان من الجيل الإسلامي الشاب الذي أدخل إلى الحركة الجيل الأكبر سناً أيضاً. كان الإسلاميون جزءاً من المعارضة، ما أضحى عليهم المصادقة. والأمر يتعلق هنا ببدل المسلمين عموماً، لكن في بلدان مثل مصر هناك الأقباط أيضاً في النهاية كان العامل الديني هو



فهد سليمان الشثران

المرجع الواضح. وبعد ذلك أتى الإطار المرجعي السياسي، أي أنّ الحركة لم (تختطف). وبسبب غياب القيادة في البدايات، تولت القوى الأفضل تنظيمياً بالحكم على القوى قبل أن تقوم بتنفيذ أن ما أنجزته الحكومة هناك يفوق برامجه. وبالتالي، أقول، دعويهم والتي يحكمها حكام مستبدون، لذا؛ يجب إعطاؤهم الفرصة بدلاً من منح الديكتاتوريين الثقة، ولكن علينا أن نكون نافرين إلى هم خانوا مبادئهم.

رمضان خلص في محاضراته إلى أن الإسلام السياسي لم ينته وإنما يتغير ويتحول، ويتحاط بصورته في الشرق الأوسط وإيران علامات تؤذن بنهاية ما يسمى (الإسلام السياسي) أو (الإسلاموية) ويؤيد روي في ذلك شخصيات مثل جيل كيبيل... في حين يقول جون اسوزيتو وفرنسوا بورغات وأخرون إن ما يحدث لا يعني إطلاقاً نهاية الإسلام السياسي. رمضان كان يعد بكتابات عن «الصحة العربية» وبالنسبة لرمضان فإن «الإسلاميين» هم الأكثر تنظيمياً؛ لذلك «وضعهم الأمر في ضلال مستمر ضد الطغاة».

لا يعد رمضان أن وصول الإسلام السياسي لذروته تعني نهايته، بل تعني «أن الإسلام السياسي يشهد تحولاً... وأحد جوانب هذا التحول يتجسد في الطريقة التي يتعامل بها الإسلاميون مع هويتهم داخل المجتمع وبين أنفسهم، ففي داخل المجتمع نجد أن هذه الجماعات تفضل فتح قنوات لإدخال فهم جديد»، ثم يشير بتحول خطاب «الإخوان» وحزب النهضة تجاه مفاهيم الدولة والشراكة والمراة.

في نقد من الداخل، يعد الخلل المجتمعات العربية، أنها تغلغلت بفضل العمل الخيري والنفوذ الاجتماعي والشعبي، ولكنها لم تصل للمهمة الرئيسية وهي إيجاد النظرية الحقيقية للحكم انطلاقاً من الفهم الذي يؤمنون به حيث الإسلام «دين ودولة»، حتى مفهومات الحاكمية بالنسبة للمنتظرين الإسلاميين المجددين داخل الحركة مثل حسن الترابي وغيره يرون إمكانية طيئه أو دفنه داخل النظرية الأعم للإسلاميين، وهي تكوين نطق الدولة الذي يمزج بين الخلافة وبين الحكومة، بمعنى آخر وبشكل الفصح يأخذ على الحركيين المباشرة في تنفيذ الأيديولوجيا، بدلاً من المواربة والقدرة على تغيير الشكل والطريقة وإن لم يختلف الهدف.

من قبل صرح رمضان بأن «يشكلون حركة متجانسة. كان الشباب نقطة

## كيف يتجاوز السودان أزمة حمدوك؟

يعطي فرصة للمتربصين بالثورة. المستفيد الأكبر سيكون معسكر قوى الانقلاب، لأن ابتعاد حمدوك عن المشهد سيعطيها فرصة التدخل في عملية اختيار البديل، ولن يكون مستغرباً حينها أن تدفع الحركات المسلحة بمرشحين للنصب من صفوفها، أو من بين مواليين لها. وحتى إذا لم يدعم المكون العسكري مرشحاً مالياً، فإنه سيكون مستفيداً من أي تأخير يحدث أو خلافات قد تنشأ بين قوى الثورة للتوافق على البديل.

لتشارك هذا الوضع تحتاج قوى الثورة أولاً إلى إقناع حمدوك بالعدول عن استقالته، لا بالاتصالات الفردية أو تلك التي تتم من وراء الكواليس، بل بالجلوس معه وبحث كيفية ترميم العلاقة. هذا الأمر يحتاج إلى مرونة سياسية من قوى الحرية والتغيير، لأن هناك من يتمسك بأنه لا يرى سبباً للاجتماع مع رئيس الوزراء منذ توليه المنصب، وزادت شراسة قبله المكون العسكري. القطيعة لن تحل الأزمة، بل ستعدها إذا أدت إلى استقالة حمدوك، في وقت لا يختلف اثنان على أهمية وجوده في المنصب. فالخليفة المزمع أن ساحة قوى الثورة عانت من المكابدات والمحاكمات السياسية التي أبطأت العمل، ووقعت الثورة وكانت من الأسباب التي مهدت للانقلاب مهما حاول البعض نفي ذلك.

والمؤسف أنه في الذكرى الثالثة للثورة لا يزال الناس يتحدثون عن ضرورة التوافق على بناء جبهة شعبية موحدة، ووضع خريطة طريق لإكمال الفترة الانتقالية والوصول إلى الانتخابات الديمقراطية. الظروف الصعبة والحرارة التي يمر بها

البلد، تتطلب ترميم العلاقة بين حمدوك وقوى الحرية والتغيير، من دون أن يعني ذلك انضمام هذا القوى للاتفاق السياسي. فربما يكون توزيع الأدوار هو ما تحتاج إليه الثورة لن حمايتها من المتربصين، ورمضان عبور المرحلة الانتقالية بكل تعقيداتها.

قبل تسريب خبر الاستقالة تناقلت وسائل التواصل الاجتماعي في السودان مقالات مختلفة كلها تصب في مهاجمة حمدوك، وتخوينه، وتجريده من أي إنجاز خلال الفترة الماضية. بعض الكتابات ذهبت

أبعد من ذلك، زاعمة أن الرجل إخواني مندم، على أساس أن نظام الرئيس مخلوع عمر البشير كان قد رشحه وزيراً للمالية، لكنه اعتذر عن عدم تولي المنصب، وهو ما احتفى به الناس وقتها، ومهد لاحقاً لترشيحه بواسطة قوى الثورة رئيساً لوزراء الفترة الانتقالية.

الحملة التي كانت في الواقع نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي استناداً للتهمة المتواصلة

على رئيس الوزراء منذ توليه منصبه، وزادت شراسة قبله المكون العسكري. القطيعة لن تحل الأزمة، بل ستعدها إذا أدت إلى استقالة حمدوك، في وقت لا يختلف اثنان على أهمية وجوده في المنصب. فالخليفة المزمع أن ساحة قوى الثورة عانت من المكابدات والمحاكمات السياسية التي أبطأت العمل، ووقعت الثورة وكانت من الأسباب التي مهدت للانقلاب مهما حاول البعض نفي ذلك.

المؤسف أنه في الذكرى الثالثة للثورة لا يزال الناس يتحدثون عن ضرورة التوافق على بناء جبهة شعبية موحدة، ووضع خريطة طريق لإكمال الفترة الانتقالية والوصول إلى الانتخابات الديمقراطية. الظروف الصعبة والحرارة التي يمر بها

البلد، تتطلب ترميم العلاقة بين حمدوك وقوى الحرية والتغيير، من دون أن يعني ذلك انضمام هذا القوى للاتفاق السياسي. فربما يكون توزيع الأدوار هو ما تحتاج إليه الثورة لن حمايتها من المتربصين، ورمضان عبور المرحلة الانتقالية بكل تعقيداتها.



عثمان ميرغني

استطاع بالفعل تحقيق إنجازات مقدره في الملف الاقتصادي في فترة وجيزة، وفي ظروف داخلية صعبة وخارجية معقدة، وهي إنجازات تعطلت كلها بسبب الحرية في جهود الوساطة لاتفاق، تدخلوا كلهم فجأة وتركوه وغيضوا بواجه تداعيات الاتفاق وخطب الشوارع. وقد حاول بعد خروجه من «الأسر» وعودته إلى منصبه، شرح وجهة نظره وأسبابه لتوقيع الاتفاق التي يمكن تلخيصها في نقطتين مهمتين: عدم تديد ما تحقق من إنجازات في الملف الاقتصادي وإضاعة فرصة وظروف لن تكرر للسودان بسهولة، والثانية تتمثل في درء خطر انزلاق البلد نحو دوامة العنف والدماء على غرار ما حدث في جل دول الربيع العربي.

ومهما اختلفنا معه لا يمكننا إنكار أن النقطتين فيهما منطق وواقعية سياسية، بما يبرهه من تهمة التخوين، ويرجع كفة الاجتهاد السياسي الذي يحتمل الخطأ والصواب.

والواقعية السياسية هي ما يحتاج إليه الناس عند التفكير في تداعيات الاستقالة والفراغ الكبير الذي ستركه، وسؤال أنفسهم: من سيكون المستفيد منها؟

لهم يكمن قريباً أن يسيطر تسريب خبر استقالة رئيس الوزراء السوداني الدكتور عبد الله حمدوك على كل ما عداه في السودان، وأن تضح وسائل التواصل الاجتماعي بالتحليلات و«بالمعلومات» الصحيح منها، والمضلل، وما لا مكان له من الإعراب، وذلك لما له من تداعيات على الوضع الهش في البلد، ولأن السودانين أصلاً مغرمون بأحاديات السياسة إلى حد الهوس.

المقال كانت مجرد تسريب منسوب إلى «مصادر مفرقة» صعب بطريقة مبهمه أنها «وشبكة» وخلال ساعات، من دون تفاصيل أو تصريح مباشر منسوب إلى شخص معلوم لا مصدر مجهول، ما يجعل الأمر وكأنه بالون اختبار أو رسالة إنذار مبطن في صندوق من يهيم الأمر، سواء في المجلس العسكري أو في القوى السياسية. لكن هذا لا يعني أن الاستقالة غير واردة وإن تاجلت قليلاً فحمدوك يجد نفسه معزولاً من حاضنته السياسية ممثلة في قوى الحرية والتغيير، ومنتقداً من شباب الثورة، ويواجه وحيداً المكون العسكري، وقادة الحركات المسلحة المتشبثين بمناصبهم ومنهم جبريل إبراهيم زعيم حركة العدل والمساواة الذي رفض الاستقالة من منصب وزير المالية، معرقلاً مساعي تشكيل حكومة الكفاءات. كل هذه الظروف قد تدفعه لتجريح خيار الانسحاب، لا سيما أنه كثر أكثر من مرة أنه لا طموحات سياسية لديه، ولا رغبة في الاستمرار بعد نهاية الفترة الانتقالية.

الاستقالة إن حدثت ولم يتم تداركها، سوف تكون لها تداعيات كارثية تزيد من تعقيدات الوضع المعقد أصلاً. فهي ستترك فراغاً يصعب التوافق على ملئته في الظروف الراهنة، إذ ليس هناك بديل واضح، كما أن الظروف الراهنة بخلافاتها المتعددة ستجعل العثور على البديل المناسب الذي يرضي مختلف الأطراف أمراً شبه مستحيل.

هذا التنامي في نفوذ خصوم الطبيعة البشرية إعلامياً وسياسياً وتعليمياً والذي يتدرج بحقوق الإنسان تارة وبالحرية تارة أخرى يتطلب النظر له ودراسته في عالما العربي دراسة عميقة وتحصين البيوت، لأن هذه الفئة بعد أن انتقلت من خاتمة الدفاع إلى خاتمة الهجوم، تريد أن تتسع رقعة تأثيرها ونفوذها لتصل لكل شبر في كوكبنا، ولا يستثنون. إن الانتقاد السعودي بل والدولي لهذه لضغوطات غير الديمقراطية من دول تقدر شعار الديمقراطية بقرص نمط ترفضه المجتمعات الشرقية لا يعني إطلاقاً التدخل في خصوصيات من يريد أن يعيد بظفره في العالم العربي ويصادم طبيعته الإنسانية، فهذا قرارهم وشأنهم واختياراتهم، لكن المفروض هو فرض قبولهم وتسويق فكرتهم وتحسين تالعبهم بالفطرة البشرية على الدول الأخرى إعلامياً وتربوياً واجتماعياً غير مكرئين بأنظمة الدول ودياناتها وعاداتها وقيمتها.

## الميول الجنسية

## والموقف

## السعودي الصلب



حمد الماجد

هناك في المجتمعات الغربية من بلغ نفوذهم وتغولهم حداً لا يطاق، وإن المرء ليتشاهد عدداً من الأصدقاء في إحدى قلاع الحريات في الدول الغربية يتهايمسون حين يرد ذكرهم بل ويعجبون هواتهم المحمولة، وكأنهم مجموعة من معارضي الشيوعية في حقبة الطاغية السوفياتي الفاشي ستالين، نفوذ إعلامي وتغلغل في القطاع الحكومي والخاص، وإمبراطوريات مالية وتسلل إلى المدارس لتسويق منهجهم وتحبيب النشء إليه واستمرانه، وتأثير كبير في روكة السلطات التشريعية، وإنتاج عدد من الأفلام لتوطين المجتمعات على ممارساتهم، وامتطاء الدبلوماسية للتسويق لهم في الدول الأخرى ترغيباً وترهيباً.

ولهذا تكبر الموقف السعودي الشجاع الذي اعترض بقوة، في الكلمة المركزة والمؤصلة والعميقة التي القاها مندوب سعودي الدائم والقدير في الأمم المتحدة الدكتور عبد الله بن يحيى المعلمي، على محاولات بعض الدول المتحضرة اتباع نهج غير ديمقراطي في فرض القيم والمفاهيم المختلفة عليها دولياً، ومحاولاتها إقرار التزامات فيما يتعلق ب«الميل الجنسي والهوية الجنسية»، واعتبرتها السعودية أمراً مرفوضاً، ويتناقض مع أبسط معايير القانون الدولي، وميثاق الأمم المتحدة الذي يؤكد على أهمية احترام سيادة الدول واحترام أقاليمها وتشريعياتها الداخلية، ويتعارض مع جوهر الممارسة الديمقراطية القائمة على احترام الرأي الآخر وعدم فرض قيم ومفاهيم لا تقبلها المجتمعات الأخرى، وإلا لن يكون هناك فرق بين النموذج المثالي للديمقراطية وبين النموذج السلطوي القائم على الهيمنة القمعية واحتكار الحقيقة.

هذا التنامي في نفوذ خصوم الطبيعة البشرية إعلامياً وسياسياً وتعليمياً والذي يتدرج بحقوق الإنسان تارة وبالحرية تارة أخرى يتطلب النظر له ودراسته في عالما العربي دراسة عميقة وتحصين البيوت، لأن هذه الفئة بعد أن انتقلت من خاتمة الدفاع إلى خاتمة الهجوم، تريد أن تتسع رقعة تأثيرها ونفوذها لتصل لكل شبر في كوكبنا، ولا يستثنون. إن الانتقاد السعودي بل والدولي لهذه لضغوطات غير الديمقراطية من دول تقدر شعار الديمقراطية بقرص نمط ترفضه المجتمعات الشرقية لا يعني إطلاقاً التدخل في خصوصيات من يريد أن يعيد بظفره في العالم العربي ويصادم طبيعته الإنسانية، فهذا قرارهم وشأنهم واختياراتهم، لكن المفروض هو فرض قبولهم وتسويق فكرتهم وتحسين تالعبهم بالفطرة البشرية على الدول الأخرى إعلامياً وتربوياً واجتماعياً غير مكرئين بأنظمة الدول ودياناتها وعاداتها وقيمتها.



## حتى لا ينجح مخطط «صوملة» لبنان!

ومجرد جغرافيا يسهل إحكام السيطرة عليه. فضحت «17 تشرين» أبعاد الهيمنة، ونكت جانب التلطي خلف عنوان المقاومة التي انفتحت دورها، كما هو حاصل عمل ميليشياوي مدافع عن نظام محاصره طائفي غنائمي، يستند إلى فصادة تفرشي، فيمنع تنفيذ القرارات السياسية والقضائية ويحجم الخلافات وينتقص من السيادة، والأكيد، أنه لا يمكن مواجهة الحلقة التي تشد خناق البلد إلا باستعادة الناس كفاعل سياسي، كما في الأشهر الأولى للثورة. الوضع أصعب من أن يواجه على قاعدة «فورة عرب»، بل يتطلب الخروج من الاكتفاء بانتقال «مجموعات» على عيني دورها الزمن، كما عفى بعد «17 تشرين» أثبت مسؤولية لها، والأكيد، أن استهداف الثورة وبالعنف، وبالمخالفات القضائية وفبركة الملفات، أراد شلها لمنع قيام حالات سياسية منغلقة، يُعول عليها في بلورة بديل سياسي يفتح الباب أمام عودة الحياة السياسية وإعادة الاعتبار إلى السياسة، ما وُعدت أن الطريق أمام لبنان آخر ما زالت ممكنة، و«الصوملة» ليست القدر المحتوم:

ينتظر لبنان هو المزيد من الإنهيار الداخلي. هناك احتمال الاصطدام الآتي بين دينامية هذه الإنهيارات ودينامية الاستحقاقات الدستورية، وأولها الانتخابات البرلمانية، ما يحمل مؤشرات كبيرة على توترات وفوضى واسعة في الأقط، وربما تعد جهات طائفية لاستعادة بعض مؤشرات الكانتونات المغلقة التي كانت زمن الحرب الأهلية، وهنا قد لا يكون الرهان في مكانة أن المؤسسة العسكرية ستكون قادرة على استيعاب وضع يحاكمي «الصوملة» خلف هذا التداخي الخطير، تكمن حقيقة أن لبنان القديم انتهى والجديد متعثر الولادة. ومحاولات تجديد نظام المحاصصة لن يكتب لها النجاح. في حين أن مسار الأحداث «حزب الله» عن اختطاف الدولة، فالإنهيارات لن تحدث بالصدفة، وفرض حكم البلد من خلال تسويات متصادمة مع الدستور، عجل بسقوط المؤسسات التي أفرغت من دورها. وما يجري على المسار القضائي يؤكد استهداف هذه المؤسسات، ويضاف إليه الكثير من ملاحم استهداف خطير للمؤسسة العسكرية. والهدف الأبعد جعل البلد مكاناً غير صالح للعيش

أمام التحديات في الإقليم المضاعفة على الوضع اللبناني والشديدة التأثير فيه. فالبلد الذي أحكم استيعابه منذ التسوية مع «حزب الله» في العام 2016، وتم ارتهاته لخدمة مخطط طهران في فيينا، من دون التفات إلى تداعيات الإنهيارات المتنامية التي تضربه وقد تحولت إلى كرة نار تاكل الأخضر واليابس، فيما الحكومة عطلها «الحزب» بعد شهر من التاليف الذي تأخر 13 شهراً إثر جريمة تفجير المرفأ، فاي مستقبل ينتظر بلداً منكوباً يتحكم فيه تحالف مفاويي ميليشياوي يستند إلى قاض قوة الدولة»

للدستور، وإهانة للمؤسسات، وتعز سافر على المجلس الدستوري الذي حاوله إلى «شيخ صلح» وانتفاص كبير من هبة الدولة. فالجهات المتسلطة وهي المستفيدة من معاناة المواطنين، وأن مثل المؤسسات إحدى أدوات تحكمها بعد إفساد الحياة السياسية بقوانين «غيب الطلب»، كانت الوجه الآخر لقانون العفو عن جرائم الحرب، الذي مكن تسلط التحالف المفايويي من الإمسك بخناق المواطنين، وتكرس ما يتولد على غير نطاق من أن لبنان تحول إلى جثة تنتظر الاتفاق على موعد الدفن؛ الصورة قاتمة جداً، خصوصاً



حنا صالح

ففسط الطعن وسيقترع المغتربون وتفرمل أنياً إبعاد المحقق العدلي؛ فالامر ليس مسألة مبدئية، بقدر ما أن فاجأة الصفة استخفت بموقع رئاسة الحكومة، وهددت ميثاقاً بخسارة فادحة بعدما كان طرفاً في اتصال مع ولي العهد السعودي والرئيس الفرنسي ماركرون وتبني «إعلان جدة»، ووقف وراء قرار إبعاد جماعة «الوفاق» لتطاولهم على مملكة البحرين.

يتردد أن التحقيق في تفجير المرفأ، رغم سريته ونزاهته، ربما ينحو إلى ما لا يريده «حزب الله» من احتمال تحميله المسؤولية عن شحنة الموت، أي المسؤولية عن التسبب في ترميد ثلث بيروت، وبالقابل توجب سائل من حجم تصويت المغتربين العقابي ضد تياره، وخشية «حزب الله» فقدان أكثرية البرلمانية، هو ما رتب مشروعاً تضمن انقلاباً على القضاء لإحكام القضة السياسية عليه، وتطويق انتفاضة القضاة التي حملت تباشير فرض استقلالية السلطة القضائية بالممارسة.

كان واضحا أمام غوتيريش، الذي وصف حال لبنان بأنه «يفطر القلب ويجب القيام بإصلاحات جوهرية»، أن ما يدور إمعان في التنكر

قرع المتسلطين وحثاً على اتخاذ خطوات تفرمل السقوط، وتولي الأهمية لمصالح المواطنين، كما حث على احترام القانون والقضاء والتزام الشفافية في جريمة تفجير المرفأ. وفيما كان ينوه بتعهدات اطلاقها نجيب ميثاقاً لرئيس الحكومة المغلطة، باتجاه التفاوض مع صندوق النقد كما التزام الحقيقي في موعدها، بلغة الجواب الحقيقي والشفافي من المافيا المحكمة التي وضعت اللبنانيين بين خيار الموت أو الهجرة.

الجواب حملته الصفة الفضائحية - وصمة العار، التي أدارها «حزب الله»، وتقوم على مقايضة حق المغتربين بالافتراء كرمي لمطالب صهر العهد باسبل، مقابل «قبح» قاضي التحقيق العدلي في جريمة المرفأ، كرمي لمطلب حسن نصر الله منذ أشهر، الذي يبذل رئيس مجلس النواب نبيه بري الجهود لتحقيق حماية للحصانات، وتكريساً لقانون الإفلات من العقاب؛ أي ما من أمر يتقدم أولويات المتسلطين في حماية مصالحهم، وديمومة تسلطهم، وتثبيت نظام المحاصصة الغنائمي؛ ولا يغير شيئاً أن ميثاقتي أسقط الصفة،

أمام حلقة من الجحاشة، وصف الوفد الفرنسي دوكان تعاطي الطلقة السياسية اللبنانية مع الإنهيار المالي الكبير، كما الاقتصادي والاجتماعي، بالاستحالة، وكان الأمر يحدث في بلير آخر. نبه محاوره إلى أن السقف الزمني ليس مفتوحاً، هناك مهلة 3 أشهر لتلورة اتفاق مع صندوق النقد، ومن دون ذلك سيرت لبنان وحيداً ولن يتجاوز الاهتمام الدولي به بعض الجوانب الإنسانية كإمداده بجزء من الأدوية والمواد الغذائية؛ زيارة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى بيروت حملت إلى البلد المحاصر من مافيا متسلطة زهنته إلى محور المانعة، ما تبقى من اهتمام دولي بلبنان، وإرادة دولية بدعم الجهود لاستعادته دوره ومكانته. طبعاً، إن لبنان مدرج دولياً على لائحة برنامج الأمم المتحدة العذائي والإنساني، مع تمييز متلورة للجيش والمؤسسات العسكرية والأمنية، وهذا ما تم التشديد عليه، ورغم ذلك فإن الرهانات الدولية كبيرة أن يوسع البلد الصغير النفوذ. كبح الإنهيار واستعادة النهوض يتطلب تغييراً في المسار، وقد حاول الزائر الأممي استكشاف ذلك؛ لذا

كهرباء	42.8 جيجاواط
مياه	6.4 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	66
دول	13
حصة الطاقة المتجددة	34.9%

## إجراءات جديدة تلزم الوكلاء البحريين تقديم «منافيس» قبل وصول السفن إلى المملكة

# «الموانئ السعودية» تتوسع بإضافة شحن ملاحى جديد مع جيپوتى



الموانئ السعودية تواصل التوسع لتعلن عن فتح خط ملاحى مع جيپوتى (الشرق الأوسط)

بهدف زيادة كميات المسافنة في الموانئ السعودية وتعزيز التبادل التجاري بين المملكة والعالم، وذلك ضمن مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجيستية وفق «رؤية المملكة 2030».

ويقدم إطلاق هذه الخدمة الجديدة مع جيپوتى خطط توسع المملكة في ربط موانئها ودول شرق أفريقيا وتعزيز التبادل التجاري معها.

وستكون خدمة الشحن الجديدة خطوة مهمة في جعل ميناء جدة الإسلامي الأول إقليمياً وضمن أفضل 10 موانئ عالمياً، حيث يجري العمل بشكل حثيث على توسعته وتحسين عملياته التشغيلية وزيادة طاقته الاستيعابية، ومن ذلك برامج التطوير عقود الإسناد التجاري التي أبرمتها الهيئة لرفع كفاءة تشغيل محطات الحاويات بعمقود تمتد 302 عاماً وبقيمة استثمارات تناهز 9 مليارات ريال (2,4 مليار دولار) وزيادة الطاقة الاستيعابية لمحطات الحاويات بأكثر من 70 في المائة لتصل إلى أكثر من 13 مليون حاوية.

وكانت الهيئة العامة للموانئ بالتعاون مع الشركة السعودية العالمية للموانئ، قد أعلنت مؤخراً عن إطلاق شركات (PIL) و (RCL) و (CUL) للشحن البحري، خدمة شحن ملاحية جديدة من الصين إلى ميناء الملك عبد العزيز بالممام، وذلك ضمن الخطة لإحداث نقلة نوعية في صناعة النقل البحري والخدمات اللوجيستية وتعزيز قوة ربط موانئها مع دول العالم، بما يسهم في ترسيخ مكانة المملكة كمركز لوجيستي عالمي.

وتتضمن الخدمة الجديدة التي تصل أهم الموانئ في وسط وجنوب الصين بالخليج العربي تقديم رحلات أسبوعية مباشرة منتظمة، حيث وصلت أولى رحلاتها بتاريخ 15 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، التي انطلقت من الصين إلى ميناء الملك عبد العزيز بالممام، ثم تعود مباشرة إلى ميناء نينغبو تشوشان لدخا الصينية كدلالة واضحة على أهمية الصادرات الوطنية إلى أسواق.

المواد الخطرة إلى الموانئ السعودية مع الالتزام بالكمية المحددة، وعدم شحن أي من تلك المواد من دون الإذن، وأنه في حال مخالفة الإجراءات المشار إليها سيتم إعادة البضائع إلى مصدرها وتطبيق الإجراءات النظامية.

إلى ذلك، أعلنت الهيئة العامة للموانئ إضافة خدمة شحن ملاحية جديدة بين المملكة ودولة جيپوتى عبر شركة «قرانسمار» في خطوة مهمة تهدف إلى تعزيز صادرات السعودية من البتروكيماويات في المنطقة وزيادة عمليات المسافنة وشحن البضائع ونقلها ضمن الموانئ في البلاد.

ويأتي إطلاق خدمة الشحن الجديدة بين ميناءي جدة الإسلامي وجيپوتى والتي تشمل أكثر من 100 حاوية قياسية أسبوعياً، في سبيل دعم المصدرين وربط وتسهيل التجارة وخدمة كبرى الشركات والاستثمارات في المنطقة، فضلاً عن تعزيز التعاون المشترك والتجارة البينية بين البلدين، وجاءت الخدمة الجديدة

ضمن خطط «موانئ» لإحداث نقلة نوعية في صناعة النقل البحري والخدمات اللوجيستية، وتعزيز قوة ربط الموانئ السعودية مع موانئ دول العالم بما يسهم في ترسيخ مكانة المملكة كمركز لوجيستي عالمي رائد.

شركات الخطوط الملاحية العالمية ومواصلة لخدمات الشحن التي عملت على إضافتها خلال الفترة الماضية

وتعد هذه الخطوة استكمالاً واستمراراً للمبادرات والشراكات الاستراتيجية التي أطلقتها «موانئ» مع كبرى

شركات الخطوط الملاحية العالمية ومواصلة لخدمات الشحن التي عملت على إضافتها خلال الفترة الماضية

الرياض، بندر مسلم في حين أضافت الهيئة العامة للموانئ السعودية خدمة شحن ملاحية جديدة بين المملكة وجيپوتى لزيادة عمليات المسافنة وشحن البضائع ونقلها، كشفت معلومات رسمية عن صدور توجيهات من قبل السلطات تؤكد على الوكلاء البحريين بضرورة تقديم المنافيس (قائمة توضح تفاصيل البضائع والشحن) قبل وصول السفن إلى موانئ الدولة، ووجهت «موانئ» المعنيين كافة بضرورة العمل على الإجراءات الجديدة وتقديم المنافيس عبر منصة «فسح» نافذة إلكترونية للاستيراد والتصدير - قبل وصول السفينة بـ 72 ساعة للموانئ البعيدة و 24 ساعة للقريبة، على أن يراعى في ذلك السفن التي تصل من موانئ نقل فيها فترة الإبحار عن المدة المحددة.

ووفقاً للمعلومات، فقد أكدت الهيئة على ضرورة الحصول على إذن فسح مسبق من الجهات المعنية لاستيراد

بينما يبدو أن أسعار النفط تبحت عن بيانات اقتصادية تدفعها إلى أعلى، استقرت الأسعار خلال تعاملات أمس، إذ يتربط المتعاملون مؤشرات الطلب على الوقود وسط المخاوف المتعلقة بكوفيد-19 بعد أن علقت سنغافورة السفر بدون حجر صحي وجددت أستراليا حملة التطعيم مع ارتفاع حالات الإصابة بالمتحور أوميكرون من فيروس كورونا.

وارتفع مزيج برنت في المعاملات

## النفط يبحث عن بيانات دعم اقتصادية

## إحالة منتدى دافوس إلى صيف 2022



صافي واردات الولايات المتحدة من النفط الخام الأسبوع الماضي ارتفع بمقدار 489 ألف برميل يومية إلى 3,32 مليون برميل يوميا.

كانت وزارة الطاقة الأميركية، أعلنت، الثلاثاء، استحداث مكتب جديد لمتابعة مجال الطاقة النظيفة في ضوء خطة الرئيس الأمريكي جو بايدن للمناخ. وقالت وزيرة الطاقة الأميركية جينيفر غرانهولم، إن المكتب الجديد سيطرح عروض استثمارية تتوافق مع قانون البنية التحتية الجديد، بما يصل إلى 20 مليار دولار.

وارتفعت أسعار السلع الوسيطة وارتفعت أسعار المنتجات للسلع الرأسمالية والسلع الاستهلاكية بنسبة 3,1 و 4,5 في المائة فقط على التوالي. وعلى أساس شهري، ارتفعت أسعار المنتجات بنسبة 1,8 في المائة، مقابل 6,1 في المائة في أكتوبر.

لكن في مؤشر مقابل قد يدل على التحسن الاقتصادي في منطقة اليورو أيضاً، قال رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي للصحافيين في مؤتمر صحافي في روما إن

البلد ارتفعت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بأسرع وتيرة منذ بدء تسجيل البيانات في عام 1976.

وقفزت أسعار المنتجات بنسبة 33,1 في المائة على أساس سنوي في نوفمبر، بعد ارتفاع بنسبة 32 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) في السياق عليه، وباستبعاد تأثير الطاقة، يكون التضخم في أسعار المنتجات قد ارتفع إلى 10,6 في المائة، مقابل 9,7 في المائة في أكتوبر الماضي.

وأظهرت البيانات أن أسعار الطاقة ارتفعت بنسبة 88,3 في المائة على أساس سنوي في نوفمبر، في أكبر ارتفاع على الإطلاق، في حين

مركز التسليم في كاشينج بولاية أوكلاهوما بمقدار 1,5 مليون برميل الأسبوع الماضي، وقفزت مخزونات البنزين بمقدار 5,5 مليون برميل على مدار الأسبوع الماضي، لتصل إلى 224,1 مليون برميل، بينما كان من المتوقع أن ترتفع بمقدار 467 ألف برميل.

وزادت مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، بمقدار 396 ألف برميل إلى 124,15 مليون برميل، مقابل توقعات بزيادة قدرها 33 ألف برميل.

وقالت إدارة معلومات الطاقة إن

مركز التسليم في كاشينج بولاية أوكلاهوما بمقدار 1,5 مليون برميل الأسبوع الماضي، وقفزت مخزونات البنزين بمقدار 5,5 مليون برميل على مدار الأسبوع الماضي، لتصل إلى 224,1 مليون برميل، بينما كان من المتوقع أن ترتفع بمقدار 467 ألف برميل.

وزادت مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، بمقدار 396 ألف برميل إلى 124,15 مليون برميل، مقابل توقعات بزيادة قدرها 33 ألف برميل.

وقالت إدارة معلومات الطاقة إن

مركز التسليم في كاشينج بولاية أوكلاهوما بمقدار 1,5 مليون برميل الأسبوع الماضي، وقفزت مخزونات البنزين بمقدار 5,5 مليون برميل على مدار الأسبوع الماضي، لتصل إلى 224,1 مليون برميل، بينما كان من المتوقع أن ترتفع بمقدار 467 ألف برميل.

وزادت مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، بمقدار 396 ألف برميل إلى 124,15 مليون برميل، مقابل توقعات بزيادة قدرها 33 ألف برميل.

وقالت إدارة معلومات الطاقة إن

مركز التسليم في كاشينج بولاية أوكلاهوما بمقدار 1,5 مليون برميل الأسبوع الماضي، وقفزت مخزونات البنزين بمقدار 5,5 مليون برميل على مدار الأسبوع الماضي، لتصل إلى 224,1 مليون برميل، بينما كان من المتوقع أن ترتفع بمقدار 467 ألف برميل.

وزادت مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، بمقدار 396 ألف برميل إلى 124,15 مليون برميل، مقابل توقعات بزيادة قدرها 33 ألف برميل.

وقالت إدارة معلومات الطاقة إن

مركز التسليم في كاشينج بولاية أوكلاهوما بمقدار 1,5 مليون برميل الأسبوع الماضي، وقفزت مخزونات البنزين بمقدار 5,5 مليون برميل على مدار الأسبوع الماضي، لتصل إلى 224,1 مليون برميل، بينما كان من المتوقع أن ترتفع بمقدار 467 ألف برميل.

وزادت مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، بمقدار 396 ألف برميل إلى 124,15 مليون برميل، مقابل توقعات بزيادة قدرها 33 ألف برميل.

وقالت إدارة معلومات الطاقة إن

## «الركزي» الأوروبي يلمح إلى إمكانية خفض الأصول في 2022

الابن السويسرية أرجحت إلى مطلع الصيف بسبب الاستثمار السريع للمتحورة أوميكرون على سؤال معرفة إن كانت استضافة سنغافورة للمنتدى مجدداً كما حصل مع دورة العام 2021 التي أقيمت في نهاية المطاف، قال شواب بشكل قاطع: «كلا، ستقام في دافوس».

وأرجح المنتدى في العام الماضي من يناير إلى مطلع

الابن السويسرية أرجحت إلى مطلع الصيف بسبب الاستثمار السريع للمتحورة أوميكرون على سؤال معرفة إن كانت استضافة سنغافورة للمنتدى مجدداً كما حصل مع دورة العام 2021 التي أقيمت في نهاية المطاف، قال شواب بشكل قاطع: «كلا، ستقام في دافوس».

وأرجح المنتدى في العام الماضي من يناير إلى مطلع

الابن السويسرية أرجحت إلى مطلع الصيف بسبب الاستثمار السريع للمتحورة أوميكرون على سؤال معرفة إن كانت استضافة سنغافورة للمنتدى مجدداً كما حصل مع دورة العام 2021 التي أقيمت في نهاية المطاف، قال شواب بشكل قاطع: «كلا، ستقام في دافوس».

وأرجح المنتدى في العام الماضي من يناير إلى مطلع

الابن السويسرية أرجحت إلى مطلع الصيف بسبب الاستثمار السريع للمتحورة أوميكرون على سؤال معرفة إن كانت استضافة سنغافورة للمنتدى مجدداً كما حصل مع دورة العام 2021 التي أقيمت في نهاية المطاف، قال شواب بشكل قاطع: «كلا، ستقام في دافوس».

وأرجح المنتدى في العام الماضي من يناير إلى مطلع

الابن السويسرية أرجحت إلى مطلع الصيف بسبب الاستثمار السريع للمتحورة أوميكرون على سؤال معرفة إن كانت استضافة سنغافورة للمنتدى مجدداً كما حصل مع دورة العام 2021 التي أقيمت في نهاية المطاف، قال شواب بشكل قاطع: «كلا، ستقام في دافوس».

وأرجح المنتدى في العام الماضي من يناير إلى مطلع

الابن السويسرية أرجحت إلى مطلع الصيف بسبب الاستثمار السريع للمتحورة أوميكرون على سؤال معرفة إن كانت استضافة سنغافورة للمنتدى مجدداً كما حصل مع دورة العام 2021 التي أقيمت في نهاية المطاف، قال شواب بشكل قاطع: «كلا، ستقام في دافوس».

وأرجح المنتدى في العام الماضي من يناير إلى مطلع

الابن السويسرية أرجحت إلى مطلع الصيف بسبب الاستثمار السريع للمتحورة أوميكرون على سؤال معرفة إن كانت استضافة سنغافورة للمنتدى مجدداً كما حصل مع دورة العام 2021 التي أقيمت في نهاية المطاف، قال شواب بشكل قاطع: «كلا، ستقام في دافوس».

وأرجح المنتدى في العام الماضي من يناير إلى مطلع

الابن السويسرية أرجحت إلى مطلع الصيف بسبب الاستثمار السريع للمتحورة أوميكرون على سؤال معرفة إن كانت استضافة سنغافورة للمنتدى مجدداً كما حصل مع دورة العام 2021 التي أقيمت في نهاية المطاف، قال شواب بشكل قاطع: «كلا، ستقام في دافوس».

وأرجح المنتدى في العام الماضي من يناير إلى مطلع

## عجز قياسي للحساب الجاري الأميركي

# بايدن يتمسك بأمال تمرير خطة الإنفاق

عجز منذ الربع الثالث لعام 2006. وغذلت بيانات الربع الثاني لتظهر عجزاً حجمه 198,3 مليار دولار بدلاً من 190,3 مليار، مثلما ورد من قبل. وكان خبراء اقتصاديون استطلعت «ويبتزر» آراءهم قد توقعوا عجزاً قيمته 205 مليارات دولار في الربع الماضي.

وتتمثل الفجوة في الحساب الجاري بـ 3,7% من الناتج المحلي الإجمالي، وهذه أكبر نسبة منذ الربع الرابع لعام 2008، وزادت من 3,5% في الربع الثاني من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران) الماضيين.

لكن العجز لا يزال دون ذروة الطرح نفسه. ويبلغ إجمالي قيمة الاكتتاب 54,6 مليار دولار. وتستحق هذه السندات السداد يوم 15 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2041.

عجز منذ الربع الثالث لعام 2006. وغذلت بيانات الربع الثاني لتظهر عجزاً حجمه 198,3 مليار دولار بدلاً من 190,3 مليار، مثلما ورد من قبل. وكان خبراء اقتصاديون استطلعت «ويبتزر» آراءهم قد توقعوا عجزاً قيمته 205 مليارات دولار في الربع الماضي.

وتتمثل الفجوة في الحساب الجاري بـ 3,7% من الناتج المحلي الإجمالي، وهذه أكبر نسبة منذ الربع الرابع لعام 2008، وزادت من 3,5% في الربع الثاني من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران) الماضيين.

لكن العجز لا يزال دون ذروة الطرح نفسه. ويبلغ إجمالي قيمة الاكتتاب 54,6 مليار دولار. وتستحق هذه السندات السداد يوم 15 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2041.

عجز منذ الربع الثالث لعام 2006. وغذلت بيانات الربع الثاني لتظهر عجزاً حجمه 198,3 مليار دولار بدلاً من 190,3 مليار، مثلما ورد من قبل. وكان خبراء اقتصاديون استطلعت «ويبتزر» آراءهم قد توقعوا عجزاً قيمته 205 مليارات دولار في الربع الماضي.

وتتمثل الفجوة في الحساب الجاري بـ 3,7% من الناتج المحلي الإجمالي، وهذه أكبر نسبة منذ الربع الرابع لعام 2008، وزادت من 3,5% في الربع الثاني من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران) الماضيين.

لكن العجز لا يزال دون ذروة الطرح نفسه. ويبلغ إجمالي قيمة الاكتتاب 54,6 مليار دولار. وتستحق هذه السندات السداد يوم 15 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2041.

عجز منذ الربع الثالث لعام 2006. وغذلت بيانات الربع الثاني لتظهر عجزاً حجمه 198,3 مليار دولار بدلاً من 190,3 مليار، مثلما ورد من قبل. وكان خبراء اقتصاديون استطلعت «ويبتزر» آراءهم قد توقعوا عجزاً قيمته 205 مليارات دولار في الربع الماضي.

وتتمثل الفجوة في الحساب الجاري بـ 3,7% من الناتج المحلي الإجمالي، وهذه أكبر نسبة منذ الربع الرابع لعام 2008، وزادت من 3,5% في الربع الثاني من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران) الماضيين.

لكن العجز لا يزال دون ذروة الطرح نفسه. ويبلغ إجمالي قيمة الاكتتاب 54,6 مليار دولار. وتستحق هذه السندات السداد يوم 15 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2041.

عجز منذ الربع الثالث لعام 2006. وغذلت بيانات الربع الثاني لتظهر عجزاً حجمه 198,3 مليار دولار بدلاً من 190,3 مليار، مثلما ورد من قبل. وكان خبراء اقتصاديون استطلعت «ويبتزر» آراءهم قد توقعوا عجزاً قيمته 205 مليارات دولار في الربع الماضي.

وتتمثل الفجوة في الحساب الجاري بـ 3,7% من الناتج المحلي الإجمالي، وهذه أكبر نسبة منذ الربع الرابع لعام 2008، وزادت من 3,5% في الربع الثاني من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران) الماضيين.

لكن العجز لا يزال دون ذروة الطرح نفسه. ويبلغ إجمالي قيمة الاكتتاب 54,6 مليار دولار. وتستحق هذه السندات السداد يوم 15 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2041.

عجز منذ الربع الثالث لعام 2006. وغذلت بيانات الربع الثاني لتظهر عجزاً حجمه 198,3 مليار دولار بدلاً من 190,3 مليار، مثلما ورد من قبل. وكان خبراء اقتصاديون استطلعت «ويبتزر» آراءهم قد توقعوا عجزاً قيمته 205 مليارات دولار في الربع الماضي.

وتتمثل الفجوة في الحساب الجاري بـ 3,7% من الناتج المحلي الإجمالي، وهذه أكبر نسبة منذ الربع الرابع لعام 2008، وزادت من 3,5% في الربع الثاني من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران) الماضيين.

لكن العجز لا يزال دون ذروة الطرح نفسه. ويبلغ إجمالي قيمة الاكتتاب 54,6 مليار دولار. وتستحق هذه السندات السداد يوم 15 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2041.

عجز منذ الربع الثالث لعام 2006. وغذلت بيانات الربع الثاني لتظهر عجزاً حجمه 198,3 مليار دولار بدلاً من 190,3 مليار، مثلما ورد من قبل. وكان خبراء اقتصاديون استطلعت «ويبتزر» آراءهم قد توقعوا عجزاً قيمته 205 مليارات دولار في الربع الماضي.

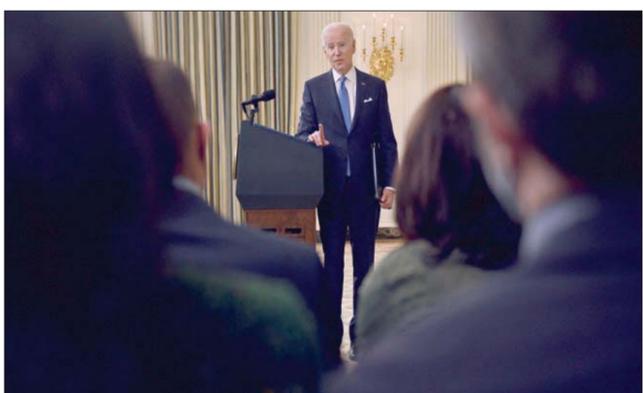
وتتمثل الفجوة في الحساب الجاري بـ 3,7% من الناتج المحلي الإجمالي، وهذه أكبر نسبة منذ الربع الرابع لعام 2008، وزادت من 3,5% في الربع الثاني من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران) الماضيين.

لكن العجز لا يزال دون ذروة الطرح نفسه. ويبلغ إجمالي قيمة الاكتتاب 54,6 مليار دولار. وتستحق هذه السندات السداد يوم 15 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2041.

عجز منذ الربع الثالث لعام 2006. وغذلت بيانات الربع الثاني لتظهر عجزاً حجمه 198,3 مليار دولار بدلاً من 190,3 مليار، مثلما ورد من قبل. وكان خبراء اقتصاديون استطلعت «ويبتزر» آراءهم قد توقعوا عجزاً قيمته 205 مليارات دولار في الربع الماضي.

وتتمثل الفجوة في الحساب الجاري بـ 3,7% من الناتج المحلي الإجمالي، وهذه أكبر نسبة منذ الربع الرابع لعام 2008، وزادت من 3,5% في الربع الثاني من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران) الماضيين.

لكن العجز لا يزال دون ذروة الطرح نفسه. ويبلغ إجمالي قيمة الاكتتاب 54,6 مليار دولار. وتستحق هذه السندات السداد يوم 15 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2041.



لا يزال بايدن يأمل في تمرير مشروع خطة ضخمة للإنفاق الاجتماعي في مجلس الشيوخ (أ.ب)



## خطوة جديدة تدعم السياحة الطبية والمساهمة في تعزيز الاقتصاد الوطني

## «مستشفى الملك فيصل» لتأسيس شركات وإنشاء صناديق استثمارية في السعودية



مستشفى الملك فيصل التخصصي مخول لتأسيس شركات وصناديق استثمار (الشرق الأوسط)

الإدارة بالمستشفى بكل ما من شأنه تحقيق الأهداف ليكون السلطة المسؤولة في إدارة شؤونه واتخاذ جميع القرارات اللازمة لتحقيق أغراضه ومنها وضع السياسات المتعلقة بالأنشطة وإستراتيجياته تمهيداً لاعتمادها من مجلس إدارة الهيئة الملكية لرياض، إلى وضع إستراتيجية استثمار أموال المستشفى المنقولة والأصول المخصصة له وسياساته وإجراءاته بما في ذلك تحديد العوائد المستهدفة وآلية اتخاذ قرار الاستثمار ومتابعة أدائه والتخارج منه. ويمتخ النظام صلاحية اعتماد المعايير والسياسات المحاسبية لإعداد القوائم المالية لمجلس الإدارة، ووضع ضوابط ترشيح ممثلي المستشفى وتعيينهم في مجالس إدارات الشركات والكيانات الأخرى التي يمتلكها المستشفى أو يساهم فيها، وإقرار الإجراءات ونظم إدارة المخاطر والالتزام وتعيين مراقب مالي داخلي.

«الشرق الأوسط» على نسخة منه، يهدف المستشفى إلى دعم السياحة الطبية في المملكة ووضع البرامج اللازمة لها وأن يكون رائداً إقليمياً وعالمياً في مجالات الرعاية الصحية والمساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني، بالإضافة إلى دفع عملية النمو والتطور وتعزيز الابتكار والإبداع والريادة في جميع المجالات المتعلقة بأعماله.

ويرمي المستشفى المزمع تخصيصه، إلى تملك الأصول والتصرف بها واستثمارها ويشمل ذلك العقارات والحقوق العينية والفكرية والحصول والأوراق المالية والعمالات الأجنبية والسلع والمستندات المالية بأنواعها داخل المملكة وخارجها، علاوة على استثمار أمواله المنقولة والأصول المخصصة له وفقاً لما يعتمده مجلس إدارة الهيئة الملكية لمدينة الرياض في هذا الشأن.

ويهدف المستشفى إلى دعم السياحة الطبية في المملكة ووضع البرامج اللازمة لها وأن يكون رائداً إقليمياً وعالمياً في مجالات الرعاية الصحية والمساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني، بالإضافة إلى دفع عملية النمو والتطور وتعزيز الابتكار والإبداع والريادة في جميع المجالات المتعلقة بأعماله. ويهدف المستشفى إلى دعم السياحة الطبية في المملكة ووضع البرامج اللازمة لها وأن يكون رائداً إقليمياً وعالمياً في مجالات الرعاية الصحية والمساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني، بالإضافة إلى دفع عملية النمو والتطور وتعزيز الابتكار والإبداع والريادة في جميع المجالات المتعلقة بأعماله.

## تراجع العجز التجاري الجزائري

10,504 مليار دولار في نهاية  
سبتمبر 2020، إلى 1,571  
مليار دولار في سبتمبر  
2021. وقال فاضلي، إن هذا  
للارتفاع الكبير لصادرات  
السلع التي انتقلت من 16,240  
مليار دولار في نهاية سبتمبر  
2020، إلى 26,402 مليار دولار  
في نهاية سبتمبر 2021. أي  
بنسبة 62.3 في المائة.

الجزائر، «الشرق الأوسط»

ارتفعت إيرادات الجزائر  
من صادرات المحروقات بنسبة  
57,3 في المائة في الفترة  
بين سبتمبر (أيلول) 2020  
إلى سبتمبر 2021، بسبب  
ارتفاع أسعار النفط؛ ما أدى  
إلى تراجع العجز التجاري  
الجزائري، على ما أعلن  
محافظ بنك الجزائر.

وقد سمح تحسن سوق  
النفط خلال الأشهر الأخيرة  
لكبير اقتصاد في المنطقة  
المغاربية بإبطاء انخفاض  
احتياطات البلاد من النقد  
الأجنبي، وأشار فاضلي إلى  
أن «احتياطات الصرف، خارج  
الذهب، بلغت 44,724 مليار  
دولار في نهاية سبتمبر 2021،  
بفضل التراجع الكبير في عجز  
الميزان التجاري». وهي كانت  
تبلغ 48,2 مليار دولار في  
نهاية عام 2020، في مقابل  
62 مليار دولار في نهاية عام  
2019، و79,88 مليار دولار في  
نهاية عام 2018، و97,22 مليار  
دولار في نهاية 2017.

وفي مطلع أكتوبر  
(تشرين الأول) الماضي،  
دعا صندوق النقد الدولي  
الجزائر إلى «إعادة ضبط»  
سياساتها الاقتصادية وتنفيذ  
«إصلاحات هيكلية»، وفي  
نوفمبر (تشرين الثاني)،  
صاقق الخراب الجزائريون  
على قانون المالية لعام 2022  
الذي يُلغى نظام الدعم المعم  
للمنتجات الأساسية القائم  
منذ عقود.

وتتأثر الجزائر، رابع  
أكبر قوة اقتصادية في القارة  
الأفريقية، بتقلبات أسعار  
النفط بسبب اعتمادها  
على العائدات النفطية التي  
تمثل أكثر من 90 في المائة  
من إيراداتها الخارجية.  
ونقلت وكالة الأنباء الرسمية  
الجزائرية عن المحافظ رستم  
فاضلي، قوله مساء الثلاثاء،  
إن «متوسط سعر البترول قد  
سجل خلال الأشهر التسعة  
الأولى من سنة 2021 ارتفاعاً  
بنسبة 66,6 في المائة، منتقلاً  
من 41,365 دولار للبرميل  
خلال الفترة نفسها من السنة  
المنقضية، إلى 68,917 دولار  
للبرميل... وبالتالي، فإن  
القيمة الإجمالية لصادرات  
المحروقات قد سجلت ارتفاعاً  
مُعْتَبِراً بنسبة 57,3 في المائة». وأشار إلى أن القيمة الإجمالية  
لصادرات المحروقات ارتفعت  
من 14,868 مليار دولار في  
نهاية سبتمبر 2020 إلى  
23,387 مليار دولار في نهاية  
سبتمبر 2021. وأضاف  
محافظ بنك الجزائر، أن «عجز  
الميزان التجاري قد انتقل من

أسعار الأسمدة في الأسواق  
العالمية إلى تراجع مستورد  
الأسمدة في بريطانيا عن  
الاستيراد، وهو ما يهدد بنقص  
في الإمدادات خلال موسم الربيع  
الزراعي، حيث يعاني قطاع  
الأسمدة من ارتفاع أسعار الغاز  
الطبيعي.

ونقلت وكالة «بلومبرغ»  
عن اتحاد الصناعات الزراعية  
البريطاني القول إن مستوردي  
الأسمدة في بريطانيا يخشون من  
تكبد خسائر إذا امتنع المزارعون  
عن الشراء بسبب ارتفاع الأسعار،  
أو حدث تراجع مفاجئ في أسعار  
الأسمدة. ويأتي هذا في الوقت  
الذي يعاني فيه قطاع الأسمدة  
من اختناقات لوجستية وارتفاع  
تكلفة الشحن.

وقال جو غيلبرتسون،  
رئيس قطاع الأسمدة في الاتحاد:  
«مستورد يجب تحقيق التوازن  
بين مخاطر شراء الأسمدة  
بالأسعار العالمية، في مواجهة  
مخاطر عدم القدرة على بيعها  
عندما يتردد المزارعون في  
الشراء» بسبب الأسعار المرتفعة.  
ومع ارتفاع أسعار الغاز إلى  
مستويات قياسية جديدة في  
ظل اشتداد أزمة الطاقة بأوروبا،  
قد يضطر منتجو الأسمدة إلى  
تقليل إنتاجها مجدداً. ويقول  
غيلبرتسون إن أوروبا قد تواجه  
خلال العام المقبل نقصاً في  
إمدادات الأسمدة يقدر بنحو  
نصف الاستهلاك الطبيعي المقدر  
بنحو 18 مليون طن.



أفرت الحكومة البريطانية عن مساعدة بيليار إسترليني للشركات الأكثر تضرراً من «أوميكرون» (أ.ب.ف)

المطاعم الصغيرة والمتوسطة  
تتراوح بين 40 و60 في المائة في  
المبيعات مقارنة بموسم اعتيادي،  
من الاستفادة من تعويض يصل  
إلى ستة آلاف جنيه إسترليني  
لكل موقع.

وقال رئيس الوزراء  
البريطاني بوريس جونسون،  
في بيان، إنه مع الارتفاع الكبير  
في عدد الإصابات بـ«كوفيد-19»  
المرتبطة بـ«أوميكرون»، يظهر  
الناس حذراً أكبر، عن حق، في  
حياتهم اليومية، وهو ما يشعر  
به قطاع الفنادق والمطاعم لدينا  
والقطاع الترفيهي والثقافي الذي  
يكون عادة الأكثر انشغالاً في هذه  
الفترة من العام.

وفي غضون ذلك، أفرت  
الحكومة البريطانية، الثلاثاء،  
عن مساعدة بقيمة مليار جنيه  
إسترليني للشركات الأكثر تضرراً  
من عواقب انتشار المتحورة  
«أوميكرون» بعد أسابيع من  
ضغوط من ممثلي مختلف  
القطاعات.

الدخل من استثماراتها في المملكة  
المتحدة، وكان خبراء اقتصاد  
استطلعت «رويترز» أراءهم  
توقعوا أن يسجل العجز 15,6  
مليار إسترليني.  
وفي غضون ذلك، أفرت  
الحكومة البريطانية، الثلاثاء،  
عن مساعدة بقيمة مليار جنيه  
إسترليني للشركات الأكثر تضرراً  
من عواقب انتشار المتحورة  
«أوميكرون» بعد أسابيع من  
ضغوط من ممثلي مختلف  
القطاعات.

## تحديات كبيرة أمام عودة المستثمرين

## الأسواق الناشئة على أعتاب عام صعب

الجاري 366 مليار دولار بنهاية نوفمبر  
(تشرين الثاني) الماضي، تجاوز نصيب  
المائة وفقاً لبيانات معهد التمويل الدولي.  
كما حظيت أسهم الأسواق الناشئة ببعض  
التدفقات بفضل الصين وتدقيق أرصدة إلى  
الخارج من أسواق أخرى.  
يقول البعض في الأسواق الناشئة  
اليوم في وضع يمكنها من تحمل ارتفاع  
أسعار الفائدة الأمريكية أفضل مما  
كانت عليه خلال ارتفاع عوائد سندات  
الخرانة الأمريكية بفعل سياسة مجلس  
الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي  
الأمريكي) في العام 2013.



العائق أمام إقبال المستثمرين على العودة للأسواق الناشئة أعلى بكثير مما كان (رويترز)

وقال روتشمر شارما، كبير خبراء  
الاستراتيجية العالمية في مورغان ستانلي  
إستراتيجيات مناجنت، إن العالم النامي  
يعتزل 36 في المائة من الاقتصاد العالمي؛  
لكنه لا يمثل سوى 11 أو 12 في المائة من  
القيمة السوقية العالمية للأسهم. وأضاف  
أن هذا الفارق في التقييم بين الأسهم  
الأمريكية وغيرها بلغ أعلى مستوياته  
منذ 100 عام ومن المنتظر أن يتقلص...  
كذلك فإن المال المتاح للخروج من الأسواق  
النامية أقل إذ ما حل الدع.

العائد. ففي كل عام باستثناء عامي 2010  
و2017 انخفض مؤشر إم إس سي أي  
للأسواق الناشئة عن المؤشر الرئيسي في  
السوق الأمريكية. وأمام مؤشرات أخرى  
كان الأداء أفضل، فمُنذ نهاية 2016 ارتفع  
مؤشر إم إس سي أي العالمي باستثناء  
الولايات المتحدة 34 في المائة، بالمقارنة  
مع صعود مؤشر الأسواق الناشئة 40  
في المائة، لكن هذا أيضاً معناه أن أسهم  
العالم النامي ليست رخيصة كما يبدو.  
يلوح شبح الصين في الخلفية.  
قريباً تُؤنذ خطة «الازدهار المشترك»،  
التي طرحها بكين سعياً لإعادة توزيع  
مغانم النمو الاقتصادي، بنهاية أرقام  
النمو الهائل التي تصدرت العناوين فيما  
سبق. فعلى مستوى الاقتصاد الكلي  
يعد النمو الصيني عاملاً مهماً للأسواق  
الناشئة، كما أنه ظل لفترة طويلة عامل  
إغراء للمستثمرين في هذه الفئة من  
الأصول الاستثمارية. واستجابة لذلك  
عمدت صناديق الاستثمار لاستشفاف  
المنتجات استبعدت منها الصين لإتقان

مع صعود مؤشر ستاندر أند بورز 500  
ومكاسب مؤشر إم إس سي أي العالمي  
التي بلغت 13 في المائة، ومع عام الأذهار  
الذي شهدته كل الفئات الأخرى تقريبا  
من الأصول الاستثمارية بفعل السهولة  
الرخيصة التي عذت ارتفاعاتها.  
أما أسهم الأسواق الناشئة فيجري  
تداولها بأقل أسعارها مقارنة بالأسهم  
الولايات المتحدة 34 في المائة، بالمقارنة  
مع صعود مؤشر الأسواق الناشئة 40  
في المائة، لكن هذا أيضاً معناه أن أسهم  
العالم النامي ليست رخيصة كما يبدو.  
يلوح شبح الصين في الخلفية.  
قريباً تُؤنذ خطة «الازدهار المشترك»،  
التي طرحها بكين سعياً لإعادة توزيع  
مغانم النمو الاقتصادي، بنهاية أرقام  
النمو الهائل التي تصدرت العناوين فيما  
سبق. فعلى مستوى الاقتصاد الكلي  
يعد النمو الصيني عاملاً مهماً للأسواق  
الناشئة، كما أنه ظل لفترة طويلة عامل  
إغراء للمستثمرين في هذه الفئة من  
الأصول الاستثمارية. واستجابة لذلك  
عمدت صناديق الاستثمار لاستشفاف  
المنتجات استبعدت منها الصين لإتقان

مع صعود مؤشر ستاندر أند بورز 500  
ومكاسب مؤشر إم إس سي أي العالمي  
التي بلغت 13 في المائة، ومع عام الأذهار  
الذي شهدته كل الفئات الأخرى تقريبا  
من الأصول الاستثمارية بفعل السهولة  
الرخيصة التي عذت ارتفاعاتها.  
أما أسهم الأسواق الناشئة فيجري  
تداولها بأقل أسعارها مقارنة بالأسهم  
الولايات المتحدة 34 في المائة، بالمقارنة  
مع صعود مؤشر الأسواق الناشئة 40  
في المائة، لكن هذا أيضاً معناه أن أسهم  
العالم النامي ليست رخيصة كما يبدو.  
يلوح شبح الصين في الخلفية.  
قريباً تُؤنذ خطة «الازدهار المشترك»،  
التي طرحها بكين سعياً لإعادة توزيع  
مغانم النمو الاقتصادي، بنهاية أرقام  
النمو الهائل التي تصدرت العناوين فيما  
سبق. فعلى مستوى الاقتصاد الكلي  
يعد النمو الصيني عاملاً مهماً للأسواق  
الناشئة، كما أنه ظل لفترة طويلة عامل  
إغراء للمستثمرين في هذه الفئة من  
الأصول الاستثمارية. واستجابة لذلك  
عمدت صناديق الاستثمار لاستشفاف  
المنتجات استبعدت منها الصين لإتقان

لندن، «الشرق الأوسط»،  
كان لشبح ارتفاع أسعار الفائدة  
في الولايات المتحدة وتباطؤ النمو في  
الصين وقوة الدولار الأمريكي تأثير  
سلبى شديد هذا العام على الأسواق  
الناشئة، التي كانت تعاني بالفعل من  
تدابيع جائحة فيروس «كورونا».  
بل إن مديري الاستثمارات الذين يكمن  
عملهم في اقتناع الزبائن بشراء الأدوات  
الاستثمارية بالأسواق الناشئة يسلمون  
بان العام 2022 لن يكون سهلاً فيما يبدو.  
وقال بول جرير، مدير صناديق  
الدين بالأسواق الناشئة لدى فيديليتي:  
«العائق أمام إقبال المستثمرين على  
العودة للأسواق الناشئة أعلى بكثير  
مما كان»، مشيراً إلى تشديد السياسة  
التightening الأمريكية وأثر الجائحة على  
المالية العامة للدول الناشئة.

ونتيجة عوامل أخرى تتمثل في  
انخفاض معدلات التطعيم بلقاحات  
(كوفيد-19) وصعوبة التنقيد  
بالسياسات والتطورات السياسية، مثلما  
هو الحال في تركيا التي انهارت عملتها  
هذا العام، وفي أميركا اللاتينية الأمر  
الذي يُضعف الثقة.  
وساهمت التدابير التنظيمية  
المشددة التي فرضتها الحكومة الصينية  
في خفض قيمة الأسهم المحلية بنحو  
تربليون دولار، في حين كان خلف شركة  
التطوير العقاري إيفرغرايد عن سداد  
ديونها في أكبر حدث تشهده الصين  
من نوعه وراء هبوط السندات الصينية  
مرتفعة العائد 30 في المائة.

وإجمالاً فقدت أسهم الأسواق  
الناشئة سبعة في المائة من قيمتها في  
2021، ويتناقض ذلك تناقضاً صارخاً  
مع صعود مؤشر ستاندر أند بورز 500  
ومكاسب مؤشر إم إس سي أي العالمي  
التي بلغت 13 في المائة، ومع عام الأذهار  
الذي شهدته كل الفئات الأخرى تقريبا  
من الأصول الاستثمارية بفعل السهولة  
الرخيصة التي عذت ارتفاعاتها.  
أما أسهم الأسواق الناشئة فيجري  
تداولها بأقل أسعارها مقارنة بالأسهم  
الولايات المتحدة 34 في المائة، بالمقارنة  
مع صعود مؤشر الأسواق الناشئة 40  
في المائة، لكن هذا أيضاً معناه أن أسهم  
العالم النامي ليست رخيصة كما يبدو.  
يلوح شبح الصين في الخلفية.  
قريباً تُؤنذ خطة «الازدهار المشترك»،  
التي طرحها بكين سعياً لإعادة توزيع  
مغانم النمو الاقتصادي، بنهاية أرقام  
النمو الهائل التي تصدرت العناوين فيما  
سبق. فعلى مستوى الاقتصاد الكلي  
يعد النمو الصيني عاملاً مهماً للأسواق  
الناشئة، كما أنه ظل لفترة طويلة عامل  
إغراء للمستثمرين في هذه الفئة من  
الأصول الاستثمارية. واستجابة لذلك  
عمدت صناديق الاستثمار لاستشفاف  
المنتجات استبعدت منها الصين لإتقان

الضريبة المتوقعة إلى أن جهود الحكومة  
لدعم الأسر والشركات خلال وباء «كورونا»  
قللت من حجم معاناة الاقتصاد، فإن  
إصدار السندات يظهر أن اليابان لا تزال  
مضطرة إلى اقتراض أكثر من ثلث الأموال  
وفقاً لتقرير صحيفة «بلومبرغ» للائتماء  
الأولية للعام المالي الحالي إصدار سندات  
بقيمة 43,6 تريليون ين.  
وبينما تشير القفزة في الدخل  
الضريبي المتوقع إلى أن جهود الحكومة  
لدعم الأسر والشركات خلال وباء «كورونا»  
قللت من حجم معاناة الاقتصاد، فإن  
إصدار السندات يظهر أن اليابان لا تزال  
مضطرة إلى اقتراض أكثر من ثلث الأموال  
وفقاً لتقرير صحيفة «بلومبرغ» للائتماء  
الأولية للعام المالي الحالي إصدار سندات  
بقيمة 43,6 تريليون ين.  
وبينما تشير القفزة في الدخل  
الضريبي المتوقع إلى أن جهود الحكومة  
لدعم الأسر والشركات خلال وباء «كورونا»  
قللت من حجم معاناة الاقتصاد، فإن  
إصدار السندات يظهر أن اليابان لا تزال  
مضطرة إلى اقتراض أكثر من ثلث الأموال  
وفقاً لتقرير صحيفة «بلومبرغ» للائتماء  
الأولية للعام المالي الحالي إصدار سندات  
بقيمة 43,6 تريليون ين.

ومن المتوقع أن يرتفع الدخل  
الضريبي إلى مستوى قياسي يبلغ 65,2  
تريليون ين، مما يسمح باقتصاص إصدار  
سندات جديدة بقيمة 36,9 تريليون ين،  
وفقاً لتقرير صحيفة «بلومبرغ» للائتماء  
الأولية للعام المالي الحالي إصدار سندات  
بقيمة 43,6 تريليون ين.  
وبينما تشير القفزة في الدخل  
الضريبي المتوقع إلى أن جهود الحكومة  
لدعم الأسر والشركات خلال وباء «كورونا»  
قللت من حجم معاناة الاقتصاد، فإن  
إصدار السندات يظهر أن اليابان لا تزال  
مضطرة إلى اقتراض أكثر من ثلث الأموال  
وفقاً لتقرير صحيفة «بلومبرغ» للائتماء  
الأولية للعام المالي الحالي إصدار سندات  
بقيمة 43,6 تريليون ين.

ومن المتوقع أن يرتفع الدخل  
الضريبي إلى مستوى قياسي يبلغ 65,2  
تريليون ين، مما يسمح باقتصاص إصدار  
سندات جديدة بقيمة 36,9 تريليون ين،  
وفقاً لتقرير صحيفة «بلومبرغ» للائتماء  
الأولية للعام المالي الحالي إصدار سندات  
بقيمة 43,6 تريليون ين.  
وبينما تشير القفزة في الدخل  
الضريبي المتوقع إلى أن جهود الحكومة  
لدعم الأسر والشركات خلال وباء «كورونا»  
قللت من حجم معاناة الاقتصاد، فإن  
إصدار السندات يظهر أن اليابان لا تزال  
مضطرة إلى اقتراض أكثر من ثلث الأموال  
وفقاً لتقرير صحيفة «بلومبرغ» للائتماء  
الأولية للعام المالي الحالي إصدار سندات  
بقيمة 43,6 تريليون ين.

ومن المتوقع أن يرتفع الدخل  
الضريبي إلى مستوى قياسي يبلغ 65,2  
تريليون ين، مما يسمح باقتصاص إصدار  
سندات جديدة بقيمة 36,9 تريليون ين،  
وفقاً لتقرير صحيفة «بلومبرغ» للائتماء  
الأولية للعام المالي الحالي إصدار سندات  
بقيمة 43,6 تريليون ين.  
وبينما تشير القفزة في الدخل  
الضريبي المتوقع إلى أن جهود الحكومة  
لدعم الأسر والشركات خلال وباء «كورونا»  
قللت من حجم معاناة الاقتصاد، فإن  
إصدار السندات يظهر أن اليابان لا تزال  
مضطرة إلى اقتراض أكثر من ثلث الأموال  
وفقاً لتقرير صحيفة «بلومبرغ» للائتماء  
الأولية للعام المالي الحالي إصدار سندات  
بقيمة 43,6 تريليون ين.

ومن المتوقع أن يرتفع الدخل  
الضريبي إلى مستوى قياسي يبلغ 65,2  
تريليون ين، مما يسمح باقتصاص إصدار  
سندات جديدة بقيمة 36,9 تريليون ين،  
وفقاً لتقرير صحيفة «بلومبرغ» للائتماء  
الأولية للعام المالي الحالي إصدار سندات  
بقيمة 43,6 تريليون ين.  
وبينما تشير القفزة في الدخل  
الضريبي المتوقع إلى أن جهود الحكومة  
لدعم الأسر والشركات خلال وباء «كورونا»  
قللت من حجم معاناة الاقتصاد، فإن  
إصدار السندات يظهر أن اليابان لا تزال  
مضطرة إلى اقتراض أكثر من ثلث الأموال  
وفقاً لتقرير صحيفة «بلومبرغ» للائتماء  
الأولية للعام المالي الحالي إصدار سندات  
بقيمة 43,6 تريليون ين.

ومن المتوقع أن يرتفع الدخل  
الضريبي إلى مستوى قياسي يبلغ 65,2  
تريليون ين، مما يسمح باقتصاص إصدار  
سندات جديدة بقيمة 36,9 تريليون ين،  
وفقاً لتقرير صحيفة «بلومبرغ» للائتماء  
الأولية للعام المالي الحالي إصدار سندات  
بقيمة 43,6 تريليون ين.  
وبينما تشير القفزة في الدخل  
الضريبي المتوقع إلى أن جهود الحكومة  
لدعم الأسر والشركات خلال وباء «كورونا»  
قللت من حجم معاناة الاقتصاد، فإن  
إصدار السندات يظهر أن اليابان لا تزال  
مضطرة إلى اقتراض أكثر من ثلث الأموال  
وفقاً لتقرير صحيفة «بلومبرغ» للائتماء  
الأولية للعام المالي الحالي إصدار سندات  
بقيمة 43,6 تريليون ين.

ومن المتوقع أن يرتفع الدخل  
الضريبي إلى مستوى قياسي يبلغ 65,2  
تريليون ين، مما يسمح باقتصاص إصدار  
سندات جديدة بقيمة 36,9 تريليون ين،  
وفقاً لتقرير صحيفة «بلومبرغ» للائتماء  
الأولية للعام المالي الحالي إصدار سندات  
بقيمة 43,6 تريليون ين.  
وبينما تشير القفزة في الدخل  
الضريبي المتوقع إلى أن جهود الحكومة  
لدعم الأسر والشركات خلال وباء «كورونا»  
قللت من حجم معاناة الاقتصاد، فإن  
إصدار السندات يظهر أن اليابان لا تزال  
مضطرة إلى اقتراض أكثر من ثلث الأموال  
وفقاً لتقرير صحيفة «بلومبرغ» للائتماء  
الأولية للعام المالي الحالي إصدار سندات  
بقيمة 43,6 تريليون ين.



## تأهب الأندية الكبار سيزيد الإثارة في مراحل البطولة

## مواجهات نارية مرتقبة في ربع ونصف نهائي كأس الملك

وفي موسم 2016 - 2017 كان الخروج الأسرع وذلك من دور الـ 32 للإبطال السابقين لبطولة كأس الملك، حيث ودع الشباب البطولة من هذا الدور بعد خسارته الصاعقة أمام فريق و ج بهدف وحيد دون رد، في الوقت الذي رافقه الاتحاد بعد خسارته من أمام الطائي بهدفين مقابل هدف، وحينها كان الطائي في دوري الدرجة الأولى.

وفي نسخة 2015 - 2016 كان فريق الشباب أول المغادرين من دور الستة عشر بعد خسارته أمام الرائد بثلاثة أهداف لهدفين، وذلك بعد أن بدأت البطولة بذات النظام من دور الـ 32 بعد تصفيات أولية لأندية الدرجات المختلفة، قبل أن تشارك الفرق المهتلة من هذه التصفيات مع فرق دوري الدرجتين الممتازة والأولى.

وفي موسم 2014 - 2015 ودع فريق النصر البطولة من دور الستة عشر بعدما تصادم مبكراً في مواجهة قوية أمام نظيره الشباب الذي توج بلقب البطولة في ذلك العام، حيث خسر النصر مباراته بهدفين للأصيلة والإضافية.

وفي موسم 2017 - 2018 كان فريق الهلال أبرز المغادرين للبطولة بصورة مبكرة، وذلك من دور الستة عشر وذلك بعد خسارته بهدف وحيد دون رد، حيث كانت البطولة تقام بدءاً من دور الـ 32 بعد مراحل تصفيات لدوريات الدرجات المختلفة، قبل أن ينضم إليه النصر ويغادر البطولة من دور ربع النهائي بعد خسارته أمام الباطن بهدف وحيد دون رد، وكذلك الشباب بعد خسارته أمام الاتحاد بثلاثة أهداف لهدف.



النصرانيون يسعون لإثبات الجدارة والتفوق في مباراة ربع النهائي (الشرق الأوسط)

إيجابياً بهدف ملته في الأشواط الأصلية والإضافية. وفي موسم 2017 - 2018 كان فريق الهلال أبرز المغادرين للبطولة بصورة مبكرة، وذلك من دور الستة عشر وذلك بعد خسارته بهدف وحيد دون رد، حيث كانت البطولة تقام بدءاً من دور الـ 32 بعد مراحل تصفيات لدوريات الدرجات المختلفة، قبل أن ينضم إليه النصر ويغادر البطولة من دور ربع النهائي بعد خسارته أمام الباطن بهدف وحيد دون رد، وكذلك الشباب بعد خسارته أمام الاتحاد بثلاثة أهداف لهدف.

دور الـ 32 بعد خسارته المفاجئة من أمام فريق الشعلة بهدفين مقابل هدف، فيما غادر فريق الاتحاد البطولة من دور الستة عشر بعد خسارته أمام الفتح بهدفين مقابل هدف. وفي موسم 2018 - 2019 غادر فريقاً الشباب والأهلي البطولة من دور الستة عشر، حيث خسر الشباب بثلاثية القادسية نظيره فريق الشباب بهدف وحيد دون رد، فيما ودع الأهلي البطولة بعد خسارته من أمام العين الذي كان حينها صاعداً للثمن من دوري الدرجة الأولى بهدفين دون رد. وفي موسم 2019 - 2020 ودع فريق الشباب البطولة من

فيروس كورونا، حيث ودعت فرق الهلال والشباب والأهلي البطولة بصورة مبكرة. ولم تعرف البطولات قبل ذلك حضوراً للفرق الكبيرة والحاضرة في السجل الذهبي للقب في دور ربع النهائي منذ أن بدأت البطولة بنظامها الجديد بعد أن كانت حصرًا على الأندية الأبطال أصحاب المراكز الثمانية. ففي النسخة الماضية، بدأت البطولة من دور الستة عشر وهي المرحلة الأولى من البطولة بعد اقتصارها على فرق دوري المحترفين السعودي بسبب ضغط الروتامة بعد جائحة



لاعبو الهلال يسعون لرد اعتبارهم من خسارتهم في مباراة الدوري الأخيرة (الشرق الأوسط)

ملايين ريال مع مقعد مباشر في دوري أبطال آسيا وكذلك المشاركة في كأس السوبر. وخسر الهلال الذي كان يعتبر حامل لقب البطولة بصورة مفاجئة من أمام ضيفه فريق الفتح بهدفين دون مقابل، في الوقت الذي أسقط فيه القادسية نظيره فريق الشباب بهدفين دون رد، فيما ودع الأهلي البطولة بعد خسارته من أمام العين الذي كان حينها صاعداً للثمن من دوري الدرجة الأولى بهدفين دون رد. وفي موسم 2019 - 2020 ودع فريق الشباب البطولة من

موعداً أمام الباطن وهي المواجهة التي تبدو الأقل تنافساً بين الفريقين، إلا أن الباطن كان له حضور في دور ربع نهائي البطولة في النسخة الماضية ويطمح لتجاوز تلك التجربة والوصول لنقطة أبعد، فيما يحاول الفيحاء تكرار تجربة غريمه التقليدي الفيصلي وتحقيق لقب البطولة. وسيلتقي الفائز من مواجهة الاتحاد والفيحاء بالفائز من مباراة الفيحاء والباطن، على أن يطير الفائز في هذه المواجهة إلى نهائي البطولة الأعلى محلياً والتي تمنح بطلها المتوج عشرة

دوريات الرياض بين الهلال والنصر. وفي الجانب الآخر، يحضر الاتحاد في مواجهة مثيرة أمام التعاون الذي نجح في تحقيق لقب البطولة قبل ثلاثة أعوام وبلغ النهائي في نسخته الأخيرة قبل أن يخسر المواجهة أمام الفيصلي المتوج باللقب والذي غادر النسخة الحالية مبكراً بعد خسارته أمام الأهلي، في الوقت الذي يطمح فيه الاتحاد لمواصلة المنافسة على بطولات الموسم في ظل تصدره لائحة الترتيب في دوري المحترفين السعودي. فيما سيكون الفيحاء على

الرياض، فهد العيسى

ستكون الجماهير الرياضية في السعودية على موعد مع نسخة من كأس الملك تكاد تكون هي الأقوى تنافساً من حيث حضور الأندية الجماهيرية والتي تملك حضوراً في السجل الذهبي للبطولة في دور ربع نهائي البطولة الأعلى محلياً، وذلك منذ تحول نظامها في موسم 2014 - 2015 إلى الشكل الحالي الذي باتت عليه اليوم. واكتتمل عقد فرق دور ربع نهائي بطولة كأس الملك بتأهل الهلال والنصر والاتحاد والأهلي والشباب والتعاون والفيحاء والباطن، وهو الحضور الأول للكبار معاً منذ تغيير شكل البطولة واتساع دائرة المشاركة فيها بعدما كانت حصرًا على أصحاب المراكز الثمانية في الدوري بعد عودة البطولة مجدداً في 2008.

وسيصطدم النصر بغريمه التقليدي الهلال في واحدة من أقوى مواجهات البطولة، خاصة بعد احتدام المنافسة بين الفريقين هذا الموسم الذي نجح فيه الهلال بإقصاء النصر في دور نصف نهائي أبطال آسيا، قبل أن يستفيق النصر ويسقط الهلال في المواجهة المؤجلة من الجولة الثامنة التي جمعت بينهما في ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

في الوقت الذي سيلتقي فيه الشباب نظيره الأهلي في العاصمة الرياض في مواجهة ذات ندية وإثارة بين الفريقين في سنوات مواجهتهما الأخيرة، على أن يلتقي الفائز من هذه المواجهة بالفائز من مواجهة

## الغلا تحضن سباق طواف السعودية 2022 في فبراير المقبل



جانب من النسخة الأولى التي جرت في الرياض قبل نحو عامين (الشرق الأوسط)

القيادة الرشيدة واهتمام وزير الرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية، أسهم في وجودها على الخارطة العالمية، وما نحن نفخر باستضافة النسخة الثانية من طواف السعودية لعام 2022، التي تعد حدثاً مهماً في عالم الدرجات الهوائية، ونتطلع دائماً لإقامة بطولات مميزة وبمشاركات عالمية».

وسيشمل سباق طواف السعودية إقامة عدد من الفعاليات الجانبية والسباقات المختلفة، مثل سباق الجمهور والسباق النسائي وسباق الناشئين الذي ينظمه الاتحاد، إلى جانب سباق مخصص للأطفال. يشار إلى أن العاصمة الرياض قد شهدت إقامة النسخة الأولى في فبراير 2020م، حيث استطاع الدراج الألماني «فل بهاوس»، من فريق ماكلاين البحرين الفوز باللقب والحصول على المركز الأول بزمن قدره 17:53:38، فيما جاء في المركز الثاني الدراج «ناصر بوهاني» من فريق أركيا سامسيك الفرنسي بزمن قدره 17:53:40، فيما حل «روي كوستا» من فريق الإمارات ثالثاً بزمن قدره 17:53:51.

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الرياضة أمس الأربعاء إطلاق النسخة الثانية من سباق «طواف السعودية 2022» للدرجات الهوائية، بالتعاون مع الاتحاد السعودي للدرجات، والتي ستقام في محافظة الغلا خلال الأسبوع الأول من شهر فبراير (شباط) المقبل، حيث تأتي إقامة هذا السباق كإحدى مبادرات برنامج «جودة الحياة» الهادفة نحو زيادة نسبة ممارسة الرياضة في المجتمع. ويتضمن السباق خمس مراحل متنوعة ستقام داخل محافظة الغلا، المليئة بالمعالم والأثار الطبيعية الخلابة، على أن يتم الكشف عن المزيد من التفاصيل المتعلقة بالمسار والمشاركين في مؤتمر صحفي في الغلا لاحقاً. من جهته، قال عبد الله الوخان رئيس الاتحاد السعودي للدرجات: «إن التطور الذي تشهده المملكة في مجال الرياضة من خلال استضافة المنافسات الكبرى في ظل الدعم الكبير الذي يجده القطاع من قبل

## النادي يعمل على الإيفاء بمتطلبات الكفاءة المالية قبل «الشتوية» المحمادي: تسجيل حمد الله في الاتحاد مرهون بـ «قرار نصراوي»

رحل به الظهر الأيمن سعود عبد الحميد لنادي الهلال في تأجيل تجديد العقد إلى دخوله الفترة الحرة والمضي قدماً في التأجيل إلى الأسابيع الأخيرة في عقد مع النادي دون استفادة من النادي من رحيل اللاعب على أقل تقدير في ظل عدم الرغبة في التجديد مع النادي.

وكانت إدارة نواف المقيمن الرئيس السابق للنادي جددت عقد فهد المولد في يناير (كانون الثاني) 2018م لـ 4 سنوات مقبلة من تاريخ انتهاء عقده السابق، بينما مدت إدارة الرئيس لؤي ناظر السابقة عقد اللاعب الصحافي في مايو (أيار) 2019 لـ 3 سنوات، فيما تعاقبت مع عبد العزيز البيشي قادماً من نادي الفيصلي مطلع يناير (كانون ثاني) 2019 بعقد يمتد لـ 3 سنوات ونصف.

في حين استقطبت إدارة الاتحاد الحالية برئاسة إسماعيل الحائلي اللاعب عبد الإله المالكي من نادي الوحدة في يوليو (تموز) 2019م بعقد يمتد لـ 3 أعوام.

من جهة أخرى، بدأ فريق الاتحاد يوم أمس الإعداد الفعلي لمواجهة الاتفاق الأحد المقبل على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة ضمن منافسات الجولة الرابعة عشرة للدوري السعودي للمحترفين.

ويتطلع الاتحاديون لعودة قوية لمنافسات الدوري الذي يحتل الفريق به صدارة الترتيب بـ 26 نقطة، بعد أن حقق الفوز في 8 مباريات، بينما تعادل في مباراتين، في الوقت الذي خسر مواجهتين. ويتطلع المدرب الروماني كوزمين كونترا لمواصلة الفريق الاتحادي تقديم العطاءات الجيدة والتمسك بجداة الانتصارات التي تحققت للفريق عقب فترة التوقف مباشرة بتجاوز الفتح 2-3 في دور الـ 16 لبطولة كأس الملك وتأهل مقبلاً لدور الثمانية في مواجهة التعاون في القصيم منتصف شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ويواصل لاعب الاتحاد عبد العزيز الجبرين برنامج العلاجي بعد الإصابة التي تعرض لها قبل مواجهة الوحدة الإماراتي ودياً خلال المعسكر الإعدادي الخارجي للفريق بدبي.

جدة، إبراهيم القرشي

تعمل إدارة الاتحاد على الوفاء بعدد من الالتزامات المالية على النادي في إطار العمل الدؤوب على استخراج شهادات الكفاءة المالية والتي ستتيح للنادي قيد لاعبيه خلال فترة الانتقالات الشتوية التي تبدأ مطلع الأسبوع المقبل.

وستحرص إدارة الاتحاد على قيد المحترف الجديد بصوف الفريق المغربي عبد الرزاق حمد الله رغم الجدول الواسع الذي طال توقيع اللاعبين مع اللاعب وسط أبناء تناولت عدم إنهاء ثابته السابق النصر العلاقة التعاقدية، وأن اللاعب ما زال في كشوفات النادي العاصمي. وأكد المستشار القانوني خالد المحمادي في حديثه لـ «الشرق الأوسط» صحة توقيع نادي الاتحاد مع اللاعب وعدم وجود أي أمور مرتبطة على ذلك بالنسبة للنادي الغربي، مشيراً إلى أن تسجيل اللاعب سيكون مرهوناً بإسقاط النصر اسم اللاعب من كشوفاته.

وأوضح المحمادي أنه في حال عدم إسقاط النصر اسم اللاعب من كشوفاته، ينبغي على اللاعب تقديم شكوى للمفوض خطاب فسخ العقد، منوهاً بأن الشكوى ستأخذ مجراها القانوني إلا أن اللاعب سيتمكن من قيد اسمه في كشوفات النادي الذي وقع معه.

في حين أشارت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» عن رغبة اتحادية في تدعيم صفوف الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية بلاعب أجنبي في وسط الميدان، في إشارة إلى أن فترة الميركاتو الشتوي ستشهد انضمام ثنائي أجنبي للفرق تأكيداً لما تناولته «الشرق الأوسط» في عدد سابق لها.

بينما ستجذب إدارة الاتحاد لتجديد عقود عدد من لاعبي الفريق الأول خلال الفترة المقبلة وفي مقدمتهم الرباعي زياد الصحافي وعبد العزيز البيشي إلى جانب عبد الإله المالكي وفهد المولد. وتواصل إدارة الاتحاد مفاوضاتها مع وكلاء اللاعبين لحسم أمر التجديد مع اللاعبين عقب تلبية كافة طلباتها وتوصلهم لصيغة تعاقدية توافقية لجميع الأطراف لقطع الطريق أمام أي نادٍ يرغب في خدمات اللاعبين. وتعمل إدارة الاتحاد لتجنب الوقوع بذات السيناريو الذي

السعودية والإمارات، وشاركت فيها الأميرة نواف بنت خالد آل سعود رئيسة لجنة المرأة من الجانب السعودي، والدكتورة مي الجابر رئيسة لجنة المرأة من الجانب الإماراتي، أعقبها الجلسة الثانية التي تحمل عنوان (الأسرة والرياضة)، وشاركت فيها الدكتورة هلا التويجري أمين عام مجلس شؤون الأسرة، وحصلة تهل وكيل وزارة تنمية المجتمع الإماراتية، والدكتورة رزان دقمق اختصاصية تغذية علاجية في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث في قسم القلب. أما الجلسة الثالثة فحملت عنوان (ريادة وتمكين المرأة في القطاع الرياضي)، وشاركت فيها كل من أعضاؤا العريفي وكيل وزارة الرياضة للتخطيط الاستراتيجي والتطوير، وناعمة المنصورى عضو المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي. واختتمت الجلسات بالجلسة الرابعة التي تحمل عنوان (رياضة ومسيرة نجاح)، وشاركت فيها كل من المدربة الرياضية الإماراتية حورية الطاهري، ولعبة المبارزة السعودية لى الفوزان.

## ناقش سبل النهوض برياضة السيدات بين البلدين اختتام ملتقى القيادات النسائية الرياضية السعودي - الإماراتي



جانب من اجتماع ملتقى القيادات الرياضية النسائية السعودي - الإماراتي أمس (الشرق الأوسط)

بين اللجان، للوصول للأهداف الرئيسية من المجلس والتي تعزز دور المرأة الريادي. بعد ذلك انطلقت جلسات الملتقى الأربع، حيث انطلقت الجلسة الأولى التي تحمل عنوان (إنجازات المرأة الرياضية في

التجمع الأخوي نحو مزيد من العمل المشترك بين المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات، لتمكين المرأة وتعزيز مشاركتها المجتمعية ومساهمتها في بناء المجتمع، مشيرة إلى استمرار الجهود نحو تحقيق التكاملي في العمل المشترك

تمكين المرأة في مختلف المجالات وخصوصاً في المجال الرياضي، بما يخدم مواطنات البلدين من جهتها، أبدت وزيرة تنمية المجتمع في الإمارات حصة بوحيمد سعادتها وفخرها بهذا

الرياض، «الشرق الأوسط»

اختتم أمس الأربعاء ملتقى القيادات النسائية الرياضية السنوي، أحد برامج المجلس التنسيقي السعودي الإماراتي والذي تنظمه لجنة رياضة المرأة، والذي شهد حضوراً شريفاً مثلاً بالوزيرة حصة عيسى بوحيمد ووزيرة تنمية المجتمع في دولة الإمارات.

وحضر من الجانب السعودي نائب وزير الرياضة بدر القاضي، والأمين العام المساعد للهيئة العامة للرياضة بدولة الإمارات العربية المتحدة خالد المدفع. وفي بداية الملتقى ألقى نائب وزير الرياضة السعودية بدر القاضي كلمة، أعرب خلالها عن امتنانه لقيادتي المملكة والإمارات ودورها الكبير في تعزيز روابط الأخوة والمحبة بين البلدين الشقيقين، من خلال إقامة مثل هذه البرامج واللجان المشتركة، بما يحقق المزيد من التكاملي والأخوية في مختلف المجالات ومن بينها المجال الرياضي، مؤكداً أهمية العمل على رفع كفاءة الرياضة النسائية، والاستمرار في

## عقد المهاجم ينتهي في الصيف المقبل والمدرب الإسباني يأمل في تمديد... واستمرار غياب أوباميانغ يضع شكوكاً حول مستقبله أرتيتا يشيد بنكيتياه صاحب الفضل في حجز آرسنال بطاقة نصف نهائي كأس الرابطة

عشرة أهداف في تسع مباريات خلال مسيرته في كأس الرابطة. واكتملت الليلة الإيجابية لفريق المدرب أرتيتا عندما سجل البديل تشارلي باتينو (18 عاماً)، الذي خاض أولى مبارياته مع الفريق الأول، الهدف الخامس بعد تمريرة عرضية منخفضة أخرى من بيبي.

وقال نكيتياه عقب اللقاء: «هذه المسابقة شهدت بدايتي. سأنزل قصاري جهدي في أي وقت يُطلب مني المشاركة، أنا متحمس للعب كرة القدم. كل ما يمكنني فعله هو العمل بجدية... طالما اللعب في آرسنال سأنزل قصاري جهدي».

وحظي سندرلاند، الذي هبط من الدوري الممتاز في 2017، بدعم من حوالي خمسة آلاف مشجع سافروا مع الفريق رغم التحذيرات من تفشي فيروس كورونا.

ويأمل آرسنال الذهاب حتى النهاية من أجل الفوز بلقب المسابقة للمرة الأولى منذ أيام المدرب الفرنسي آرسين فينغر عام 1993. علماً بأنه وصل بعدها إلى النهائي ثلاث مرات أعوام 2007 و2011 و2018 من دون أن يخج في رفع رصيده إلى ثلاثة ألقاب.

وأجرى أرتيتا عدة تغييرات في التشكيلة الأساسية، لكنه رغم ذلك خاض المباراة بفريق قوي ليضمن التقدم في المسابقة. وبيدين «المدفعية» بالخروج من نصيرين من مواجهتهم الأولى مع سندرلاند منذ أن ودع الأخير الدوري الممتاز في نهاية موسم 2016 - 2017 إلى نكيتياه البالغ عمره 22 عاماً بعدما وضع النادي اللندني في المقدمة بالدقيقة 17 بتسديدة من مدى قريب عقب ضربة رأس من روب هولدينغ إثر تمريرة عرضية من ركلة ركنية تصدى لها لي بيرغ حارس سندرلاند. وأضاف العاجي نيكولاس بيبي الثاني في الدقيقة 27 بتسديدة بدلت اتجاهها بعد مجهود جيد من سيدريك سواريز. لكن سندرلاند قلص الفارق في الدقيقة 31 عبر نيفن بروهيد الذي وضع الكرة من فوق رأس بيرند لينو حارس آرسنال.

وإعاد نكيتياه فارق الهدفين في الدقيقة 49 بعد تمريرة من تونو تافاريس، وبعدها بعشر دقائق سجل هدفه الشخصي الثالث بلمسة بالكعب لجعل النتيجة 4 - 1 مستغلاً تمريرة من بيبي.

ورفع نكيتياه رصيده إلى



نكيتياه مهاجم آرسنال يحتفل بالتسجيل في مرمى سندرلاند (رويترز)

استغل فريق المدرب أرتيتا تفوقه الفني وحقق فوزاً كبيراً هو الرابع على الورد، ضد الفريق الوحيد المتبقي في هذا الدور من خارج أندية الدوري الممتاز، وبالفعل

النادي اللندني يخوض أسهل لقاءات الدور ربع النهائي، أقله على الورق، ضد الفريق الوحيد المتبقي في هذا الدور من خارج أندية الدوري الممتاز، وبالفعل

كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة لكرة القدم، وذلك بفوزه على سندرلاند من المستوى الثالث «ليغ وان» بنتيجة كبيرة 5 - 1 على «استاد الإمارات» كان

كل مباراة تلو الأخرى وسنحتار التشكيلة المناسبة قبل أي مواجهة». حسم آرسنال أولى بطاقات الدور نصف النهائي لمسابقة

أسئلة الصحافيين بشأن ما إذا كان موقف أوباميانغ الحالي يعني أن نكيتياه (22 عاماً) سيحصل على المزيد من دقائق اللعب قال أرتيتا: «بالطريقة التي يتدرب ويلعب بها نكيتياه حالياً فإنه يستحق المشاركة لفترات أطول في المباريات بغض النظر عن موقف أي لاعب آخر». وينتهي عقد نكيتياه مع آرسنال في يونيو (حزيران) المقبل، لكن أرتيتا أكد على أن النادي اللندني يبذل قصارى جهده لتمديد تعاقده، وأوضح: «سينتهي عقد أي لاعب في أي وقت. اللاعب يرغب في مواصلة مسيرته على أعلى المستويات في كرة القدم وهذا ما سيحكم أي قرار يتخذه. نرغب في الإبقاء عليه وسنبدل كل الجهود الممكنة للاحتفاظ به».

ولم يكشف أرتيتا أي تفاصيل عن أوباميانغ الذي ذكرت وسائل إعلام أنه يعاقب بعد عودته المتأخرة من رحلة في الخارج، بينما أشارت مصادر أخرى إلى أنه دخل في مشادة مع المدرب أرتيتا.

وقال المدرب الإسباني قبل مواجهة نوريتش سيتي في الدوري المقبلة: «سنركز على

لندن: «الشرق الأوسط»  
قال الإسباني ميكيل أرتيتا مدرب آرسنال المدير لمهاجمه إيدي نكيتياه الذي سجل ثلاثية في الانتصار الكبير 5 - 1 على سندرلاند (من الدرجة الثالثة) ليحجز الفريق مقعده في قبل نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية لكرة القدم.

وأشار أرتيتا إلى أن مستوى نكيتياه الرائع حالياً يجعله يستحق الظهور بشكل أكثر انتظاماً في التشكيلة الأساسية في وقت لا تزال فيه الشكوك تحوم حول مستقبل الغابوني بيبي - إيمريك أوباميانغ مع الفريق بعد فرض عقوبة تأديبية ضده بتجربته من شارة القيادة وإبعاده عن التشكيلة

المباريات الثلاث الأخيرة. ورداً على



هنريسون قائد فريق ليفربول (إ.ب.أ)

## هنريسون: الدوري الممتاز لا يهتم بسلامة اللاعبين بالدرجة الكافية

الراهن. وأشار قائد إنجلترا وليفربول السابق في مؤتمر صحافي: «احترم رأي هنريسون... يوجد وجهان لهذا الأمر. الأول صحة وسلامة اللاعبين عامة في مواجهة (كوفيد - 19) وأعتقد أن الناس جميعاً يحاولون التعامل مع هذا الموقف وحماية أنفسهم وعائلاتهم وثانياً حين تضطر لخوض مباريات بين 26 و28 ديسمبر (كانون الأول). تشعر أيضاً بالقلق على صحة وسلامة اللاعبين من وجهة النظر الكروية. محاولة التعامل مع هذه المواقف يمثل تحدياً».

اسبوعين، يجب عليه خوضها في ظل الظروف التي يعاني منها بسبب «كورونا» وكذلك الإصابات. وقال بيبي ليندنر مساعد مدرب ليفربول يوم الثلاثاء: «إنه من العبث اللعب مرتين في أربعة أيام مع غياب لاعبين بارزين بسبب (كوفيد - 19) والإصابات». بينما قال الألماني توماس توخيل مدرب تشيلسي إن صحة اللاعبين وسلامتهم في خطر.

من جهته، قال ستيفن جيرارد مدرب أستون فيلا إن الحفاظ على سلامة اللاعبين يشكل تحدياً في الوقت

واضاف: «الأمر هكذا منذ أعوام قليلة وكانت الظروف صعبة لكن الأهم من ذلك هو أنك تكافح (كوفيد) والأمور تصبح أكثر صعوبة وأكثر سوءاً».

وتابع: «أشعر بالقلق من ألا يتعامل أحد بجدية بشأن سلامة اللاعبين، بالطبع نحن نريد اللعب، لكنني قلق بشأن سلامة اللاعبين ولا أعتقد أن أحداً تعامل مع هذا الأمر بالجدية الكافية، خاصة في هذه الفترة، التي ينتشر فيها (كوفيد) هنا. سنحاول إجراء محادثات، ونحاول أن يكون لنا تأثير في المضي قدماً، لكنني الآن لا أشعر بأن الفترة».

اتفقت على استمرار البطولة خلال فترة الأعياد المزدهمة بالمباريات رغم الأزمة المتصاعدة، رغم أن ست مباريات من إجمالي عشر مباريات مطلع هذا الأسبوع جرى تأجيلها بسبب حالات العدوى.

وقال هنريسون: «لا أعتقد أن الناس يمكن أن يقدرنا مدى صعوبة الأمر حتى يروه بأنفسهم كرة القدم هي كل شيء بالنسبة لنا ونحن نرغب في أن نؤدي على أعلى المستويات في كل مرة ندخل فيها إلى أرضية الملعب. وللاسف، من الصعب فعل ذلك في هذه الفترة».

ابدى جوردان هنريسون قائد فريق ليفربول مخاوف إزاء عدم تعامل رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بجدية فيما يتعلق بسلامة اللاعبين في ظل أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد.

وتأجلت عشر مباريات في الدوري هذا الشهر بسبب تفشي الفيروس وتظهر 90 حالة إصابة جديدة بين اللاعبين والأجهزة الفنية في الأسبوع الماضي لكن الأندية

لندن: «الشرق الأوسط»  
ابدى جوردان هنريسون قائد فريق ليفربول مخاوف إزاء عدم تعامل رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بجدية فيما يتعلق بسلامة اللاعبين في ظل أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد.

وتأجلت عشر مباريات في الدوري هذا الشهر بسبب تفشي الفيروس وتظهر 90 حالة إصابة جديدة بين اللاعبين والأجهزة الفنية في الأسبوع الماضي لكن الأندية

## تعادل برشلونة مع إشبيلية أفضل هدية لريال مدريد المتصدر



صراع على الكرة بين أراوخو مدافع برشلونة (يسار) وتوماس لاعب إشبيلية (إ.ب.أ)

وقال تشافي عقب اللقاء: «أعتقد بأمانة أننا فقدنا نقطتين، لعبنا بشكل أفضل وكنا نستحق الفوز. أشعر أن هذا يمثل دليلاً على تطورنا». وأضاف: «لم تكن محظوظين. سجل المنافس من الكرة ثابتة، لكننا صنعنا الكثير من الفرص. التعادل خارج أرضنا مع فريق رائع مثل إشبيلية ليس سيئاً، لكن هذه النقطة ليست كافية لنا لأننا نحاول التقدم في الجدول. لقد تركنا الفوز يفلت من بين أيدينا».

وسيطر برشلونة على الكرة في الشوط الأول، وكان الطرف الأفضل وكان يوسعه التسجيل مرتين على الأقل في الشوط الأول، وذلك من تسديدة رصيده إلى 25 نقطة في المركز التاسع.

لوكاس أوكامبوس. ومع بقاء مرحلة واحدة للوصول إلى منتصف الموسم، هناك مشهد غير مألوف في «لا ليجا» بوجود الجارين الأندلسيين إشبيلية وريال بيتيس في المركزين الثاني والثالث ورايو فايكانو في المركز الرابع الأخير المؤهل دوري الأبطال، فيما يجد اتلتيكو حامل اللقب نفسه خامساً بفارق 14 نقطة عن جاره ريال المتصدر، وبرشلونة سابعاً بفارق 15 عن غريمه الملكي.

وكان برشلونة ومدربه الجديد تشافي هرنانديز يمنيان النفس للاستفادة من هذه المباراة كي يصبح النادي الكاتالوني على نفس المسافة من فايكانو الرابع.

الدقيقة 64 ليخرج بنقطة ربما تكون مقنعة له في ظل أجواء اللقاء.

وبهذين الهدفين اللذين جاء من ركنيتين وفرضاً تعادلاً إيجابياً، رفع إشبيلية رصيده إلى 38 نقطة في المركز الثاني في الترتيب، فيما حل برشلونة سابعاً مع 28 نقطة.

وباستثناء الخسارة أمام ريال مدريد 2 - 1 في المرحلة الخامسة عشرة بهدف في الدقائق الأخيرة بعدما كان متقدماً على فريق المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، أثبت إشبيلية هذا الموسم أنه قادر تماماً على مقارعة الكبار، وأبرز دليل على ذلك فوزه السبت على اتلتيكو مدريد حامل اللقب 2 - 1 بهدف في الدقيقة 88 لاراجنتيني

إشبيلية: «الشرق الأوسط»  
أسدى برشلونة خدمة لغريمه التقليدي المتصدر ريال مدريد، بتعادله مع مضيفه إشبيلية 1 - 1. وحرم الأخير من تقليص الفارق مع النادي الملكي إلى ثلاث نقاط، ضمن مباراة مؤجلة بينهما من المرحلة الرابعة بالدوري الإسباني لكرة القدم.

وافتتح النادي الأندلسي التسجيل عن طريق الأرجنتيني بابو غوميز في الدقيقة 32. قبل أن يدرك الكاتالونيون التعادل في الدقيقة 45 عن طريق الأوروغواياني رونالد أراوخو. وصمد إشبيلية الذي لعب بعشرة لاعبين لحوال نصف ساعة منذ طرد المدافع جولو كوندي ببطاقة حمراء مباشرة في

## إعلان فوز أودينيزي على ضيفه ساليرنيتانا 3 - صفر بعد تغيب الأخير بقرار من السلطات المحلية يوفنتوس يهني 2021 بانتصار وينتظر انتفاضة العام المقبل

وفي الوقت نفسه رئيس نادي لاتسيو.

وتحظر اللوائح أن يمتلك الشخص نفسه ناديين من نفس الدرجة. وفي أوائل يوليو، أعطى الاتحاد الإيطالي للعبة الضوء الأخضر لانضمام ساليرنيتانا إلى دوري الدرجة الأولى الذي صعد إليه لأول مرة منذ موسم 1998 - 1999، لكنه أعطاه مهلة ستة أشهر للانتقال إلى اللوائح التي تحظر وجود ناديين في نفس الدرجة مملوكين لنفس الشخص. وحدد رئيس الاتحاد الإيطالي غابرييلي غرافينا، الثلاثاء، الحادي والثلاثين من الشهر الحالي، موعداً نهائياً لإتمام عملية البيع والإستيحاء من النادي من الدرجة الأولى.

ويملك ساليرنيتانا 8 نقاط من 18 مباراة، ويكفيه الاستئناف ضد القرار كما فعل نابولي الموسم الماضي في واقعة مماثلة وأعيدت مباراته مع يوفنتوس.

السفر إلى أوديني. و«أوقفت» السلطات نشاط الفريق بعد ظهور حالات إصابة بـ«كوفيد - 19» في النادي، الذي أكد، في بيان، أنه «نتيجة للحالات الإيجابية في المجموعة، أخذ النادي علماً بأحكام السلطات الصحية المحلية في ساليرنو التي طالبت بوقف نشاط الفريق ومنعه من المشاركة في الأحداث الرياضية». وتم إبلاغ رابطة الدوري بقرار السلطات الصحية لكنها رفضت وأودينيزي تأجيل المباراة، لتعلن لاحقاً أن «المباراة بين أودينيزي وساليرنيتانا لم تقم نتيجة فشل ساليرنيتانا في القدوم إلى الملعب». وظهرت حالات «كوفيد - 19» في صفوف ساليرنيتانا في وقت يجب على الاتحاد أن يقرر فيه استبعاداً محتملاً للفريق من الدوري لعدم بيع النادي كما كان مطلوباً في بداية الموسم، لوضع حد الملكية مزوجة لكلاوديو لوتيتو الشريك في ملكية ساليرنيتانا،



برنارديسكي يحتفل بهدفه الأول مع يوفنتوس منذ 26 يوليو 2020 (إ.ب.أ)

لانطلاق اللقاء، أعلن الحكم فوز أودينيزي على ضيفه ساليرنيتانا 3 - صفر بعد تغيب الأخير عن اللقاء نتيجة قرار السلطات المحلية بمنعه من

في الصعود إلى الوصافة ولو مؤقتاً، واكتفى بنقطة في المركز الرابع بفارق نقطة خلف كل من نابولي وميلان اللذين يلتقيان لاحقاً مع سبيتسيا وإمبولي

وضع مثالي للتسجيل في شباك البولندي فويتشيس تسيشني في الدقيقة 61، لكن برنارديسكي أراح أعصاب اليفري وجماهير «السيدة العجوز» عندما سجل الهدف الثاني في الدقيقة 83 بتسديدة يسيرها من زاوية صعبة إثر هجمة مرتدة سريعة قادها البديل السعودي ديان كولوشيفسكي من قبل منتصف ملعب فريقه. وهذا الهدف الأول لبرنارديسكي في الدوري الإيطالي منذ 513 يوماً، وتحديداً منذ أن سجل في مرمى سمبوريا في 26 يوليو (تموز) 2020.

وبعد سلسلة من 6 انتصارات متتالية تضمنت إسقاط يوفنتوس ونابولي في معقليهما، تعثر اتالانتا للمرة الثانية توالياً بتعادله السلب مع جنوا، وذلك بعد الهزيمة المذلة التي تلقتها على أرضه أمام روما 1 - 4 السبت.

وصرة أخرى، فشل فريق المدرب جانبييرو غامبيريني

يزور بعدها العاصمة لمواجهة روما ثم يحل في ميلانو للقاء إنتر حامل اللقب والمتصدر، على أن يختم الشهر الأول من العام باختبار صعب آخر خارج أرضه أيضاً في 23 منه ضد ميلان الثالث.

وباستثناء أسامة لمويس كين مرتدة من القائم الأيمن في الدقائق الأولى من اللقاء، لم يهدد يوفنتوس مرمى ضيفه بشكل فعلي رغم أفضليته الميدانية الواضحة، وذلك حتى الدقيقة 40 عندما نجح كين بالذات في افتتاح التسجيل بكرة رأسية بعد مجهود فردي وعرضية من فيديريكو برنارديسكي.

ورغم مواصلة السيطرة على اللقاء، بدا يوفنتوس عاجزاً عن الوصول مجدداً إلى الشباك وكاد أن يدفع الثمن لو أحسن البرازيلي هنريكيه اللبيرت استغلال الكرة التي مررها له راوول بيلانوفيا على طبق من فضة، لكنه أطاح بها خارج المرمى رغم أنه كان في

روما: «الشرق الأوسط»  
أنهى يوفنتوس 2021 بأفضل طريقة بعد تحقيقه الفوز الثاني توالياً، وجاء على حساب ضيفه كالياري 2 - صفر، الثلاثاء، في المرحلة التاسعة عشرة، الأخيرة لهذا العام من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وكان انتصار يوفنتوس مزدوجاً بعد تعثر اتالانتا للمرحلة الثانية توالياً بتعادله مع مضيفه جنوا من دون أهداف، ما سمح لفريق المدرب ماسيميليانو ألغيري بتقليص الفارق الذي يفصله عن ممثل براغامو، صاحب المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال، إلى أربع نقاط.

وبات يوفنتوس بنقاطه 34 خامساً مؤقتاً، وسيكون فريق اليفري أمام مهمة شاقة في مستقبل العام الجديد ليس لأنه يواجه نابولي الثاني وحسب في اختباره الأول 2022، بل لأنه

## الهزيمتان القاسيتان أمام سيتي وأرسنال هزتا عرش المدرب الأرجنتيني... لكنه وعد بالقتال من أجل إبقاء الفريق في الدوري الممتاز

# هل فقد بيلسا سحره وباتت أيامه معدودة مع ليدز؟

فهل بدأ مشروعه بخروج عن المسار الصحيح، أم أنه ويكفل بساطة لا يمكن لأي مدير فني أن يتناقل مع غياب نصف فريقه الأساسي؟  
ورفض بيلسا ما تردد عن نيته تقديم الاستقالة، لكنه أقر في الوقت ذاته بأنه قد لا يكون في مامن من الإقالة على خلفية ترددي النتائج، وتراجع ليدز للمركز السادس عشر برصيد 16 نقطة، متقدماً بفارق خمس نقاط عن أول المهديين بالهبوط (بيرتلي).  
لقد استعرت الحرب الكلامية بعد أكبر هزيمة في الدوري في تاريخ ليدز، وزاد الحديث عن أن بيلسا قد يغادر ملعب «إيلاند رود» قبل أن تتم إقالته، على خلفية عدم فوز فريقه إلا بثلاث مباريات فقط في الدوري هذا الموسم، مقابل 7 تعادلات و8 هزائم، في تناقض صارخ مع المركز التاسع الذي احتلته في الموسم الماضي 2020 - 2021 عقب عودته إلى الدوري الممتاز.

ورداً على سؤال عما إذا كان يخشى إقالته، قال بيلسا: «هل تعتقد أن هناك مديراً لا يمكن إقالته، أو غير قابل للإقالة؟ هل تعتقد أنني سادج لدرجة أنني اعتقد أنه لا يمكن إقالتي؟ هل تعتقد أنه بعد الخسارة صفر - 7 ثم 1 - 4 يمكن التخلص من حالة عدم الاستقرار؟ بالطبع. وظيفة المدير ليست مستقرة. ليس لدي أي شيء يجعلني محصناً من هذه الخاصية.»  
غير أن مدرب منتخب الأرجنتين السابق، البالغ 66 عاماً والذي كان العقل المدبر ليس لديه أي نية للرحيل في خضم معركة النادي لتجنب الهبوط. وأوضح «بالطبع سأواصل القتال حتى نهاية الموسم. أعتقد دائماً أنه في الشدائد يجب أن تقاتل وساقاقت حتى نهاية الموسم دون أي شك. أتمنى ألا يحدث شيء لا يسمح لي بالتصرف بناءً على ما قلته.»  
ورغم الانتقادات التي تطال بيلسا، فإنه يتمتع بشعبية كبيرة لدى معظم جماهير النادي، لكن المدير الفني الأرجنتيني أقر بأنه يمر بصعب فترة له في ليدز.



شباك حارس ليدز اهتزت 11 مرة في آخر مباراتين بالدوري الإنجليزي (رويترز)

المباريات الأخيرة أن الفريق يعاني من مشكلة دفاعية كبيرة، نظراً لأن لاعبي هذا الخط يشنون الكرة في منتصف ملعبهم. في ظل إخفاء لاعبي خط الوسط تماماً وعدم قيامهم بالدور الدفاعي كما ينبغي وعدم الربط مع خط الهجوم بمجرد استخلاص الكرة. لقد كان لاعبو أرسنال يتجولون في الملعب بدون أي رقابة أو ضغط قوي من لاعبي ليدز يونائيد.

إن طريقة بيلسا، التي تعتمد على المخاطرة والضغط العالي، تنطوي على نقطة سلبية خطيرة وهي أن الأمور يمكن أن تسوء كثيراً في حال لم يطبق اللاعبون ما هو مطلوب منهم على النحو الأمثل، وهو الأمر الذي رأيناه جميعاً في الشوط الأول أمام أرسنال. وحتى عندما تماسك الفريق بعض الشيء في الشوط الثاني، لم يكن ذلك كافياً للعودة في نتيجة المباراة. لقد بدأ بيلسا، وللأسفة الأولى، يتعرض للاستحواج.

على حساب النواحي الدفاعية، وأن الضغط العالي الذي يمارسه لاعبو فريقه على المنافس يؤدي إلى ظهور مساحات كبيرة في الخط الخلفي. ومن الواضح أن هذه المشكلة كانت واضحة للغاية هذا الموسم، لا سيما خلال الهزيمة أمام مانشستر يونايتد بخمسة أهداف مقابل هدف، وأمام مانشستر سيتي بسباعية نظيفة. لكن إذا استبعدنا نتائج المباريات أمام الأندية الأربعة الأوائل في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، فسنكتشف أن سجل ليدز يونائيد الدفاعي سجل يوم السبت. لكن المشكلة الحقيقية تكمن في خط الهجوم، خصوصاً في ظل غياب المهاجم الأول للفريق باتريك بافغورد عن معظم المباريات بسبب الإصابة، حيث لم يسجل ليدز يونائيد سوى 17 هدفاً فقط في 17 مباراة. وعلووة على ذلك، أوضحت

من المرض مضطراً للدخول في قائمة الفريق، كما أجبر ليدز على إعادة روبن كوتشي في وقت مبكر عما كان يرغب بعد خضوع اللاعب لعملية جراحية في الفخذ. وزاد الأمر سوءاً بخروج جاك هاريسون وهو يعرج خلال الشوط الأول.

لقد قيل إن الطريقة التي يلعب بها بيلسا هي التي أدت إلى هذا العدد الكبير من الإصابات. صحيح أن المدرب الأرجنتيني يطلب من لاعبيه القيام بالعديد من المهام، لكن إذا كانت طريقة تدريبه هي السبب في تلك الإصابات، فلماذا لم تر هذا العدد الكبير من الإصابات من قبل؟ ثم مرة أخرى، يجب التأكيد على أن هذه هي المرة الأولى التي يواصل فيها بيلسا العمل مع أي نادٍ للموسم الرابع، وهو ما يعني أننا في منطقة مجهولة من حيث التأثير المستمر لأساليبه وطرق تدريبه. يتضمن النقد الأساسي لبيلسا في أنه يبالغ في الهجوم

هناك شيء غير مريح إلى حد ما في حقيقة أن ليدز يونائيد، رغم كل الإصابات التي يعاني منها، ربما أراد خضوع اللاعب لعملية جراحية إذا تم استبعاد عدد قليل من اللاعبين الذين يثبت أنهم كانوا على اتصال وثيق بشخص ثبتت إصابته بفيروس «كورونا»، ورغم ذلك، فإن ليدز يونائيد يعد أحد الأندية الثلاثة التي لديها أعلى معدل تطعيمات بلقاحات «كورونا» في الدوري الإنجليزي الممتاز، ومن الصعب تجنب الشعور بأن كفاءة النادي في هذا الأمر قد جاءت بنتيجة عكسية.

حتى بدون أي غيابات متعلقة بفيروس «كورونا»، فقد ليدز يونائيد 11 لاعباً في مباراة السبت الماضي أمام أرسنال، من بينهم تسعة على الأقل يشاركون بشكل شبه منظم، وسبعة لاعبين في خط الدفاع وحده، كان هذا يعني لوك أيلينغ، الذي كان يعاني

أهداف مقابل لا شيء. ولو كان هناك أي شك من قبل، فقد تلاشت تلك الشكوك تماماً، حيث أصبح ليدز يونائيد يواجه شبح الهبوط لدوري الدرجة الأولى، وهي المعركة التي يبدو على الأقل في الوقت الحالي - أنه لا يملك الأدوات والأسلحة التي تمكنه من خوضها.

من المؤكد أن بيلسا ارتكب الكثير من الأخطاء، لكن يجب الإشارة إلى أن العامل الأساسي في تلك الخسائر هو الإصابات التي عصفت بالفريق والتي أدت لغياب العديد من العناصر الأساسية، وهو الأمر الذي كان له تأثير هائل، خصوصاً في نادٍ لديه قائمة صغيرة نسبياً من اللاعبين، وثاني أقل فائزاً رواتب في الدوري الإنجليزي الممتاز بأكمله.

لندن، جوناثان ويلسون  
في عام 1992، خسر نيولز أولد بويز بقيادة المدير الفني الأرجنتيني مارسيلو بيلسا بسداسية نظيفة أمام سان لورينزو في دور المجموعات من كأس كوبا ليبرتادوريس، وهو الأمر الذي جعل المدرب يشعر باليأس. كان بيلسا في ذلك الوقت مديراً فنياً شاباً طموحاً ومثالياً، وكان قد فاز بلقب الدوري الأرجنتيني في موسم 1990 - 1991، لكن بعد ذلك لم يحقق فريقه الفوز إلا في تسع مباريات فقط في عام 1991 بأكمله. فهل كانت أساليبه في التدريب غير فعالة؟ أم هل كانت رؤيته الكاملة لكرة القدم تنطوي على بعض العيوب؟  
حبس بيلسا نفسه لمدة يومين في غرفته بفندق كونكويستادور بمقاطعة سانتا في الأرجنتينية، وظل يبكي. اتصل بزوجه لورا واعترف بأنه يعتقد أن مسيرته التدريبية قد تنتهي. وفي النهاية، جمع اللاعبين سوياً وسأله عما إذا كانوا لا يزالون يؤمنون به. وسأله عما إذا كان يجب تغيير طريقة اللعب، أم لا يزالان يتبعين تعليمات بلعبوا بنفس الطريقة، مع الضغط على الخصم بشكل أكثر قوة وشراسة. وأكد اللاعبون أنهم ما زالوا يتقنون به، وهو الأمر الذي شجع بيلسا كثيراً.

وانتهت المباراة التالية بالتعادل السلبي أمام أونون دي سانتا. صحيح أن الفريق لم يقدم عرضاً جيداً في تلك المباراة، لكنها كانت مجرد بداية نحو تصحيح المسار، حيث لم يخسر الفريق سوى مباراة واحدة بعد ذلك وفاز بلقب الدوري الأرجنتيني ووصل إلى المباراة النهائية لكأس كوبا ليبرتادوريس، وخسر بركلات الترجيح أمام نادي ساو باولو، الذي كان يتولى تدريبه البرازيلي الشهير تيلي سانتانا، ويقوده النجم الرائع راي. وأصبح يُنظر إلى الهزيمة المذلة بسداسية نظيفة أمام سان لورينزو على أنها جزء من أسطورة بيلسا باعتبارها لحظة الشك الكبرى قبل بزوغ فجر جديد.



بيلسا ما زال يحظى بتقدير جماهير ليدز لكنه ليس محصناً من الإقالة (رويترز)

## قاد فريقه الجديد لاحتلال المركز الثالث بدوري الدرجة الأولى بينما ناديه السابق بارنزلي يعاني فاليريان إسماعيل يتطلع لإعادة وست بروميتش إلى «الممتاز»



إسماعيل انتقل لقيادة وست بروميتش بعد إنجازه مع بارنزلي

الذي تعاقد معه النادي مقابل ثمانية ملايين جنيه إسترليني تحت قيادة سلافين بيليتش، أي مباراة في الدوري منذ ما يقرب من عامين. ويُعتقد أن إسماعيل حريص على أنه يشمله من جديد مع هجاء أورلاندو سيتي، داريل دايك، الذي سبق وأن ضمه إلى بارنزلي على سبيل الإعارة لمدة أربعة أشهر الموسم الماضي. وفي ملعب «أوكويل» الذي يحتضن مباريات بارنزلي، لم ير إسماعيل المشجعين سوى مرة واحدة فقط - عندما حضر 4000 مشجع المباراة الفاصلة في ملعب الصعود أمام الماضي. كان وست بروميتش حينها يفتقر إلى تحقيق أول انتصار له هناك منذ عام 1947، بينما كان بارنزلي صاحب المركز قبل الأخير يسعى للفوز تحت قيادة مديره الفني الجديد بوبو أصباجي، لكن المباراة انتهت سلبية.

أصل كبيرة بشأن مستقبل المهاجم الشاب ريبس كليري، البالغ من العمر 17 عاماً، وللاعب خط الوسط ريكو ريتشاردز، البالغ من العمر 18 عاماً. يقول إسماعيل: «إذا سار كل شيء في الاتجاه الصحيح كما تحدثنا، فنحن في وضع جيد. لاي ملقزم تماماً بما تعهد به.»  
وتتعلق كونور تاونسند في مركز الظهير، وخلال الأسبوع الماضي لعب الجناح آدم ريتش في مركز قلب الدفاع بسبب غياب المدافعين الأساسيين بداعي الإصابة أو المرض. يلعب الفريق بروح قتالية عالية للغاية، لكن إسماعيل يعرف أنه يتعين على وست بروميتش البيون أن يكون أكثر قوة وشراسة.

وأصبح مات فيليبس من بين المرشحين للعب في مركز المهاجم الصريح، في ظل عدم وجود مهاجم قوي؛ في الوقت الذي يعاني فيه جوردان هوغيل الذي يلعب للفريق على سبيل الإعارة قادمًا من نورويتش، في حين لا يبدأ كينيث زهور،



فاليريان إسماعيل وضع بصمته على فريق وست بروميتش متطلعاً للظهور مع الكبار مجدداً

التعاقد معي أن هذه هي الطريقة التي يريد النادي أن يسلكها، فهو يريد أن تكون هناك خطة واضحة وطريقة واضحة للعب وأن يتم الاعتماد على اللاعبين الشباب ومنحه فرصة للعب مع الفريق الأول. لقد كان هناك جدل كبير وكان النادي غير سعيد على الإطلاق لأن عدداً كبيراً من اللاعبين الشباب الجيدين تركوا النادي وانتقلوا لأندية أخرى مثل أستون فيلا وليدز يونائيد ولم تتح لهم الفرصة أبداً للعب مع الفريق الأول لوست بروميتش البيون. لقد كان أحد الموضوعات الرئيسية واستغرق بعض الوقت، ومن الواضح أن الموضوعات الرئيسية، وخاصة في ظل المستويات الرائعة التي يقدمها تايلور غارنر هيكمان، البالغ من العمر 19 عاماً، خلال الأسابيع الأخيرة. وهناك أيضاً

الفرق الصغيرة، بالنظر إلى ما حققه بارنزلي الموسم الماضي. ويسعى لوست بروميتش البيون للعودة إلى الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم المقبل. ويقول اليكس موات، الذي انتقل مع إسماعيل من بارنزلي إلى وست بروميتش البيون: «في وست بروميتش، من المتوقع أن تفوز في كل مباراة، وبالتالي يشعر الجمهور بالإحباط إذا لم تحقق الفوز، لكنهم محقون في ذلك لأنه من المتوقع أن تكون على قمة جدول الترتيب، أو بالقرب من القمة.»  
ويشعر إسماعيل بأنه يحصل على دعم كبير من مسؤولي وست بروميتش منذ اليوم الأول لتوليهِ مسؤولية الفريق. ويقول عن ذلك: «أجبرني النادي بوضوح قبل

بشكل جيد، ثم أصبح من الواضح أننا بحاجة إلى تطوير الفريق. نريد أن نكون أكثر قوة عندما ننفذ الكرة، وعندما نستحوذ على الكرة، وفي الكرات الثابتة. هذه هي الركائز الثلاث التي نعتمد عليها، وفي الوقت الحالي نحن نطور في هذه الأشياء كلها. والآن، يتعين علينا أن نتخذ الخطوة التالية.»  
وتعاقد وست بروميتش البيون مع إسماعيل لمدة أربع سنوات، بعد دفع مليوني جنيهه إسترليني كعروض في مشروع طويل الأجل. ومع ذلك، يشعر بعض مشجعي وست بروميتش البيون بالقلق من أن الطريقة التي يلعب بها إسماعيل تناسب

الثابتة، وكنا جاهزين لذلك.»  
لقد طبق إسماعيل هذا الأسلوب - الذي حول أيضاً بارنزلي من مرشح للهبوط إلى مرشح للصعود للدوري الإنجليزي الممتاز - مع وست بروميتش البيون، لكن ما زالت هناك أقلية من مشجعي النادي غير مقتنعة بما يقدمه المدير الفني. ويلعب فريق وست بروميتش تحت 23 عاماً، في مسابقة الرديف للدوري الإنجليزي الممتاز، ويحتل المركز الثالث في جدول الترتيب، بفارق خمس نقاط عن القمة. ورغم كل ذلك، تشعر بعض جماهير الفريق بعدم الرضا.

يقول إسماعيل: «كان الناس بحاجة إلى التعرف على أسلوبنا وطريقتنا في اللعب، وما زالت العملية مستمرة، لكنني أعتقد الآن، وبعد ستة أشهر، أننا تعلمنا الكثير وتقدمنا كثيراً. لقد أصبحنا نعرف المزيد عن أنفسنا، وأصبح اللاعبون يؤمنون أكثر وأكثر بطريقتنا في اللعب.»  
وحقق وست بروميتش البيون انتصارين قبل التعادل مع بارنزلي، في وقت يعاني فيه الآخرون، حيث تعادل المتصدر فولهام في أربع مباريات متتالية، كما فشل بورنموث صاحب المركز الثاني في تحقيق أي فوز في آخر خمس مباريات.

وكان بارنزلي يعرف جيدا ما ينتظره في تلك المباراة، حيث قال مدافع الفريق مادم أندرسن، الذي كان عنصرًا أساسيًا في تشكيلة المدرب إسماعيل عندما احتل الفريق المركز الخامس في جدول الترتيب الموسم الماضي: «نعم، كنا ندرک جيدا أنهم سيعتمدون على الضغط العالي على حامل الكرة، واللعب المباشر، والكرات

لندن، بن هيرش  
باستثناء ليفربول، فإن وست بروميتش البيون هو الفريق الوحيد في الدورات الأربعة الأولى في إنجلترا الذي لم يتلق أي خسارة على ملعبه في الدوري هذا الموسم. وعلووة على ذلك، يمتلك الفريق أفضل سجل دفاعي في دوري الدرجة الأولى (الثانية فعلياً)، ويحتل المركز الثالث في جدول الترتيب، بفارق خمس نقاط عن القمة. ورغم كل ذلك، تشعر بعض جماهير الفريق بعدم الرضا.

يقول إسماعيل: «كان الناس بحاجة إلى التعرف على أسلوبنا وطريقتنا في اللعب، وما زالت العملية مستمرة، لكنني أعتقد الآن، وبعد ستة أشهر، أننا تعلمنا الكثير وتقدمنا كثيراً. لقد أصبحنا نعرف المزيد عن أنفسنا، وأصبح اللاعبون يؤمنون أكثر وأكثر بطريقتنا في اللعب.»  
وحقق وست بروميتش البيون انتصارين قبل التعادل مع بارنزلي، في وقت يعاني فيه الآخرون، حيث تعادل المتصدر فولهام في أربع مباريات متتالية، كما فشل بورنموث صاحب المركز الثاني في تحقيق أي فوز في آخر خمس مباريات.

وكان بارنزلي يعرف جيدا ما ينتظره في تلك المباراة، حيث قال مدافع الفريق مادم أندرسن، الذي كان عنصرًا أساسيًا في تشكيلة المدرب إسماعيل عندما احتل الفريق المركز الخامس في جدول الترتيب الموسم الماضي: «نعم، كنا ندرک جيدا أنهم سيعتمدون على الضغط العالي على حامل الكرة، واللعب المباشر، والكرات

## عبر معرض يضم 155 قطعة أثرية نادرة كنوز الوزير «أمنحبت هوي» تلفت الأنظار في الأقصر



القاهرة، عبد الفتاح هرح

اجتذبت كنوز الوزير «أمنحبت هوي» زائري متحف الأقصر الذي يطل على كورنيش النيل في البر الشرقي (جنوب مصر). ضمن معرض كبير يستمر لنحو عام، يُنظم بالتعاون بين البعثة الأثرية لمعهد دراسات مصر القديمة في مدريد وجامعة مالقة، ووزارة السياحة والآثار المصرية بمناسبة الذكرى الـ 46 لافتتاح متحف الأقصر، ويضم نتاج أعمال البعثة الأثرية الإسبانية في مدينة الموتي بالأقصر منذ عام 2009 وحتى عام 2021.

المعرض الأثري الذي افتتح في الثاني عشر من شهر ديسمبر (كانون الأول) الجاري، يحظى باهتمام الجمهور



تأبوت نادر بين المعروضات (وزارة السياحة والآثار المصرية)

عبر معرض يضم 155 قطعة أثرية نادرة (وزارة السياحة والآثار المصرية)

الحياة اليومية مثل مناظر الزراعة والصيد في الأحرش ومظاهر المرح والرقص، وتتميز تلك المناظر باحتفاظها بألوانها الزاهية حتى الآن.

وبدأ معهد الدراسات المصرية القديمة (IEAE) وهو مؤسسة إسبانية معنية بجمع المصريات أعماله الأثرية في منطقة الأقصر منذ عام 2000، ونفذ خلال تلك الفترة مشروعين أثريين: الأول، منذ عام 2000 إلى عام 2008، في المقبرة رقم 353 (مشروع سين أون موت)؛ والثاني، منذ عام 2009 حتى الآن، في المقبرة رقم 28 بالعاثية، وهي الأكبر من حيث الحجم بين مقابر الأسرة الثامنة عشرة (نحو 1350 قبل الميلاد). ولهذه المقبرة قيمة إضافية تتمثل في أن الوصوف الإضافية تتمثل في أن الوصوف إليها لم يحدث قبل تدخل البعثة الأثرية الإسبانية التابعة لـ IEAE، حسب السفارة الإسبانية بالقاهرة.

## غابت عنها السينما العربية

## بدء المرحلة الرسمية الأولى لأوسكار أفضل فيلم عالي



خافييه بارد في «الرئيس الجيد» (The Good Boss)

الوقوع على أي صعيد، كما كان حال فيلم بن هنية، ما سمح لنا توقع عدم دخول أي منها مجال الترشيحات الرسمية.

بعد هذه المرحلة سيبدأ عروض هذه الأفلام لجميع أعضاء الأكاديمية في السابع والعشرين من شهر يناير (كانون الثاني) وحتى الأول من فبراير (شباط). والترشيحات النهائية ستعلن في الثامن من فبراير أما حفلة باغ ظهره» التي تحمل الرقم 94، فموقع إقامتها في السابع والعشرين من مارس (آذار).

بالعنوان «الرئيس الجيد» (The Good Boss)

أعلنت أكاديمية العلوم والفنون السينمائية في هوليوود «قائمته القصيرة» من الترشيحات الرسمية لجوائز الأوسكار في مناسبتها الرابعة والتسعين.

تشمل هذه القائمة الأفلام المدرجة في سياق الفيلم التسجيلي وسباق الفيلم العالمي (الأجنبي) وأفلام التحريك (أنيميشن) والأفلام القصيرة.

أكثر هذه القوائم إثارة للانتباه هي قائمة الأفلام المتسابقة في نطاق مسابقة الفيلم العالمي. حالها في كل سنة هي سجل دولي مفتوح هذه السينمات العالم المختلفة في محاولة القفز من التمثيل العام (في المرحلة الأولى) إلى «القائمة القصيرة» التي أعلنت أمس (الثلاثاء) ومنها إلى القائمة الرسمية التي ستكون من خمسة أفلام فقط من تلك الواردة في القائمة القصيرة.

هذا العام بعثت 92 دولة باقلامها، لذلك فإن انتخاب 15

## الفنانة منال الضويان لـ التنوير الأوسط: أعمالها تصوير لبيئتي وتوثيق لتطورها الإنساني للمرة الأولى... «ديور» تُبدع حقائب يد بخطوط فرنسية وشخصية سعودية

لندن، جميلة حليشي



الفنانة منال الضويان (تصوير: جاستن كين)

كيف يمكن أن يتحول الفن إلى موضة تُعيد الاعتبار إلى منطقة بكاملها؟ وكيف يتحول إلى توثيق لمراحل مهمة من التاريخ الإنساني والاجتماعي والسياسي بلغة راقية وأنيقة؟ هذه وأسئلة كثيرة أخرى أجابت عنها الفنانة السعودية منال الضويان في لقائنا الافتراضي عبر كاميرا (واتساب) منذ أيام. تأتي المقابلة نتيجة تعاونها مع دار «ديور» الفرنسية والذي أثمر عن ثلاث حقائب يد بخطوط فرنسية وشخصية سعودية بحتة. وتجدد الإشارة هنا إلى أن منال هي أول فنانة عربية تدخل عالم الموضة من بوابة دار «ديور»، أو بالأحرى من خلال «البيدي ديور آرت»، وهي مبادرة فنية أطلقتها الدار منذ ست سنوات وتدعو فيها فنانين من كل أنحاء العالم لوضع لمساتهم على تصميمها الأيقوني «البيدي ديور». في شهر سبتمبر (أيلول) من 2020، تلقت منال الدعوة للمشاركة على أن يجهز تصميمها في عام 2021. تقول منال: «أول ما قمت به بعد الموافقة، أنني اتصلت بأخواتي أسألن المساعدة كوني لا أميل إلى



حقبقة تحمل صورة مستمدة من صور التقطتها الفنانة في منزل والدتها بالظهران (تصوير: جاستن كين)



صورة «ذي بويز» صورة التقطها والدها في عام 1962 على حقبة «ديور» (تصوير: جاستن كين)



منال الضويان في ورشتها بالرياض (تصوير: جاستن كين)



حقبقة «وردة الصحراء» (تصوير: جاستن كين)

«ديور آرت»، لاني أمنت بأنهم في هذا المشروع يهتمون بالجانب الحرفي والفني أكثر. ورغم أنني حقائب تحمل توقيع الدار، فإن هذا (اللوجو) يأتي في المرتبة الثانية بعد العمل الفني».

أول شيء انطلقت منه منال أنها اقترحت عليهم تغيير حروف «ديور» بأن تكتبها بالعربي. كان الأمر سابقاً بالنسبة للدار الفرنسية، لكنهم وافقوا عليها دون تردد. «في البداية حاولنا استعمال الخط العربي لكني شعرت بأنه رغم كل جمالياته يبدو مفتعلاً لا يعبر عني، لهذا كتبت الحروف بخط يدي حتى تكون النتيجة أكثر واقعية ومصداقية» حسب قولها. كان الاتفاق الأولي

أن تقدم تصميمًا واحدًا، لكنها وما إن بدأت برسم الأسكيتش، حتى تولدت لديها عدة أفكار وأشكال. الرسمة الأولى لم تتجسد كحقبة في أرض الواقع لكنها فتحت الباب للولادة ثلاث أفكار قديمها لاختيار واحدة منها، ليأتي الرد بأنهم أعجبوا بكل الاقتراحات، وإن كانت هناك إمكانية لتنفيذها كلها، ليس هذا فحسب، بل وافقوا على فكرة مختلفة تمامًا لم تتوقع منال أن يتقبلوها، وكانت عبارة عن تصميم جديد كل الأبعاد عن «البيدي ديور» حسب قولها. «مفتعلاً لا يعبر عني، لهذا كتبت الحروف بخط يدي حتى تكون النتيجة أكثر واقعية ومصداقية» حسب قولها. كان الاتفاق الأولي



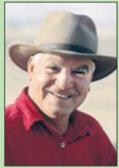
استُعملت في هذه الحقائب صور بعضها مروثة وبعضها الآخر من الذاكرة (تصوير: جاستن كين)

المراكب العالمية بمعنى (البراندات) وكل أزيائي صناعة محلية. أخواتي المقابل يتابعن خطوط الموضة العالمي بشغف». تستطرد أن الفكرة لم تكن فقط الاستفادة من خبرتهن، بل أيضاً حجة للتواصل معهن بشكل منظم للرجوع من العزلة الخائفة التي سببها الحجر الصحي. تقول: «صحيح أن عملي كفنانة يتطلب العمل الافتراضي في أغلب الأوقات، إلا أنني اجتماعية، وعكس الصورة النمطية للفنان الانطوائي استمتعت بالعمل مع الناس وسمعت قصصهم وتجاربهم في الحياة وهو ما تعكسه أعمالها الفنية عموماً». وربما هذا ما أثارها وحفزها للعمل مع فريق «ديور». مشيرة إلى أن ما أعطى التجربة رونقها ومُغنتها «التعامل مع فريق يقدر الفن ويفهمه». فهو لم يتدخل أو يقيم بأي محاولة للتأثير أو تقيد أفكارها، إلى درجة أنها فتاجات بأن كل فكرة كانت تقترحها تُقابل بالترحاب ولم تكن تسمع سوى «وي... وي البري».

عندما بدأت ديور هذا التقليد منذ ست سنوات، كانت توفر للفنانين المتعاونين، وعدهم في كل عام 12 فناناً، فرصة زيارة ورشاتها ومخفها الخاص إلى جانب معلميها الخاصة بالجلود والأقمشة، لكن في هذه السنة كل شيء جرى عبر عالم افتراضي. ومع ذلك فإن «الدار» لم تقصر أبداً، حسب قول منال: «لقد تلقت صناديق وصاديق بالتحفة تحتوي على نماذج واللوان متعددة من الجلود والريش والظفريرات لكي أختار منها. ورغم أنني في كل أعمالها تعامل مع حرفيين سواء كانوا في مجالات السدو والحداثة أو نساجين ونحاتين، فإن تجربة التعاون مع حرفيي دار ديور وعن بُعد كان متعة من نوع جديد. ما إن كنت أشرح لهم وجهة نظري أو فكرتي حتى أراهم يعيدون من العمل باقتراحات يمكن أن تخدم هذه الفكرة. كانت العملية بالنسبة لي ساحة على كل المستويات».

عندما أسألها إن كانت التجربة ستدخلها عالم (البراندات) بما أنها استمتعت بالتجربة ترد ضاحكة: «ليس إلى هذا الحد، ساكتفي في الوقت الحالي بالتصميم، علماً بأنني لست ضد الموضة ما دامت مصنوعة بحرفية وتتمتع بروح. كل ما في الأمر أنني لا أميل إلى فكرة التقليل بدرجة تصحي شخصية الفرد وتميزه عن الآخر وتحويل كل شيء إلى رمادي. كفنانة أنا أبحث دائماً عن هذا التقدر سواء كان في منظر طبيعي أو في حالة إنسانية. فمثلاً، لا أجد منظر عشر نساء يحملن نفس الحقبة أو يلبسن نفس الأزياء في مناسبة ما مثيراً. من هذا المنظور، أفضل موضة تنسجها وتحكيها وأنامل حرفيين يدويين وصانع موضة يهتمون بالتفاصيل الدقيقة. وربما هذا ما شجعني على التعاون مع

## آثار السودان ضمن خطة «اليونيسكو» للسياحة المستدامة



زاهي حواس

جبال حمى نجران

توثق جبال حمى نجران أولى محاولات الإنسان في كتابة الأجدية القديمة بالجزيرة العربية وكانت أيضاً مسرحاً للقوافل التجارية. تضم هذه المنطقة نقوشاً صخرية وكتابات عربية ومنشآت أثرية جعلت الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان آل سعود، وزير ثقافة المملكة العربية السعودية، يوفر كل الإمكانيات للحفاظ على الموقع التراثي الهام، لكي يصبح ضمن قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو.

تقع العديد من المواقع الأثرية الشهيرة بالمملكة العربية السعودية إلى الشمال من نجران بحوالي 130 كم مثل: جبل صيدح وجبل حمى وموقع عان جمل وشسعا والكواكب الغنية بالنقوش والرسوم الصخرية في أكبر تجمع من نوعه لهذا الفن القديم. وإلى جانب الرسومات المحفورة على الصخر هناك كتابات يعتبرها العلماء أولى محاولات الإنسان لكتابة الأجدية القديمة. وتعتبر هذه الرسوم والنقوش الصخرية شاهداً تاريخياً على المحاولات الأولى للإنسان لتطوير الأجدية القديمة التي تعرف باسم المسند الجنوبي الذي ساعدت حركة التجارة على انتشاره حيث أصبحت المنطقة الممتدة من أبار حمى مسرحاً للقوافل التجارية كجزء من الطريق البري القديم. وكان الذين يرتادون هذا الطريق يسجلون ذكرياتهم ورسوماتهم بالخطين النمودي والمسند الجنوبي على امتداد الطريق وحول مصادر المياه والكهوف وفي سفوح الجبال عند أبار حمى.

ويضم موقع حمى الأثري أيضاً 7 أبار يحيط بها الكهوف والجبال وهي مليئة بالرسوم والنقوش الصخرية التي تعددت موضوعاتها ومن أهمها مناظر الصيد والقتل وصور الحيوانات. ويوجد بالمنطقة أكثر من أربعة وثلاثين معلماً وموقعاً أثرياً حول تلك الأبار، التي تتنوع من مساكن بدائية أو استراحات مؤقتة على طريق القوافل، إضافة إلى مقابر متعددة الأشكال وفق عادات دفن مختلفة.

هذا المكان تعود أهميته إلى كونه متحفاً مفتوحاً للفنون الصخرية، لذلك اهتم الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان بموقع آثار حمى، وأكد على ضرورة وضعه على الخريطة الثقافية والسياحية.

كوجهة ذات طابع خاص، وتحديد مسارات لرحلات والشرح الجيد، من أهم بنود الاستراتيجية لتطوير السياحة في هذه المواقع وتأمين فائدة أكبر للمجتمعات المحلية، مضيفاً أن على الشركاء والداعمين إدارة الجهات السياحية لتنفيذ الاستراتيجية وحماية القيمة العالمية الاستثنائية للمواقع.

ويأتي الاهتمام العالمي بهذه المواقع بعد أن أدرجت عام 2003 على قائمة «اليونيسكو للتراث العالمي» ذات قيمة استثنائية، كونها شاهدة على حضارة نبذة (900 - 270) قبل الميلاد والحضارة المرمية (270 - 350) قبل الميلاد، ومن أهم تلك المواقع جبل البركل، والكرو، ونوري، وسنام، وزوما التي تغطي 60 كيلومتراً من وادي النيل في السودان. ويُعرف عن نوري أنها مدينة الجمال، حيث يذهب الزوار لمشاهدة شروق الشمس وينهون يومهم برؤية الغروب خلف جبل البركل. أما موقع سنام فيمثل المركز الديني والإداري، وهو مركز سيطرة دينية على كل منطقة جبل البركل وله أهمية أثرية كبيرة.

ويبقى جبل البركل نقطة جذب رئيسية بين المواقع الموجودة، حيث يوفر الجبل أعظم لحظة مذهشة لرائد، لاحتوائه على ثلاث محطات مدهشة يمكن للسائح تجربتها، وهي: المعابد على جانب الجبل تجاه نهر النيل، والضريح نفسه داخل الجبل وما فيه من كتابة هيروغليفي، بالإضافة إلى عدد من الأهرامات.



أهرامات في منطقة مروى بشمال السودان حيث تحضن المنطقة عشرات الأهرامات المتناثرة

مستهدفة القواعد الشعبية التي تهتم بالسياحة، حيث تم تدريب عدد من أهالي المنطقة على مهارات وثقافة التعامل مع السائحين والزوار. ويقول عبد القادر محمد حسن، الأمين العام للجنة الوطنية لليونسكو بالخرطوم، لـ«الشرق الأوسط»: «إن تزايد الاهتمام العالمي بمنطقة نبتة وتزايد الوعي بها خارج السودان أسفر عن استقبال عدد أكبر بكثير من الأعداد السابقة، لذا فإن تدريب أهالي المنطقة والذي يشمل أصحاب المتاجر والورش وأصحاب المطاعم والمقاهي وتدريب مرشدين سياحيين بات ضرورياً».

ويضيف عبد القادر حسن: «إن التعامل مع هذه المواقع الأثرية مستهدف القواعد الشعبية التي تهتم بالسياحة، حيث تم تدريب عدد من أهالي المنطقة على مهارات وثقافة التعامل مع السائحين والزوار. ويقول عبد القادر محمد حسن، الأمين العام للجنة الوطنية لليونسكو بالخرطوم، لـ«الشرق الأوسط»: «إن تزايد الاهتمام العالمي بمنطقة نبتة وتزايد الوعي بها خارج السودان أسفر عن استقبال عدد أكبر بكثير من الأعداد السابقة، لذا فإن تدريب أهالي المنطقة والذي يشمل أصحاب المتاجر والورش وأصحاب المطاعم والمقاهي وتدريب مرشدين سياحيين بات ضرورياً».



آثار في مدينة عطبرة التي تضم كنوزاً أثرية تادرة

بالإضافة إلى التعديبات على المناطق العازلة للموقع، إضافة إلى ضعف الاستثمار في نوادي المجتمعات المحلية وفي مجال حراسة المواقع.

يقول باحث الآثار إسماعيل النور إن الغرض من هذه الخطة هو «التأسيس لتطوير السياحة بطريقة تتم عن إبعاد استراتيجية يمكن أن تحل أي مشكلات تتعلق بزيادة أعداد الزوار مستقبلاً».

أعلن مركز التراث العالمي التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) عن وضع خطة استراتيجية لتنمية السياحة المستدامة في السودان، من شأنها ضمان إدارة السياحة في مواقع منسقة نيحة وجبل البركل بشكل فعال لمنع الآثار السلبية على الموقع المدرج ضمن قائمة «اليونسكو للتراث العالمي» وتحقيق أقصى قدر من الاستفادة للسكان المحليين.

وحسب باحث الآثار إسماعيل النور، فالغرض من هذه الخطة هو «التأسيس لتطوير السياحة بطريقة تتم عن إبعاد استراتيجية يمكن أن تحل أي مشكلات تتعلق بزيادة أعداد الزوار مستقبلاً». وأثبتت دراسة قام بها عدد من المهتمين بالآثار في عام 2020 أن أعداد السياح انخفضت إلى ما يقارب 5000 زائر، 80% منهم من داخل السودان أو الدول المجاورة، مما يعني أن هناك 1000 زائر أجنبي يأتون سنوياً إلى المواقع، وهو رقم يعد منخفضاً بالنسبة إلى مواقع هذه الأهمية. ووفقاً للدراسة فإن هذه المواقع تأثرت بجائحة «كورونا» مما أسهم في تدني أعداد الزوار. وتتضمن الخطة الاستراتيجية حلولاً لكثير من المشكلات والعقبات التي تواجه التطور السياحي المستدام في السودان مثل إدارة الأنشطة السياحية وخفض التنسيق السياحي وتوضيح تجارب الزوار

### أشادوا بدور السعودية في نشر لغة الضاد... وأثنوا على لهجة أهلها

## سفراء 5 دول يروون قصتهم مع التحدث بالعربية



سفراء خمس دول آسيوية يسترجعون ذكرياتهم مع اللغة العربية في لقاء نظمته النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية مساء أول من أمس في مدينة الدمام

انتشار اللغة العربية بدأ ملحوظاً في القرن التاسع، وعن تجربته الشخصية يقول آرين «أنا من جيل ولد وتعلم في عصر الاتحاد السوفياتي، وبالتالي لم أكن أعرف عن اللغة العربية إلا شيئاً بسيطاً». وإبان أنه في عقد الثمانينات من القرن العشرين تمكن من دراسة اللغة العربية.

بالإضافة إلى التعديبات على المناطق العازلة للموقع، إضافة إلى ضعف الاستثمار في نوادي المجتمعات المحلية وفي مجال حراسة المواقع.

القواسم المشتركة، على رأسها القيم الإنسانية المشتركة. مشيراً إلى أن تعلم اللغة العربية الصحفى ما زال صعباً بالنسبة إليه، خاصة مع تشابه بعض الأحرف (مثل: التاء والطاء) والتي هي غير موجودة في اللغة اليابانية، مستحضراً مواقف طريفة عدة صاحبتها بهذا الشأن.

أما سفير طاجيكستان أكرم كريمي، فادهش الحضور بفصاحة لسانه؛ إذ لقي بيتاً شهيراً لأمير الشعر أحمد شوقي (إن الذي ملا اللغات محاسناً... جعل الجمال وسره في الضاد). مشيراً إلى اهتمام الشعب الطاجيكي الكبير باللغة العربية، وتابع «هناك شعراء في طاجيكستان يهتمون باللغة العربية، وهناك مترجمون يترجمون الأشعار من العربية إلى الطاجيكية والعكس، حتى أن النشيد الوطني الطاجيكي تمت ترجمته إلى اللغة العربية، ونحن مع هذا التوجه». وأكد كريمي تعاون بلاده مع المؤسسات العلمية والثقافية والأدبية في السعودية لتعزيز حضور اللغة العربية، واصفاً نفسه

اللغة الضاد حلاوة تجذب حتى غير الناطقين بها، ذلك ما أجمع عليه سفراء خمس دول آسيوية، معهم إتقان التحدث باللغة العربية لاسترجاع ذكرياتهم في تعلمها، في لقاء نظمته النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية مساء أول من أمس، بمدينة الدمام، وخلال اللقاء أثنوا على جهود السعودية في نشر لغة الضاد، ودعم تعلمها. السفير الياباني فوميو إيواي، الذي بدأت رحلته في تعلم اللغة العربية قبل نحو 40 عاماً، أبدى إعجابهِ بارتباط السعوديين الدائم بذكر الله في عبارات الشكر والثناء، قائلاً «عندما تشكرون بعضكم بعضاً تقولون (جزاك الله خيراً - الله يعطيك العافية - الله يبشرك بالخير)، وهذه العبارات كلها جميلة جداً، لأنها تجتبع على السكينة والطمأنينة».

وأكد إيواي، أن التبادل الثقافي بين الشعوب هو مصدر غنى وثراء، مبيّناً أن الثقافتين العربية واليابانية تجمعهما الكثير من

## سودوكو

		9	1	5	4			
	9		7			2	1	
	4		8				3	
7			8	9				
				5				
	3							4
	6							
9			5	3				2
		7		9				

### الحل السابق

1	3	8	9	6	2	5	7	4
6	2	4	5	7	1	8	9	3
5	7	9	8	3	4	6	1	2
7	8	3	1	2	5	9	4	6
9	5	2	6	4	8	7	3	1
4	6	1	7	9	3	2	5	8
8	4	5	2	1	7	3	6	9
2	1	6	3	5	9	4	8	7
3	9	7	4	8	6	1	2	5

المذهل الصافي، سفير العراق لدى الكويت، استقبله أول من أمس، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الكويتي الشيخ حمد العلي، حيث تم تبادل الأحاديث الودية واستعراض أهم الأمور والمواضيع ذات الاهتمام المشترك في المنطقة.

سبل تعزيز التعاون والعمل بين البلدين، وقدم السفير العراقي خلال اللقاء دعوة لوزير الدفاع من نظيره العراقي لزيارة بغداد. فيما عبر «العلي» عن شكره وامتنانه على هذه الدعوة التي تعكس عمق العلاقات الأخوية والروابط المشتركة التي تجمع البلدين.

سفير الصين المعتمد لدى موريتانيا، التقى أول من أمس، وزير البترول والمعادن والطاقة الموريتاني عبد السلام ولد محمد صالح، في نواكشوط، وتناول اللقاء علاقات التعاون القائم بين البلدين وسبل تعزيزه وتطويره.

سفير اليابان لدى القاهرة، استقبله أول من أمس، وزير السياحة والآثار المصري خالد العناني، واستهل الوزير اللقاء بالترحيب بالسفير الجديد الذي تولى مهام منصبه أخيراً مقدماً إليه التهنئة، متمنياً له إقامة متعة في مصر، وأن تشهد ثروة عمله مزيداً من التعاون بين البلدين على المستوى السياحي والأثري. ومن جانبه، أشار السفير إلى حرصه على أن يكون لقائه بالوزير العناني أول لقاءاته الرسمية في مصر بعد توليه مهام منصبه رسمياً.

الاستثمارات النرويجية في الأردن خاصة في مجال المياه والسياحة وتوليد الطاقة النظيفة. من جانبه، أشاد السفير بالنور الكبير الذي يقوم به الأردن بقيادة الملك عبد الله الثاني لتحقيق السلام في المنطقة.

سفير النمسا المعتمد لدى موريتانيا، التقى أول من أمس، وزير البترول والمعادن والطاقة الموريتاني عبد السلام ولد محمد صالح، في نواكشوط، وتناول اللقاء علاقات التعاون القائم بين البلدين وسبل تعزيزه وتطويره.

سفير اليابان لدى القاهرة، استقبله أول من أمس، وزير السياحة والآثار المصري خالد العناني، واستهل الوزير اللقاء بالترحيب بالسفير الجديد الذي تولى مهام منصبه أخيراً مقدماً إليه التهنئة، متمنياً له إقامة متعة في مصر، وأن تشهد ثروة عمله مزيداً من التعاون بين البلدين على المستوى السياحي والأثري. ومن جانبه، أشار السفير إلى حرصه على أن يكون لقائه بالوزير العناني أول لقاءاته الرسمية في مصر بعد توليه مهام منصبه رسمياً.

الاستثمارات النرويجية في الأردن خاصة في مجال المياه والسياحة وتوليد الطاقة النظيفة. من جانبه، أشاد السفير بالنور الكبير الذي يقوم به الأردن بقيادة الملك عبد الله الثاني لتحقيق السلام في المنطقة.

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- فيلسوف وكاتب فرنسي.
- 2- مادة مشعة.
- 3- التعريف - عملة عربية «معكوسة» - للشيء «معكوسة».
- 4- من الإيجدية - من الأبياء.
- 5- قروب واللغة - ضعف «معكوسة».
- 6- ضد باطل - يسقى - امر عظيم.
- 7- ركود اقتصادي «معكوسة» - مدينة فلسطينية «معكوسة».
- 8- ضهير للذكاء - متسامح.
- 9- ما ترتديه النساء - للتعريف.
- 10- بيت الاسد - من الفلكية.

### الشرق السالقي

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
م	س	ي	ع	ا	ل	ق	ا	م	س
م	س	ي	ع	ا	ل	ق	ا	م	س
م	س	ي	ع	ا	ل	ق	ا	م	س
م	س	ي	ع	ا	ل	ق	ا	م	س
م	س	ي	ع	ا	ل	ق	ا	م	س
م	س	ي	ع	ا	ل	ق	ا	م	س
م	س	ي	ع	ا	ل	ق	ا	م	س
م	س	ي	ع	ا	ل	ق	ا	م	س
م	س	ي	ع	ا	ل	ق	ا	م	س

- 1- مطربة لبنانية.
- 2- لغة نسج - حبل «معكوسة».
- 3- سقي «معكوسة» - في الفلم «معكوسة» - مشعوب.
- 4- مدينة يونانية - خاصتي.



سمير عطالله

### اقتضى التوضيح

كنّا أقرأ الصحف الإنجليزية والفرنسية بحثاً عن خطأ مطبعي واحد. واعتبر أنني حققت نصراً عندما أعتز على مثل هذا الخطأ مرة كل عشر سنوات. إذا حصل. ثم تطور جمع الأحرف بالكمبيوتر فلم يعد الخطأ وارداً ولو متعمداً لأن العقل الآلي يرفض ارتكاب الأخطاء.

وليس في الصحافة خطأ بسيط وخطأ جسيم، مطبعي أو لغوي. هناك ثوب جميل أبيض وقعت عليه بقعة زيت. وقد تكتب طول العمر من دون خطأ، ثم ترى يوماً أن حرف الفاء تحول ثاء. فتبتدأ الاتصالات بك وفق فوارق الوقت حول العالم: شو القصة؟ شو القصة اليوم؟ مع حلول بعد الظهر تكون خريطة الاستفسار قد شملت نصف الكرة الغربي والجنوبي ودول الكتلة الأفريقية الآسيوية.

أول من أمس كانت الزاوية عن مقالتيّن للمزملتين إنعام كجه جي وداليا شمس. وأضعت اسم داليا. وتمترس الثقب الأسود في الذائرة. واستعنت بذاكرة «غوغل» في كل الاتجاهات. ثم بمن أمكن من أصدقاء ومعارف، ولم نتوصل إلى حل. وقطعنا على الزميل الفائق الدقة توفيق حنا، إجازته نستعين بذاكرته. عث. ثم اتصلنا بخبيرة «شيفرة» وأسماء نقابية وراجعت برج الجوزاء، وكان الوقت قد داهمنا على توقيت غرينتش والساحل الأمريكي الشقي، ولم يعد من الممكن استبدال المقال، وهكذا، قررنا نشره مع الاسم الأول. لكن بعد ساعتين اتصل بي صديق من السكرتارية هانقا: يوريكا! يوريكا! وجدتها وجدتها. أنت تقصد داليا شمس. قلت، نعم يا مولاي، هي من أقصد، حفظك الله.

هين لي أن أهل الاختصاص سوف يتولون الباقي، ويصدر المقال ويعرف القراء، وتعرف الرزمة الكاتبة، أنها هي من كتب عن الموسيقى البولندي شوبان، وليس «مها ثلاث نقط». أول شيء أفعله في الصباح، أن أقرأ زاويتي، ومن ثم زاوية «الأكثر قراءة» لكي أعرف مدى ونوعية المواضيع التي تجتذب القارئ أكثر من سواها. وأخر ما أفعله بعد منتصف الليل، قبل النوم، هو مراجعة «الأكثر قراءة»، والنتيجة الحمد لله. وأشكره تعالى على إنعامه وعلى غفرانه وعلى رحمته. هذا الصباح هرعته إلى قراءة الزاوية بحثاً عن التصحيح فلم أجده. بل وجدت «مها ثلاث نقط». توقع ذلك النص الجميل عن الموسيقى الذي لم ينش ربع «نونة» في مفاتيح الموسيقى ومجدها الخالد.

من المسؤول عن بقعة الزيت على الفستان الأبيض؟ المحبّر طبعاً. إياك أن ترسل إلى المطبعة عملاً فيه نقص أو خطأ، لأن الذين يقرأون الجريدة في الريودو جانينوري وميزوري وجبال كولورادو، سوف يتصلون بك، كل بتوقيته: أوعا كون صحيتك!



منتعل السديري

### هل يفرحون أم يحزنون؟!

توفي أخطر مزور في مصر، بعد نقله إلى المستشفى، إثر تعرّضه لوعكة صحية، أثناء حجزه داخل قسم شرطة الجيزة، على خلفية اتهامه بالتزوير وانتحال شخصية ضابط شرطة لمدة 32 عاماً.

وكانت الأجهزة الأمنية المصرية قد تمكنت من كشف أصعب وأخطر عمليات النصب والاحتيال، والقت القبض على رجل يبلغ من العمر 65 عاماً، انتحل صفة ضابط لمدة 32 عاماً.

كما كشفت التحقيقات أن المتهم انتحل صفة ضابط عندما كان يبلغ من العمر 33 عاماً، وتقدم لخطبة زوجته الحالية، وتزوجها باعتباره ضابطاً، وأنجب 3 أبناء تخرجوا في الجامعة، ولم يكتشف أحد أنه ينتحل صفة ضابط، واحترف النصب، ونجح في تكوين ثروة طائلة، واشترى فيلا بمنطقة راقية في الجيزة أقيم فيها هو وأسرته، وكان يحتفل مع أسرته كل فترة بحصوله على ترقيته، ويعلق على جدران مسكنه شهادات تقدير وصوراً له بالملابس الأميرية، وأقامت له أسرته حفلاً في أحد المولات بمناسبة بلوغه سن التقاعد قبل 5 سنوات.

ولو أننا تركنا ذلك النصاب المحتال المزيف على جنب لبنان جزاءه، فما هو موقفنا من رجل لا هو نصب ولا احتال ولا زيف على أحد - سوى (على نفسه) - عندما دفن نفسه في الحياة قبل أن يموت، واليكم حكايته:

شهد أحد مراكز محافظة سوهاج بصعيد مصر واقعة غريبة لأحد الأشخاص كان يعيش على المساعدات والإعانات المالية، وعندما توفي اكتشفت عائلته أنه مليونير ولديه حساب في أحد البنوك، وتقدّر ثروته بـ 22 مليون جنيه، وذلك الشخص كان يعمل في إحدى دول الخليج منذ أكثر من 30 عاماً، ورجع إلى بلده منذ نحو 10 سنوات، حيث كان يشكو دائماً الفقر، ويعيش مع عائلته على الكفاف المؤلم.

ويعد شهر من وفاة الرجل، طرّق أحد موظفي البريد باب منزل الأسرة حيث استقبله الابن، وسأله الموظف عن والده، فأجابته بأنه توفي، فسلمه خطاباً من أحد البنوك، فيما لم يفهم الابن ما يحتويه الخطاب، ولكن عندما ذهب إلى البنك اكتشف أن والده مليونير وحسابه بلغ 22 مليون جنيه.

ولأول وهلة، لم يستوعب الابن الخبر، فسقط مغشياً عليه، وتم نقله إلى المستشفى للعلاج، وعندما أفاق، أسرع إلى والدته وشقيقاته وأخبرهن بالمفاجأة، ولم يصدقن الخبر حتى توجهن إلى البنك بأنفسهن، وسمعن من الموظف عن قيمة الثروة.

لا أدري هل زوجته وأبناؤه يفرحون أم يحزنون، هل يدعون له أم يدعون عليه؟!



امراة تستند إلى أثر «ستونهنج» في ويلتشاير ببريطانيا أثناء الاحتفال بأقصر نهار في العام والذي يؤذن ببداية فصل الشتاء (إ.ب.أ)

## الامتنان والتقدير بألة رقمية في قرية سويسرية

المستوى، ويتم اختيار الأعمال الخيرة من قائمة طويلة من الأفعال المالية، وعلى سبيل المثال «العمل بدلاً من وعلى سبيل المثال» ويضم قائمة من الأعمال الخيرة التي تشمل إجراءات التقدير عرض مقطع فيديو، يصور أشخاصاً يقومون بالهاتف المعبر وإطلاق صافرات الإعجاب، وينثرون شرائط ملونة في الهواء، ويصفقون بصحبة نغمات الموسيقى الشعبية. وكما لو كان ذلك ليس كافياً، تُرسل قسيمة شراء مدفوعة الثمن كهدية، تصرف من متجر محلي، وذلك على البريد الإلكتروني للشخص الذي يحتاج إلى التقدير. وقال فيبر بعد أن كشف عن مكان الجهاز «قلما يوجد الناس بالثناء، فهم ينجون توجيه الانتقادات وتنادراً من يظنون بكلمات المديح» وتبلغ تكلفة الجهاز ما يوازي 25 ألف يورو (28 ألف دولار).

ولكن بدلاً من ذلك يحدث الترتيب على الظاهر بشكل مجاز بطريقة رقمية. فهناك مكان الهاتف القديم، وشاشة تعمل باللمس، يمكن من طريقها أن يُدخل الشخص الراغب في الحصول على الشفاء البيانات التي يردها بشأن العمل الطيب الذي فعله، ويرى أنه يستحق التقدير. بل لا يستبعد الجهاز الأشخاص الذين قاموا بأفعال متواضعة

الجهاز، غير واضح المعالم، كان مخبأً داخل كشك سابق للهواتف العمومية. غير أن الإحباط سيصيب أي شخص يتخيل أنه سيد جهازاً آلياً مزوداً بيد تهبط لترتبت على ظهره. ويوضح فيبر طريقة عمل الجهاز قائلاً «لو كانت هناك يد آلية، فربما أصابت رأس الشخص الراغب في أن يحصل على الترتيب، وقد يقدم دعوى قضائية طالباً التعويض عما أصابه»،

ففي هذه القرية الهادئة التي تقع بالقرب من الحدود مع ألمانيا، ستجد ما قد يكون بالتأكيد أول آلة رقمية في العالم، تعمل على الترتيب عليك تعبيراً عن الامتنان. وصاحب فكرة هذه الآلة هو رئيس المجلس البلدي بيتر فيبر، المعروف على المستوى المحلي بعبارة الماثورة «أنت قمت بعمل خير، لماذا لا تقف تحت هذه الآلة التي ترتبت على الظهر

## سلسلة «ماكدونالدز» في اليابان تقاص كمية البطاطا في وجباتها

توكيو، «الشرق الأوسط» أعلنت سلسلة مطاعم «ماكدونالدز» في اليابان تقاص كمية البطاطا المقلية التي تقدمها، بسبب الصعوبات اللوجيستية الناجمة عن ندرة إمدادات مستقرة في المكونات الأساسية. وسيبدأ العمل بهذا القرار عندما تكون المدارس والشركات على وشك الإغلاق في موسم الأعياد. وسيطبق القرار تحديداً يوم عيد الميلاد الذي يشهد نمواً طويلاً في المبيعات أمام سلسلة مطاعم الوجبات السريعة «كنتاكي فرايد تشيكن» (KFC)، إذ يربط عدد كبير من اليابانيين الدجاج المقلي بهذا العيد.



أشخاص يلتقطون صورة مع زينة «عيد الميلاد» أمام مركز تسوق في بانكوك بتايلاند (أ.ب.ب)

### عيد الميلاد في بانكوك

## أكثر من 40% من الألمان يهدون طعاماً في «عيد الميلاد»

برلين، «الشرق الأوسط»

أظهر استطلاع للرأي أنّ نحو 43% من البالغين في ألمانيا يهدون بجمود غذائية في عيد الميلاد (الكريسماس). وحسب الاستطلاع، الذي أجراه معهد «سيفي» لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من الاتحاد الألماني لصناعات الأغذية، فإنّ 53% من الألمان لا يفعلون ذلك. وفق وكالة الأنباء الألمانية.

وبالنسبة لأولئك الذين يهدون بجمود غذائية، فإنهم حسب الاستطلاع، يفضلون المهادة بحلويات على المشروبات الكحولية والأطعمة المعدة منزلياً. ووفقاً للاستطلاع، فإنّ الأطعمة المعدة منزلياً، مثل البسكويت أو المرابي، تهادي بها النساء (41%) أكثر من الرجال (29%). كما تهادي النساء بالحلويات أكثر من الرجال (65% للنساء مقابل 53% للرجال). بينما يفضل الرجال المهادة بمشروبات كحولية أكثر من النساء (41% للرجال مقابل 34% للنساء).

## حكمة الفيلة المسنة تحافظ على سلامة القطيع

«بلغت بحثنا الانتباه إلى أمر غالباً ما يتم تجاهله إلى حد ما في سلوك الحيوان، وهو العلاقات المعقدة والصلوات التي تحدث بين المراهقين والأطفال المراهقة، على وجه الخصوص، أكثر عدوانية وخوفاً من المصادر غير الأفيال عندما كانت بمفردها مقارنة بالذكور الآخرين، ويشير هذا إلى أنّ المراهقين المنعزلين اجتماعياً قد يشكلون أيضاً تهديداً متزايداً للناس.» وتقول الباحثة الرئيسية كوني إلين من مركز جامعة إكستر للبحوث في الحيوان:

بين الإنسان والحياة البرية. وفحصت الدراسة التي أجريت بالتعاون مع مؤسسة «الفيلة الأفريقية»، سلوك 281 فيلاً من الذكور في منطقة مخصصة للذكور فقط في حديقة «مغادابكادي» الوطنية في بوتسوانا على مدى ثلاث سنوات. وقُسمت الأفيال إلى أربع فئات عمرية، وهي، المراهقة (10 - 15) و(16 - 20 سنة) والبالغة (21 - 25 سنة) و(26 سنة فأكثر)، ووجدت النتائج أنّه مع وجود عدد أقل

القاهرة، حازم بدر توصلت دراسة جديدة نشرت أمس دورية «بروسيدنغ أوف رويال سوسيتي»، إلى أن ذكور الأفيال تكون أكثر عدوانية عند وجود عدد أقل من الذكور الأكبر سناً في القطيع، وهو ما يحافظ على سلامة القطيع، وتشير الدراسة الذي أجرتها جامعة إكستر البريطانية إلى أنّ إزالة ذكور الأفيال المسنة، التي غالباً ما تكون أهدافاً للصيد، يمكن أن تؤدي إلى زيادة الصراع



وجود الفيلة المسنة مفيد لسلامة القطيع (أ.ب.ب)